■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠,١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٥٠ فلسا

الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٨٧م – ١٠ ربيع الاول ١٤٠٨هـ العدد ٦٦٢٣ السنة ٢٠

الرئيس القائد يتلقى مكالمة هاتفية من الملك حسين يؤكد فيها مساندة الأردن للعراق

■ تطبيقا لحقنا الثابت الذي لاجدال فيه في جعل الحرب كارثة على صناعها الخمينيين ■

صقورنا يدكون حقول بهركان

■ اعداد من طائراتنا تشن غارة قوية على المنشآت النفطية في الاميدية ■



■ بغداد/واع :– وجهت طائرات قوتنا الجوية صباح امس ضربة جوية عنيفة ، حيث شنت غارة جوية قوية على المنشآت النفطية الايرانية في حقول (بهركان)و(الاميدية) .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٢٨٩٤) ان صقورنا البواسل دكوا اهدافهم وتركوا الانفجارات وسحب الدخان تغطيها ، وعادوا بعدها بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين وفي مايلي نص بيان القيادة العامة للقوات المسلحة .

بيان رقم (٢٨٩٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يمنحنا القوة والعزم على ارساء دعائم الحق والكفاح من اجل السلام .

ايها العراقيون النشامى

تطبيقا لحقنا الثابت ، والذي لاجدال فيه بأن نجعل الحرب كارثة على صناعها والمتاجرين بها والمصرين عليها فلقد نفذت طائرات قوتنا الجوية العملاقة هذا اليوم المهمتين البطوليتين التاليتين .

١– تم وفي تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم توجيه ضربة جوية عنيفة الى المنشآت النفطية في حقول (بهركان) ، فدكت طائراتنا اهدافها وتركت الانفجارات تغطيها .

٢– وفي الوقت عينه قامت اعداد من طائراتنا بشن غارة قوية على المنشآت النفطية في (الاميدية) فاضرمت النيران في اهدافها وتركت سحب الدخان تغطيها .

وبعد تنفيذ هذين الواجبين بالشجاعة والكفاءة المعروفتين عن صقورنا الكواسر عادوا بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين برعاية الله وحفظه .

ايها العراقيون الغيارى .

ان كل فعل بطولي يردع به ابناؤكم المقاتلون النظام الايراني ، وينالون به من ركائزه الاقتصادية وامكاناته المادية ومن الته العسكرية ماهو الاعمل من أجل السلام يدفع بالحرب الى نهايتها ويخلع مخالب الجريمة من دعاتها ، ويحفظ للعراق ارضه وسيادته وأمن مواطنيه ويصون شرف الامة وكرامتها .

فلرجال قوتنا الجوية البطلة قيادة وصقورا وضباطا ومراتب كل الشكر على هذه المجهودات الخيرة وندين له سبحانه بالحمد والثناء .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ١/تشرين الثاني /١٩٨٧

وكبد جند العراق الابطال في فعالياتهم لمساء امس الاول ونهار امس العدو الايراني المزيد من الخسائر بالأفراد والمعدات والاسلحة .

ذكر ذلك بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٢٨٩٥) وفي مايلي نصة

بيان رقم (٢٨٩٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تمضي قواتنا المسلحة الظافرة قدما بجهادها الباسل ، وقد الحقت من خلال فعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم المزيد من الخسائر باعداء بلادنا الخمينيين الصهاينة وعلى النحو التالي :

١– تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل وجرح

البقية على ص ١١

■ في مكالمة هاتفية ■

السيد الرئيس يعرب عن شكره وتقديره للمبادرة الاخوية لملك الاردن

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح أمس مكالمة هاتفية من اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

وقد اكد جلالة الملك حسين تضامن الاردن القوي مع العراق ومساندته في المعركة التي يخوضها دفاعا عن الامة العربية وكرامتها .

وشجب جلالته العدوان الايراني المستمر على العراق والامة العربية ، وقصف بغداد بالصواريخ ، الذي يستهدف سكانها المدنيين .

واكد عمق العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين بما يخدم الامة العربية ويعز شانها .

وقد اعرب السيد الرئيس القائد صدام حسين عن شكره وتقديره للمبادرة الاخوية لجلالة الملك حسين ، مؤكدا إعتزاز العراق قيادة وشعبا بالموقف القومي المساند لمعركة العراق القومية الذي يتخذه الاردن الشقيق .

وتمنى السيد الرئيس القائد صدام حسين لجلالة الملك حسين وللشعب الاردني الشقيق العزة والسؤدد .

افعال من اجل السلام

حتى الآن ، أبدى عراقنا العظيم الكثير من المواقف الكريمة على الصعيد السياسي ، حرصاً من قيادته الحكيمة على اتاحة الفرص اللازمة ، لوضع قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) موضع التنفيذ العملي ، بنصه وروحه ، لتحقيق السلام الدائم والشامل والكامل في المنطقة .

وحتى الآن ، أبدى حكام ايران البغاة من الصلف والتعنت تجاه القرارات الدولية ومساعي السلام المتعددة والمختلفة الوسائل والأشكال ، ومنها القرار الدولي (٥٩٨) بكل الارادة الدولية التي أجمعت عليه ، والتي قدمت بادرة جديرة بالتسجيل في تاريخ المنظمة الدولية كله .

لذلك ، وانتزاعاً لقيم السلام من أيدي حكام ايران التي تحاول تضييق الخناق عليها ، ومنعها من النهوض بدورها الذي رسمته مبادىء القرار الدولي وقوانين ومواثيق المنظمة الدولية ، يجد عراقنا العظيم من مسؤوليته الضرب المستمر على أيدي هؤلاء الحكام البغاة ، لشلها مزيداً من الشلل ، عبر توجيه طائرات قوته الجوية الى مرتكزات العدوان في ايران ، وهو ما يفعله باستمرار وسيبقى يفعله بإرادة لاتلين من أجل هذا الهدف النبيل .

ومن هذا المنطلق كانت ضربات يوم أمس ، التي سددها صقورنا النشامى الى منشآت حقول بهركان النفطية ومنشآت الاوميدية النفطية الايرانية ، مثلما كانت الضربات المتلاحقة القوية التي الحقت الدمار بعشرات المنشآت النفطية والاقتصادية في شمال ايران ووسطها وجنوبها وعند سواحلها على الخليج العربي .

• ان الرغبة في السلام العادل والدائم والشامل ، تبقى وحدها الغاية الرئيسة لعراق البناء والانجازات والاقتدار ، الذي وهبه الله قائداً فذاً من أبنائه الأمينين هو القائد المنصور صدام حسين ، ليأخذه في مسيرة العز والمجد نحو مراقي التطور والنهوض والتقدم ، ليكون نموذجاً فذاً للأمة

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

طلبة وشباب سوريا مع العراق في معركته ضد العدوان الفارسي

■ باريس/واع : اكد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سوريا فرع فرنسا وقوفه الى جانب العراق في معركة الدفاع والكرامة والعروبة والشرف ضد العدوان الفارسي التوسعي .

وادان الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انعقاد مؤتمره التاسيسي في باريس مؤخرا حافظ اسد ونظامه المشبوه الذي تحالف مع النظام الايراني الصهيوني وعمل على دعم عدوانه ضد العراق الذي حمى دمشق من الاحتلال الصهيوني .

كما اكد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سوريا في برقية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية موقفه المبدئي والثابت بدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني لتحرير ارضه واستعادة حقوقه وسيادته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

وحيا كفاح الشعب الفلسطيني وصموده في وجه الهجمة الشرسة التي ينفذها حاكم سوريا حافظ اسد بتآمره على القضية الفلسطينية وتعاونه مع العدو الصهيوني وعمالته لتصفية القضية الفلسطينية .

البقية على ص ١١

■ عصمت عبدالمجيد يؤكد :

التزام مصر بميثاق الجامعة والدفاع العربي المشترك

■ القاهرة/انصات/واع : اكد نائب رئيس الوزراء ، وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ، التزام مصر بميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك .

البقية على ص ١١

■ الملك حسين :

نسعى لتحقيق موقف عربي فاعل من خلال القمة

■ عمان/واع : اكد الملك حسين عاهل الاردن ضرورة مواصلة دعم القدرات الدفاعية للاردن .

وقال الملك حسين في كلمة القاها في حفل تخرج دورة جديدة من الكلية العسكرية الملكية امس ، اننا ونحن نسعى لتحقيق هذا الهدف نؤكد اننا طلاب سلام .. السلام القائم على الحق والعدل الذي يعيد الحقوق لأصحابها والقدس لهويتها العربية والاسلامية .

واضاف اننا نسعى لتحقيق موقف عربي فاعل ومؤثر من خلال مؤتمر القمة العربي المقبل في عمان .

واشار الى موقف الاردن النابع من مبادئه القومية ، القائم على خدمة اهداف الأمة العربية مع ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي ، مؤكداً التزام الاردن بهذا الموقف والتمسك بتلك المبادىء .

■ برعاية الرئيس القائد صدام حسين ■

افتتاح الدورة (٢٤) لمعرض بغداد الدولي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتحت امس الدورة الجديدة الرابعة والعشرون لمعرض بغداد الدولي تحت شعار (الدورة الرابعة والعشرون تجسيد لارادة العراق في التنمية والسلم والتعاون الاقتصادي) .

واناب السيد الرئيس القائد لافتتاح الدورة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، والقى ممثل السيد الرئيس كلمة اكد فيها ، ان العراق عمل خلال السنوات التسع عشرة الماضية على تعزيز النهج الاشتراكي وتعبئة الموارد الاقتصادية والبشرية في اطار خطط تنموية شاملة ، حققت ارتفاعا في الدخل القومي بحدود ١٦٪ سنويا ، حتى وصل دخل الفرد العراقي عام ١٩٨٦ الى (٧١٨) دينارا ، وهذا يمثل زيادة قدرها (٦٠٦) دنانير عن دخل الفرد عام ١٩٦٨ » .

وعبر ممثل السيد الرئيس عن اعتزاز العراق قيادة وشعبا بالمستوى المتقدم من العلاقات الاقتصادية المتطورة بين العراق والاقطار الشقيقة والصديقة ، التي تحققت من خلال الرغبة المشتركة والجهود المخلصة لايجاد فرص جديدة وواسعة للتعاون المشترك المثمر .

بعد ذلك القى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة اشار فيها الى ما يحظى به معرض بغداد الدولي من مكانة مرموقة على الصعيد التجاري والتقني والاعلامي ، وحرص العراق على تطويرها من خلال توسيع نطاق المشاركة فيه على صعيد الدول والشركات .

وتشارك في المعرض ٥٦ دولة و١٤٠٠ شركة عربية واجنبية .

■ التفاصيل ص٦ ■

■ الكاتب الكويتي احمد السقاف :

العدوان الايراني استهدف تدمير القوة العربية

■ الكويت/واع : حذر الكاتب الكويتي احمد السقاف من ان يعلو صوت على صوت وقف العدوان الايراني على العراق ونبه في الوقت نفسه على ان هذا العدوان جاء في الاساس لتدمير القوة العربية خدمة للعدو الصهيوني .

وخاطب في مقال نشرته صحيفة الانباء الكويتية امس القادة العرب في مؤتمرهم بعمان ان وقفتهم وقفة قومية شريفة في وجه هذا العدوان التتري القادم من طهران هابكم اعداؤكم وخالفكم الطامعون فيكم وان تغلبت عليكم خلافاتكم فقضاياكم العادلة ستصبح رهن الضياع .

البقية على ص ١١

الشعراء الاتراك ينشدون لاطفال بلاط الشهداء

■ انقرة/واع : احيا عدد من الشعراء الاتراك في انقرة امس الاول أمسية شعرية خصصت لاطفال مدرسة بلاط الشهداء الذين اغتال منهم النظام الايراني الصهيوني عندما اطلق احد الصواريخ على احياء بغداد السكنية .

وتحدث الشعراء (محمد أيدن) و (علمان نوري دوغان) و (راضي موران) في قصائدهم عن السلام والحرب والطفولة ، التي احتضنت كتبها واقلامها الصغيرة لتستقبل يوما عراقيا دافئا بمدرسة بلاط الشهداء ، التي اغتال تلاميذها حكام ايران .

وحضر الامسية ابناء الجاليتين العراقية والعربية وعدد كبير من الاصدقاء الاتراك الذين يمثلون نخبة من المثقفين والكتاب والشعراء .

ومن جانب اخر قال الرسام التركي (ابراهيم عطش) ان اغتيال اطفال مدرسة بلاط الشهداء تُعدُ وصمة عار بجبين خميني ، واكبر دليل على كذب ودجل هذا النظام المتستر برداء الدين .

واضاف في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية هنا أمس ، ان من يقدم على قتل الاطفال لا يمكن ان يحمل اية صفة إنسانية ، ولا يمكن وصفه بغير المنحرف الذي يتعطش الى الدماء البريئة .

ودعا جميع الفنانين الى الاستمرار في محاربة التخلف المتمثل بنظام خميني وفضح هذا النظام وتعريته .

حاملة طائرات امريكية تتوجه الى الخليج العربي

■ القاهرة/واع . ستعبر قناة السويس خلال الاسبوع الحالي حاملة الطائرات (ساراتوكا) التابعة للاسطول الامريكي السادس في طريقها الى الخليج العربي .

وذكرت مصادر صحفية في القاهرة امس ان سفينتين حربيتين امريكيتين سترافق حاملة الطائرات ، هما المدمرة (بريبل) ، والطراد (فرجينيا) ، لتعزيز القوات البحرية الامريكية في المنطقة ، اثر التصعيد الايراني الخطير في الخليج العربي . ومن جهة اخرى فقد اجتازت الناقلة الكويتية (غاز برنسيس) ، التي ترفع العلم الامريكي ، مضيق هرمز الليلة قبل الماضية بحراسة اثنتين من السفن الحربية الامريكية .

ويذكر ان (غاز برنسيس) تحركت من الكويت محملة بالغاز السائل يوم الخميس الماضي .

فشل ايران في اليونسكو

■ باريس/واع . فشلت ايران فشلا ذريعا في الحصول على عضوية المكتب التنفيذي لمنظمة اليونسكو ، وذلك في الانتخابات التي جرت الليلة قبل الماضية لانتخاب اعضاء جدد في المكتب الذي يضم ٥٠ عضوا .

البقية على ص ١١

■ الشيخ نواف الاحمد الصباح :

الفتنة الايرانية في مكة وصمة عار في جبين النظام الايراني

■ جدة/ا ش ا : اكد الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية الكويتي ان الاحداث التي شهدتها الكويت ومعظم الاقطار العربية لايخفى على احد هوية الجهات التي تقف وراءها والاهداف والنوايا منها ، حيث ان المخطط يستهدف هز استقرار المنطقة العربية وزعزعة كياناتها .

وقال وزير الداخلية الكويتي في حديث لصحيفة (عكاظ) السعودية امس ان هذا المخطط اصبح مكشوفا وواضحا والكل يدرك ابعاده وملامحه الشريرة .

واكد الشيخ نواف الاحمد صلابة ومتانة الجبهة الداخلية بالكويت .

وذكر الوزير الكويتي ان التعاون والتنسيق الامني بين دول مجلس التعاون الخليجي لم يكن في يوم من الايام نظريا مشيرا الى ان الكثير من اللقاءات والمشاورات تهدف الى تحديد الاطر والقنوات التي تعزز التعاون الامني بصورة اكثر فاعلية وواقعية .

ووصف الشيخ نواف الاحمد في ختام حديثه احداث الفتنة الايرانية في مكة المكرمة في موسم الحج الماضي بانها وصمة عار في جبين نظام خميني وان العالم اجمع استنكرها وادانها .

من جانب اخر استعرض مجلس الوزراء الكويتي امس في اجتماعه برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء نتائج الاتصالات والمشاورات الجارية مع الدول العربية بشان الاعداد لمؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في عمان يوم الاحد القادم

البقية على ص ١١

الموت اهون من جحيم خميني

■ لندن/ا ف ب : اعلنت وزارة الداخلية البريطانية انها ستعيد بحث حالة اسرة مكونة من خمسة ايرانيين ، تأجلت عملية طردها مساء امس السبت ، بعد ان قطعت الأم شرايين رسغها في مطار هيثرو بلندن وهي على متن طائرة كان من المقرر ان تقلهما الى السويد .

وذكر متحدث باسم وزارة الداخلية صباح امس ان الاسرة المكونة من الزوجين وثلاثة اطفال كانت قد وصلت الى بريطانيا في الصيف الماضي ، قادمة من ايران

■ اختتام مؤتمر اعمال الحزب الشيوعي الصيني ■

دنغ هسياو بنغ يستقيل من مناصبه

■ بكين/الوكالات : تخلى دنغ هسياو بنغ رجل الصين القوي عن مهامه الرئيسية في زعامة الحزب الشيوعي الصيني بتقديمه استقالته من عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

وتلقائيا لن يصبح بنغ (٨٣ سنة) عضوا في اعلى لجنتين بالحزب ، وهما المكتب السياسي واللجنة الدائمة ، اللتان يتم انتخاب اعضائهما في جلسة اولى موسعة للجنة المركزية الجديدة ، عقب اختتام اعمال المؤتمر يوم أمس .

وكان بنغ قد صرح قبل فترة انه « يريد اتاحة المجال للزعماء الاصغر سنا ليتولوا مناصب قيادية في الصين » . وقد وافقه المؤتمر على رغبته ، كما ظهر من البيان الختامي للمؤتمر .

وقال احد الدبلوماسيين ان بنغ ما يزال هو المرجع الذي يؤخذ رأيه في النهاية وسيظل صاحب الكلمة الاولى والاخيرة . كما ان بنغ لا يحتفظ بمكانته الادبية فحسب ، وانما سيشغل منصبا رسميا وهو رئاسة اللجنة العسكرية المركزية .

وهذه هي اول مرة منذ تاسيس نظام الحكم الصيني التي يتخلى فيها الزعيم عن اهم مهامه بصفته رئيسا للحكم .

والجدير بالذكر ان بنغ عاد الى السلطة عام ١٩٧٧ وهو الذي انهى ٣٠ عاما من سياسة الاكتفاء الذاتي .

وجاء انسحاب دنغ هسياو بنغ سوية مع انسحاب ثلاثة من القادة التقليديين للحزب الشيوعي الصيني ، وهم لي شيانيان (٨٢ عاما) رئيس الجمهورية ، وشين يون (٨٢ عاما) وهو اقتصادي محافظ ، وبنغ زهين (٨٥ عاما) رئيس البرلمان .

البقية على ص ١١

هكذا هي بالأصل



سبعون على وعد بلفور

■ فرات الجواهري ■

يحق لأمتنا العربية ان تقف اليوم مستذكرة مغزى صدور الوعد الذي اطلقه في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧ وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور بتأييد الصهاينة لاقامة دولة مصطنعة على الاراضي العربية الفلسطينية .

وكان هذا الوعد بمثابة هبة من لايملك لمن لايستحق ضمن منطق استعماري يستسيغ نهب اراضي الشعوب وامتهان كرامتها واستغلال ثرواتها وكدح بنيها .

ولقد ساعدت ظروف التخلف والتجزئة التي كانت تمر بها الأمة العربية انذاك على نجاح التحالف الاستعماري - الصهيوني في اقامة كيان غاصب على الارض الفلسطينية عام ١٩٤٨ بعد مرور ثلاثين عاما على صدور وعد بلفور ، وبمساعدة فعالة من سائر القوى الامبريالية في العالم ومن ادلاء الخيانة في الوطن العربي .

على ان ذلك النجاح لايقلل اطلاقا ، من مجمل النضال العربي الجماهيري الذي قدم التضحيات الجسيمة والجهد المخلص لاحباط المخطط الاستعماري ، وحشد في صفوفه سائر القوى العربية التي تؤمن بوحدة المصير التاريخي للأمة ، وتخوض المعارك النضالية كي تتمرس على مجابهة التحديات ضد اية جهةاجنبية معادية .

ان السنين التي مرت منذ صدور وعد بلفور كانت مدرسة نضالية دربت الجماهير العربية على الحرب المباشرة ضد اعداء مكشوفين ، وعلى حروب أخرى ضد المؤامرات الخفية والمناورات السياسية التي يحيك خيوطها اعداء متسترون بـانتسابهم العربي . لاتخدم افعالهم سوى الصهيونية وحلفائها .

ومن صفوف تلك المدرسة تخرج المناضلون العراقيون الذين يجابهون الآن بنجاح واقتدار الموجة الخمينية . المتحالفة وثيقا مع الصهاينة .

وكان من بين اسباب هذا النجاح ، والانتصار على العدو الايراني ، هو الايمان بتوافر سائر مستلزمات القدرة العربية الذاتية ، في قطر عربي واحد هو العراق ، وفي صفوف أمة بأسرها متضامنة مع العراق . بما يكفي ويزيد ، لدحر العدوان الاجنبي وانزال العقاب العادل به .

ومن مدرسة النضال ضد الصهيونية تعلم العراقيون سهولة فضح ملامح الخيانة من اي فرد ينتسب زورا الى الامة العربية . مهما كانت براقعه كثيفة ، في التستر على خيانته ، ومهما كانت مزايداته اللفظية صاخبة وفصيحة ، في التشدق الزائف لاظهار العداء المصطنع للصهيونية .

ان شعبنا الذي يحارب ببسالة نادرة المثال عدوا حاقدا شرسا ، ويلقنهم الدروس البليغة في ردع العدوان ومعاقبته ، ويكبده الهزائم المريرة . هو ذلك الشعب الذي انتبه الى المغزى العدواني لوعد بلفور منذ الساعة الاولى لصدوره . وهو ذلك الشعب الذي بادر للنضال ضد التحالف الاستعماري - الصهيوني بكل الوسائل التي كانت متاحة له أنذاك . وهو ذلك الشعب الذي كرس قواه المسلحة للمساهمة في المعارك ضد العدو الصهيوني في اي مجال متاح .

فلم يكن غريبا ان يبادر هذا الشعب اليوم الى تقديم اروع نموذج نضالي للأمة العربية في مجابهة الاعداء الاجانب والانتصار عليهم .

■ الصحافة العربية تدعو الى وعي دروس التحديات التي واجهت الأمة ■

العدوان على العراق امتداد للمؤامرة على فلسطين

■ الدعوة الى استعادة حقوق الشعب الفلسطيني تبدأ من مواجهة خميني ■
■ النظام الايراني حليف تاريخي للحركة الصهيونية الطامعة ■

العواصم العربية - واع والوكالات : ركزت الصحافة العربية في كتاباتها يوم امس على ذكرى وعد بلفور .. وشددت القول على ان ذكرى هذا الوعد يجب ان تكون مناسبة تتخطى حدود الشجب الشفهي ، واطلاق الكلمات الرنانة وبكاء الاطلال .

ومن اجل ان يكون للوعي العربي معنى عمليا . فان الصحافة ركزت على ابعاد المؤامرة الصهيونية ضد فلسطين ، وطبيعة التحالفات الدولية التي مكنت الحركة الصهيونية من سلب ارض عربية .. واشارت في الوقت نفسه الى ان ايران . بغض النظر عن طبيعة ادعاءات حكامها ، حليف تاريخي للحركة الصهيونية منذ اقدم العصور .

وطالبت الصحافة في اتخاذ الدول العربية مواقف واضحة من العدوان الايراني على العراق . لأن هذا الموقف وحده يجسد الوعي والارادة القوميين في مواجهة المؤامرة الكبرى التي بدأت ضد فلسطين .. وهي مستمرة ضد العراق الشامخ .. عراق النضال من اجل استعادة الارض السليبة .

فقالت صحيفة (الجزيرة) السعودية بعد ايام وبالتحديد بعد اسبوع سيجتمع قادة وزعماء العالم العربي في عمان ليجدوا انفسهم وجها لوجه امام مجموعة من التحديات التي تستلزم استجابة قوية يسجلها التاريخ العربي مثلما سجل استجابات الاجداد بحروف من نور .

واوضحت (الجزيرة) ان القمة العربية الطارئة تعقد بعد ان تأكد ان حكام طهران يشكلون تحديا خطيرا لا للعراق فحسب ، ولا لدول الخليج العربي فحسب ولكن للعالم العربي بأسره . فحكام طهران يصرون على مواصلة الحرب ضد العراق ، ويصرون على تهديد دول الخليج العربي وجرها الى حرب ليست طرفا فيها . ظهر ذلك بوضوح من خلال الاعتداءات المتكرره على الكويت ، والاعتداءات المتكرره على الملاحة الدولية في الخليج العربي ومحاولة اثارة الفتنة في مكة المكرمة .

واشارت (الجزيرة) الى ان قادة وزعماء العالم العربي لن يمكنهم مطالبة دول العالم لموقف موحد تجاه عجرفة حكام طهران الا اذا اتخذوا هم انفسهم موقفا موحدا منهم ، حيث بات هذا الموقف اكثر الحاحا بعد ان اكد العراق مرارا وتكرارا استعداده لقبول السلام العادل وبعد ان تأكد توحد الخطر الايراني الصهيوني الذي يستهدف النيل من الامة العربية .

واكدت الصحافة في العربية اليمنية على ان استمرار الحرب العدوانية ضد العراق الشقيق هو تحد للامة العربية والاسلامية ووجودها وتاريخها الحضاري ، بل ومستقبلها الانساني .

وقالت صحيفة (الميثاق) ان الاصرار على مواصلة الحرب من قبل حكام ايران ، ورفض جميع مساعي السلام ، يعبر عن الحقد المر الذي يكنه هؤلاء الحكام ضد العراق والامة العربية ومقدساتها .

واضافت ان استمرار هذه حرب ضد الامة العربية والاسلامية وقدراتها على حد سواء فهي تخدم اهداف وغايات اعداء العروبة والاسلام واعداء الحرية والسلام ، واعداء امتلاك الامة العربية لزمام ارادتها ، واعادة وحدتها واستعادة دورها التاريخي في تحمل رسالتها الانسانية السامية .

ودعت صحيفة (الميثاق) الاسبوعية في ختام مقالها الامة الاسلامية الى تطبيق حكم القران بحق حكام طهران البغاة الرافضين للسلام ، والمصرين على العدوان وسفك المزيد من دماء المسلمين واهدار طاقاتهم .

واكدت صحيفة (اليوم) السعودية ان العودة الى الظروف والملابسات التاريخية التي افرزت وعد بلفور المشؤوم وبالتالي الى زرع الكيان الصهيوني على ارضنا العربية كفيلة بايقاظ العالم العربي من سباته العميق ، اذا ما وجد الايمان بعدالة القضية ووجدت الارادة القوية في التصدي للعقبات الكبيرة التي تعترض طريق الامة العربية .

وقالت الصحيفة ان وعد بلفور وليد مؤامرة دولية اشتركت فيها اطراف كثيرة لكن نجاح المساعي الصهيونية في تاسيس الدولة الصهيونية لم يكن ليتحقق لو لا الضعف العربي الذي يساعد الصهاينة في تحقيق احلامهم .

واكدت صحيفتا العرب و(جلف تايمز) القطريتان في تعليقهما ان الطريق السليم لتحرير الارض العربية من الاحتلال الصهيوني هو طريق المقاومة الوطنية المسلحة .

واشادت الصحيفتان بالدور البطولي الذي تقوم به المقاومة الفلسطينية داخل الوطن المحتل والمقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان .

واوردت صحيفة العرب وصفا موسعا لعمليات التصدي التي تقوم بها المقاومة الوطنية في جنوب لبنان في وجه التوسع العدواني الصهيوني .

واعربت صحيفة (الراية) القطرية عن املها ان تكون ذكرى وعد بلفور الذي منحت بريطانيا بمقتضاه للصهاينة الحق في اقامة وطن قومي لهم على ارض فلسطين مناسبة للالتفات العربي الكامل لخطورة المخططات الصهيونية الساعية الى تحويل المنطقة العربية كلها الى كيان هزيل تقوده وتتحكم فيه (اسرائيل) سياسيا واقتصاديا .

وقالت الصحيفة اننا لانريد ان تكون هذه الذكرى مجرد مناسبة اخرى للبكاء على الاطلال وتناول الدور الذي لعبته الامبراطورية البريطانية على مدى سنوات لتحقيق الحلم الصهيوني من خلال خداع العرب .

وقالت صحيفة (اخبار الخليج) البحرينية ان ذكرى صدور وعد بلفور المشؤوم يمر عليه سبعون عاما الا ان هذه السنوات الطوال مازالت الدلالة الرئيسية لصدوره هي نفسها اليوم ، لم تتغير .

واضافت ان الاستعمار اذا كان باصداره لهذا الوعد قد لعب دورا كبيرا في تمكين العصابات الصهيونية من ترسيخ اقدامها في فلسطين فان قوى الاستعمار لعبت دورا اساسيا بعد ذلك في قيام الكيان الصهيوني واستمراره .

واكدت في نهاية تعليقها على ضرورة اعتماد العرب على قواهم الذاتية وتحقيق التوازن وانه بدون ذلك فلا امل في دعم دولي للقضية .

مع الاحداث

دور خياني جديد

■ رياض عبد بركات ■

اضاف الخائن حافظ اسد عملا خيانيا خطيرا الى مسلسل افعاله الخيانية والاجرامية ضد الامة العربية وجماهيرها الصامدة حيث اصبح هذه المرة سمسارا لترويج وبث المفاهيم الصهيونية .

وسخر اجهزة دعايته بهذا الاتجاه الذي يهدف الى زعزعة الثقة بالنفس العربية واحباط العزائم والهمم واشاعة روح التخاذل والاستسلام لاعداء الامة العربية التقليديين العنصريين التوسعيين في طهران وتل ابيب ، مستهينا بقدرات وامكانات الامة العربية العظيمة والهائلة وتاريخها المجيد المليء بالملاحم والبطولات الذي يعرفه الاعداء قبل الاصدقاء ، متنكرا لما قدمته هذه الامة من خدمة للحضارة والانسانية عبر تاريخها .

فقبل ايام علق راديو دمشق الصهيوني قائلا « يخطيء من يعتقد انه يستطيع معاداة ايران » .. في محاولة من الخائن حافظ اسد ليس لتزوير التاريخ فحسب وانما مسخه تماما على طريقة اسياده الصهاينة .

لقد عرف الجميع بالواقع الملموس ان زمرة خميني في ايران ماهي إلا عصابة صهيونية عدوانية شريرة هدفها سلب الارض العربية وتفتيت الاقطار العربية وتهديم المدن وقتل الاطفال الابرياء والاعتداء على شعوب المنطقة والرجوع بايران الى القرون الوسطى حيث الظلم والجوع والقهر والاضطهاد .. وعلى الرغم من ذلك تنطلق ابواق دعاية حافظ اسد لتتحدى مشاعر ابناء الامة العربية ، وتروج لهذه الزمرة الباغية افكارها البائسة وتهديداتها المبطنة والمكشوفة .

ان الهدف الذي يبغيه الخائن حافظ اسد من خلال السير بهذا الاتجاه الخياني معروف لدى ابناء الامة العربية جيدا . فهو يهدف بذلك صد حالة النهوض القومي العارم الذي تشهده الامة العربية والذي تاجج واتسع نطاقه من خلال معركة العز والكرامة ، معركة قادسية صدام المجيدة وانتصاراتها الباهرة التي يفخر بها العرب الشرفاء كل الفخر ، وذلك بوقفة اشقائهم ابناء العراق المنتصر على البوابة الشرقية لوطنهم العربي دفاعا عن الأرض والكرامة والشرف ، يقودهم بطل تاريخي فذ هو القائد الظافر صدام حسين في كل ميادين الحياة العسكرية والسياسية والاقتصادية .

ان محاولات اجهزة الدعاية القذرة التابعة للخائن حافظ اسد ماهي الا نفخ في قربة مثقوبة وهي محاولات لايمكنها ان تثني او تحبط همة وعزيمة جماهير امتنا العربية الصامدة والسائرة في طريق النصر لامحالة ، والتي ترفض هذه المحاولات وتستنكرها بشدة . لأنها تعرف تماما ان من لايستحي يفعل مايشاء .. وقد اثبت حاكم دمشق بالدليل تلو الدليل انه سادر في خيانته لانه رفع منذ امد طويل قطرة الحياء عن وجهه الكالح الاصفر .

■ قالت الصحافة العالمية ■

المانيا الاتحادية :

كول ودوامة اليسار واليمين !

إنّ تمنى المستشار الالماني الغربي (هلموت كول) تبادل الادوار مع السيدة مارغريت تاتشر في الوقت الحاضر . فليس ذلك عن اعجاب بطريقة السيدة الفولاذية . بل لافتقاده لمركز متقدم في استطلاعات الراي لعدم اتضاح حجم المعارضة له . ولاخفاقه في السيطرة التامة على زمام امور حزبه .

فبعد خمس سنوات من تسلمه السلطة يقاتل كول للحفاظ على تماسك ائتلافه المتكون من ثلاثة احزاب وسط يمينية . فقد فشل حزبه الديمقراطي المسيحي فشلا ذريعا في انتخابات كانون الثاني ، وخسر في اربعة انتخابات محلية من مجموع خمسة وتبع ذلك استقالة (اوي بارشيل ، رئيس وزراء منطقة شيلسوغ هولشتين لاتهامه (بخدع قذرة) خلال الحملات الانتخابية ، وهذه عوامل دفعت بالحزب الديمقراطي المسيحي ونظيره حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي البافاري الى بذل قصارى جهدهما لارجاع الامور الى مسارها الطبيعي .

لكن ما هو موقف كول ازاء هذه الظروف ؟

من جهة لم يحقق كول ما وعد به في حملته الانتخابية لعام ١٩٨٢ من تغيير اقتصادي واجتماعي (وذلك بعد ١٣ عاما من مجيء الديمقراطيين للسلطة) لكن من جهة اخرى كان هناك بعض التحسن . فارتفع الدخل الصافي ، وانخفضت معدلات التضخم وازداد عدد العاملين عما هو الحال قبل خمس سنوات . (وان بقي عدد العاطلين عن العمل اكثر من مليوني شخص) بينما تجري حاليا الاستعدادات لسحب الرؤوس النووية المتوسطة المدى من المانيا الاتحادية وفق اتفاقية للدول الكبرى ساعد كول في وضعها ، وقد يعني هذا الانجاز اصواتا اضافية للحزب الديمقراطي المسيحي ، لكن لم يحدث شيء من هذا القبيل ! فحاليا لايمكن التنبؤ باتجاهات الاصوات الالمانية الاتحادية التي باتت معقدة جدا ، وخير مثال على ذلك ما يحدث في الانتخابات العامة : يمنح الناخب صوته لحزبين مختلفين تماما ! الامر الذي يعقد موقف الحزبين المحافظين ، والحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض . ففي الانتخابات العامة الاخيرة اجتنب الحزبان الرئيسان لليسار واليمين ٨٠٪ فقط من الاصوات مقارنة بنسبة ٩٠٪ في عام ١٩٧٠ وحقق الحزب الديمقراطي المسيحي والبافاري اقل نسبة منذ تاسيس الدولة عام ١٩٤٩ وكانت نتائج الحزب الاشتراكي الديمقراطي البالغة ٣٧٪ مخيبة للامال فهي اقل نسبة منذ عام ١٩٦١ اما بالنسبة للاحزاب التي صعد نجمها فهي الحزب الديمقراطي الحر (٩,١٪) وحزب الخضر (٨,٣٪) .

ففي الانتخابات الاخيرة خسر الحزبان الرئيسيان اكثر من مليوني صوت .. ذهب (٨٠٠) الف صوت منهما الى الحزب الديمقراطي الحر ، و٤٠٠ الف صوت الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي وامتنع ٨٠٠ الف شخص منهم عن التصويت ، فقد ادلى اغلب الناخبين ممن هم دون ال ٤٥ عاما باصواتهم لصالح الحزب الاشتراكي الديمقراطي او لحزب الخضر . ويعترف (غيسلر) بان تحرك الحزب الديمقراطي المسيحي لليسار قد يسترجع بعض ما فقده من اصوات ، وبخاصة بين الناخبين الشباب .

وهذه نظرية نقاها البافاريون بشدة ونعتوها (بالهراء الخطر) وذكروا ان استراتيجية غيسلر قد تعين فقدان اصوات تقليدية مؤيدة ليمين الوسط تفوق ما سيتم كسبه عند التوجه لليسار ويلقي الزعيم البافاري (هانز جوزيف شتراوس) باللائمة على كول ، لموقفه المتحول نحو الوسط ، الامر الذي خلق اضطرابا على الساحة السياسية ؛ ولم يعد احد يدري ما هو موقف الحزب الديمقراطي المسيحي بالضبط ! وهذا ما افاد الحزب الديمقراطي الحر في الانتخابات الاخيرة ، وبالنسبة لشتراوس وتركيبة نجاحه المستقبلية فهي بسيطة : قيادة حازمة لكول وسياسات بافارية واضحة لاسترجاع الناخبين اليائسين والعجيب ان اختلاف شتراوس وكول حول هذه النقطة حال دون اتفاق الطرفين في قضايا عديدة تتراوح بين السيطرة على الاسعار والاصلاحات الضرائبية والنضال ضد الايدز .

في بون ، نجح الائتلاف بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الديمقراطي الحر ولأول مرة منذ سنوات بالاضافة الى ذلك شكل الحزبان ائتلافا في هامبورغ ، وهو اول تحالف وسط يسار ومنذ سقوط حكومة هلموت شميت في بون عام ١٩٨٢ اما عن منطقة شولسويغ هو لشتين فقد تشهد ائتلافا مماثلا ، فالحزب الديمقراطي الحر كان مرتبطا بتحالف مع الحزب الديمقراطي المسيحي لكن يملّ ذلك في زمن ما قبل استقالة (مارشيل) وفضائحه التي قد تغير من موقف الحزب كما هو حاله في ظروف سابقة ! .

ترجمة : سوسن القيسي

■ منتصف الشهر الجاري ■

اليمن تصدر أول شحنة من النفط الخام

■ صنعاء /واع : تبدأ الجمهورية العربية اليمنية منتصف الشهر الجاري بتصدير اول شحنة من النفط الخام المستخرج من حقول منطقة مارب والجرف عن طريق موانيء التصدير في البحر الاحمر وبمعدل (٢٠٠) الف برميل يوميا ..

ذكرت ذلك مصادر يمنية متخصصة واوضحت ان خطوات عملية وجادة لاستخراج النفط والثروات المعدنية الاخرى كانت قد بدأت في اليمن عام ١٩٧٨ ، اثر ابرام العديد من الاتفاقيات مع الشركات العالمية المتخصصة في المسح الجيولوجي ..

واشارت الى انه في تموز عام ١٩٨٤ تم اكتشاف اول بئر للنفط في منطقة (صافر) بمحافظة (مارب) وبعد عام ونصف تم الاعلان عن كميات النفط التجارية في هذا الحقل حيث المخزون الاحتياطي من النفط الخام في الحقل (١) من حوض مارب الجوف بـ (٥٠٠) مليون برميل .

وفي الثاني عشر من نيسان عام ١٩٨٦ تم انشاء مصفى مارب لتكرير النفط والتي تعتبر اول مصفاة في الجمهورية العربية اليمنية حيث تبلغ طاقتها الانتاجية عشرة الاف برميل يوميا ..

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

٢/١١/١٩٤٧
١٨ ذي الحجة ١٣٦٦

نجل الامير الريفي

علم مخبرنا بان نجل الامير عبدالكريم الريفي سيصل بغداد في اواسط الشهر الحالي لغرض الدخول في الكلية العسكرية .

« جريدة صوت الاحرار »

طوابع تذكارية اردنية

حيفا - بمناسبة تاسيس اول برلمان في شرق الاردن الهاشمية اصدرت مديرية البرق والبريد هناك طوابع تذكارية لهذه المناسبة مدة اصدارها ثلاثة اشهر من اول يوم يفتتح فيه البرلمان الاردني .

« جريدة الساعة »

بعثة طبية ثانية

سبق لوزارة الشؤون الاجتماعية ان اوفدت بعثة طبية منذ اسبوعين برئاسة معالي الدكتور سامي شوكت لمكافحة الهيضة في مصر . وقد علمنا الان انه اصبح في حكم المقرر ايفاد بعثة ثانية تتالف من خمسة اطباء و(١٥) ممرضا وتقوم الوزارة باتخاذ التدابير المقتضية لايفادها باسرع وقت ممكن .

« جريدة الزمان »

آيزنهاور غير معروف بأمريكا

قام معهد جالوب باجراء استفتاء في اميركا مؤخرا ووجه فيه السؤال التالي : هل الجنرال ايزنهاور ديمقراطي او جمهوري ؟ وقد اجاب (٢٢) في المئة بقوله انهم يظنون الجنرال جمهوري واجاب (٢٠) في المئة بانهم يظنون انه ديمقراطي واجاب (٥٨) في المئة بانهم لايعرفون !

« جريدة صوت الاحرار »

قرار مقاطعة الصهيونية

تلقت وزارة الخارجية العراقية طلبا من امانة جامعة الدول العربية العامة بضرورة تطبيق القرار المتخذ عام ١٩٤٥ الذي ينص على الامور التالية :

١ - انشاء مكاتب في البلدان العربية لمكافحة تهريب البضائع الى الصهيونيين .

٢ - بذل جميع الجهود للحيلولة دون وصول المواد الاولية الى ايديهم .

٣ - منح ٥٠ بالمئة من ثمن المواد المهربة للذين يرشدون الى المهربين والجهات المتصلة بهم .

« جريدة العراق »

منع المطبوعات المصرية

طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية الى مديرية البريد والبرق العامة اتخاذ مايلزم لمنع دخول المطبوعات المصرية الى العراق وحجز مايرد منها احتياطا لمنع تسرب الكوليرا بواسطتها الى العراق .

« جريدة العراق »

مطالعات خفيفة

الشاي !
هل تعلم ان الشاي اكثر المشروبات استهلاكا في العالم ؟ - بعد الماء طبعا !

« جريدة الاخبار »

اعداد : ندى شوكت

امس ٢/١١/١٩٤٧ و اليوم ٢/١١/١٩٨٧

■ استرشادا باطروحات ال[illegible]ائد صدام حسين ■

التراث ال[illegible]لمشرق لحضارة و[illegible] الرافدين

■ عباس العبودي ■

القانون ظاهرة اجتماعية ، متصلة الحلقات بالماضي وهو في حاضره لايمكن ان يفهم فهما صحيحا ، الا بالكشف عن هذا الماضي ، لانه امتداد له ، وقد اثبتت البحوث التاريخية ، ان الشرائع والنظم القانونية ، حتى تلك التي لها صفة الثورية ، ماهي الا مرحلة من مراحل التطور القانوني ، بنيت على ماسبقها وستكون اساسا لما سيعقبها من مراحل ، فالقوانين الوضعية ستصبح بدورها قوانين تاريخية بالنسبة لقوانين المستقبل[1].

ونظرا لهذه الاهمية التي تحتلها دراسة تاريخ القوانين . فقد دأب الباحثون على دراسة تاريخ النظم القانونية ، وقد تركزت دراسة الباحثين حتى عهد قريب على دراسة القانون الروماني ، واستحوذ على اهتمام الاوربيين ، فالفت فيه بحوث عديدة ، وساد الاعتقاد خطأ لدى الكثير من الفقهاء بان القانون الروماني ، هو الحلقة الاولى التي عرفتها البشرية والتي تمثل قمة ماوصلت اليه الذهنية البشرية في تاريخ نشأة التنظيم القانوني ، وانه الاصل الذي ترجع اليه معظم القواعد القانونية المعاصرة .

غير ان المكتشفات الاثرية الحديثة في العراق منذ مطلع القرن الحالي ، قد ازاحت الستار عن معين لاينضب من القوانين والوثائق التي تنطوي على تصرفات قانونية ، القت الضوء على التنظيم القانوني الذي ساد بلاد وادي الرافدين في عصور سبقت القانون الروماني باكثر من الفي سنة[2].

وكان طبيعيا ان تلفت هذه المفاجآت التاريخية انظار الباحثين في تاريخ القوانين ، وان تحول جزءا غير قليل من الجهود التي كانت وقفا على القانون الروماني ، الى دراسة النظم القانونية في وادي الرافدين ، فاحتلت تلك الدراسة مكانا لائقا في الجامعات العالمية ، واهتماما متزايدا في الجامعات العربية . فلم يعد يتفق مع الامانة العلمية او العاطفة الوطنية استمرار تجاهلها او التغاضي عنها ، خاصة بالنسبة لجامعاتنا العراقية اذ لاجدال ان في دراستها فائدة خاصة بالنسبة لعراقنا الشامخ ، فقد اثبتت البحوث التاريخية ان بلادنا كانت مهدا لاقدم الحضارات والشرائع الاولى . ومنها انتشرت الاحكام والمبادىء القانونية في العالم .

وفي هذا الصدد ، يكشف الرئيس القائد صدام حسين عن هذه الحقيقة ويقول :

« ان العراق من اذكى شعوب الارض ، وجئت بهذا الحكم من حقيقة ، ان اول حضارة على الارض وجدت في العراق .. اي ان اول نشاط انساني منظم وناضج مؤطرا بسياقات معلومة ومفهومة ، قد ظهر في العراق وليس في اية دولة اخرى في العالم .. وهذا لاخلاف عليه . لايستطيع الاميركان ان يقولوا ان اقدم حضارة وجدت في اميركا ولا الفرنسيون ولا الانكليز ولا السوفيت ، ولا اية دولة في العالم ، ان اقدم حضارة بشهادتهم جميعا وجدت في العراق ، ومنه بدأ الاشعاع الحضاري لاول تجربة انسانية متقدمة»[3]

وتتمثل الحلقات المشرقة للتراث القانوني في وادي الرافدين بالصورة الرائعة للمجتمع العراقي القديم ، باعتباره اول مجتمع انساني عاش في ظل القانون وكان له فضل السبق في الكثير من نواحي المعرفة القانونية ، لذلك يعد شعب وادي الرافدين من الشعوب الواعية لانه اول شعب في العالم عرف القوانين ، ذلك ان الشعوب المتطورة الواعية لاتقاس بكثرة علمائها واطبائها وفنانيها ، انما تقاس بعدد افرادها الذين يحترمون المصلحة العامة . ومادامت القوانين من ابرز الانتاجات الحضارية التي تخدم المصلحة العامة ، لذلك يعد شعب وادي الرافدين من الشعوب الذكية . وقد اكدت مئات الالوف من الوثائق القانونية التجارية والادارية التي عثر عليها ، على هذه الحقيقة ، اذ امتاز شعب وادي الرافدين عن سائر الشعوب القديمة ، بتمسكه بالقواعد القانونية ، فكانت المعاملات كافة صغيرها وكبيرها ، تجري وفق احكام معروفة وان جميع هذه المعاملات لاتعد ملزمة مالم توضع باسلوب قانوني .

ويرجع السبب في ادراك العراقيين القدماء للقوانين قبل غيرهم من شعوب العالم ، الى الظروف التي هيأت للعراق ان يقيم اقدم حضارة معروفة في تاريخ العالم[4] وكذلك لاعتقاد العراقيين القدماء بان الالهة هي اصل القوانين ومصدرها ، لذلك نراهم عند اصدار القوانين وتشريعها ، كانوا يذكرون في المقدمة ، بانهم يقصدون نشر العدل بين الناس وانهم منفذون لرغبة الالهة .

وعليه فان الحضارة العالمية الحديثة ، بما وصلت اليه من رقي وازدهار في الكثير من نظمها وقوانينها ، مدينة لحضارة وادي الرافدين فنحن نرى الكثير من القواعد والمبادىء القانونية الحديثة ، ترجع الى اصول قانونية مستمدة من القوانين في العراق القديم ، والادلة كثيرة نذكر على سبيل المثال ، القواعد القانونية الآتية :

■ اولاً : القاعدة التي تقضي باعتبار القوة القاهرة والحادث المفاجىء من اسباب انقضاء الالتزام[5] فهذه القاعدة التي نصت عليها القوانين الحديثة نجد اصولها في شريعة حمورابي ، فقد نصت المادة «٤٨» من هذا القانون على انه « اذا كان على احد دين ، وخرب الاله «أدد» حقله او دمّره الفيضان ، او ان الغلة لم تنبت في حقله لقلة الماء فلا يعيد الغلة الى دائنه في تلك السنة وله ان يجدد عقد رقيمه ولايدفع فائضا لتلك السنة » ، وهذا يعني ان المدين اذا استحال عليه الوفاء بسبب القوة القاهرة فان التزامه ينقضي بسببها والقوة القاهرة هي امر لايمكن توقعه او دفعه تجعل تنفيذ الالتزام مستحيلا كالسيول والعواصف والثلوج .

■ ثانيا : المبدأ الذي يقضي بالتعويض عن الضرر الذي يلحقه الجاني بالمجنى عليه بما يتناسب وجسامة الضرر ، فقد نصت المادة «٤٥» من قانون اشنونا بانه « اذا قطع اصبع رجل اخر ، فانه يؤدي « غرامة » ثلثي المن من الفضة » ونصت المادة من هذا القانون بانه اذا كسر قدمه فانه يدفع « غرامة » نصف منا من الفضة وهذا المبدأ لايزال يعمل به في احدث القوانين ومنها القانون المدني العراقي في المواد «٢٠٢-٢٠٦».

■ ثالثا : مبدأ عدم جواز التعسف في استعمال الحق الفردي ، اي انه لايجوز للشخص ان يتجاوز على غيره اثناء استخدامه حقا من حقوقه ، كان يتسبب في اغراق الحقل المجاور له اثناء قيامه بسقي حقله ، عندها يلزم بتعويض الضرر الذي اوقعه بجاره . فجاء في المادة «٥٣» من شريعة حمورابي انه « اذا تقاعس رجل في تقوية سد حقله ولم يقو سده ، وحدثت كسرة في سده ، فترك الماء يخرب الارض المزروعة المجاورة ، فعلى الرجل الذي حدثت الكسرة في سده ان يعوض الحبوب التي سبب تلفها في حقل جاره » وقد اقر المشرع العراقي والتقنينات الحديثة هذا المبدأ ، ووضعوه في مقدمة التشريعات المدنية .[6]

■ رابعا : جعلت التشريعات في بلاد الرافدين الخطأ مصدرا للالتزام فجاء في المادة «٢٦٧» من شريعة حمورابي انه « اذا كان الراعي مهملاً وتفشى في الاسطبل مرض ، فعلى الراعي ان يتحمل الخسارة التي احدثها المرض في الاسطبل . وعليه ان يعوض البقر والغنم التي هلكت او يعطيها الى صاحبها » وهذه المادة شبيهة بالمثال التقليدي المشهور ، الذي ضربه الاستاذ الفرنسي « بوتيه » لتمييز الضرر المباشر عن الضرر غير المباشر ، وهو مثال في المسؤولية التعاقدية ولكنه ينطبق ايضا على المسؤولية التقصيرية . فقال « باع تاجر مواش بقرة مصابة بمرض معد « الطاعون » فنقلت العدوى الى مواشي المشتري فنفقت تلك المواشي »[7].

■ خامسا : اخذت التشريعات في وادي الرافدين بمبدأ حسن النية في تنفيذ العقود ، واعتبرت النية اساسا للمسؤولية الجنائية ، فقد اشارت تلك القوانين الى ان العقوبة لاتقع على الجاني الا اذا كان له قصد جنائي في ارتكاب الجريمة . اما اذا كانت الجريمة قد وقعت عن غير قصد فتكون العقوبة مخففة فقد نصت شريعة حمورابي في المادة «٢٠٦» على انه « اذا ضرب رجل رجلاً اخر في شجار وسبّب له جرحا فعلى الرجل ان يقسم بانه لم يضر به متعمدا وعليه ان يدفع للطبيب اجرة معالجة المصاب »

■ سادسا : من استقراء النصوص الخاصة بالسرقة التي وردت في قوانين بلاد الرافدين ، يتضح لنا ان هذه القوانين عرفت الظروف المشددة للسرقة التي ماتزال تأخذ بها القوانين الوضعية الحديثة ، فقد فرق قانون اشنونا مثلاً في الجزاء على السرقة بين وقوعها نهاراً ووقوعها ليلاً . وقضى بتشديد الجزاء في الحالة الثانية . فنص هذا القانون في المادتين «١٢ ، ١٣» على معاقبة السارق الذي يقبض عليه في حقل او بيت شخص اخر نهاراً ، بالزامه ان يدفع عشرة شيقلات من الفضة ومعاقبة من يقبض عليه ليلاً بالموت ومن الظروف المشددة التي اخذتها شريعة حمورابي ، ماجاءت به المادة «٢١» بمعاقبتها للسارق الذي يحدث ثغرة في دار ما ، بان يعدم امام تلك الثغرة ويقيموا عليه الجدار .

■ سابعا : واخيراً فقد اهتمت القوانين في بلاد الرافدين ، بتنظيم الاسرة واهتمت بصورة خاصة بالزواج باعتباره الاساس الرئيسي الذي تقوم عليه الحياة العائلية في المجتمع العراقي القديم . ومن مظاهر هذا الاهتمام ان هذه القوانين خصصت له جزءا كبيرا من موادها لتنظيمه . فخصص حمورابي واشنونا مايقرب من ربع مواد شريعتهما لتنظيم هذه الاحكام ، اما قوانين « لبت عشتار » فكانت نصف موادها حول تنظيم احوال وعلاقات الاسرة . وهكذا بالنسبة لما ورد في اللوح الاول من مجموعة القوانين الاشورية .

وقد جاءت هذه التشريعات بمبادىء في نظام الاسرة لاتزال تعتمد عليها القوانين الحديثة ، وعليه يمكن اعتبار التشريعات في وادي الرافدين مصدراً غير مباشر لبعض القوانين الحديثة . ونشير بهذا الصدد الى الاسباب الموجبة لقانون التعديل الرابع رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٠ لقانون الاحوال الشخصية العراقي رقم «١٨٨» لسنة ١٩٥٩ المعدل ، فقد جاء فيها ان هذا التعديل جاء انسجاما مع مبادىء الشريعة الاسلامية الملائمة لروح العصر ، اتفاقا مع جوهر العدالة واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة ١٧-٣٠ تموز عام ١٩٦٨ ، والشرائع العراقية القديمة وبالاخص شريعة حمورابي التي اولت هي الاخرى اهتماما كبيراً بالعائلة بهدف الحفاظ على الروابط العائلية وترتيب جزاء على من ينتهك هذه الروابط .

■ الهوامش

«١» د . محمود السقا ، تاريخ النظم القانونية والاجتماعية ـ ط١ ـ القاهرة ١٩٧٢ ص ٩ .

«٢» د . عامر سليمان ـ القانون في العراق القديم ـ جامعة الموصل ـ ١٩٧٧ ص٧

«٣» راجع كراس «عرق الشعب طريق الرفاه والتقدم» ص ٩ وحديث سيادته ، المهام المطلوبة وافاق المستقبل عند لقائه برؤساء المؤسسات في وزارتي الصناعة والمعادن والصناعات الخفيفة بتاريخ ١٩٨٧/٢/١١

«٤» د . فوزي رشيد ـ الشرائع العراقية القديمة ، بغداد ١٩٧٩ ص ١٥

«٥» راجع نص المادتين «٢١٥» من القانون المدني المصري والمادة «١٦٨» من القانون المدني العراقي .

«٦» راجع نص المادة «٧» من القانون المدني العراقي .

«٧» للمزيد من التفصيل في هذا المثال راجع استاذنا الدكتور سعدون العامري تعويض الضرر في المسؤولية التقصيرية ـ بغداد ١٩٨١ ص ٣٣ .

ازمة الأسواق المالية العالمية الأسباب والنتائج المتوقعة

■ سعيد عبود السامرائي ■

شهدت الاسواق المالية الدولية خلال الاسبوعين الماضيين في كل من الولايات المتحدة واليابان وبعض الاسواق الاوربية تطورات خطيرة تميزت بهبوط اسعار الاوراق المالية بشكل كبير حيث سجل مؤشر داوجونز (وهو معدل اسعار اسهم ١٥٠ شركة امريكية في وول ستريت) انخفاضا قدره (١٥٦ر٨٣) نقطة او بنسبة (٨ر٠٤٪) ليصل الى (١٧٩٣ر٩٣) نقطة ويعد هذا الانخفاض ثاني اكبر خسارة تاريخية يسجلها مؤشر داوجونز . كما ان مؤشر نيكي (الذي يضم ٢٢٥ سهما من اسهم ابرز الشركات اليابانية قد انخفض في الاسبوع الماضي بواقع (١٠٩٦ر٢٢) نقطة كما تراجعت الاسعار في بورصة هونغ كونك ونيوزيلندة .

ويعتبر المراقبون الاقتصاديون هذا الانخفاض في اسعار الاوراق المالية اكبر كارثة تصيب الاقتصاد الغربي منذ الحرب العالمية الثانية كما اعتبر البعض هذا الانخفاض الكبير احد مؤشرات بوادر ازمة اقتصادية في العالم تشبه الى حد كبير ازمة ١٩٢٩ ـ ١٩٣٢ التي شهدها العالم ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية .

■ اسباب الأزمة : ■

يكاد يتفق اغلب المحللين الاقتصاديين في الغرب على ان اسباب هذه الازمة تعود الى العوامل الآتية :

■ اولا ـ العجز في الاقتصاد الامريكي : وقد انعكس هذا العجز في الميزانية العامة وميزان المدفوعات وبالاضافة الى هذا العجز فان هناك استمرار الاتجاه في اسعار الفوائد العالية واخفاق جميع الجهود الى تخفيضها بالاضافة الى ذلك توسع الميزانية العامة وملائها زيادة العرض النقدي اي مقدار توافر السيولة النقدية في الاسواق الامريكية فارتفاع اسعار الفائدة وزيادة العجز في ميزان المدفوعات وارتفاع العرض النقدي وما يسببه من زيادة العجز في الميزانية الامريكية كلها عوامل ادت الى انخفاض سعر الدولار . فالعجز في الميزان التجاري الامريكي قد بلغ خلال شهر حزيران الماضي (١٥ر٧١) مليار دولار مقابل (١٤ر٠٤) مليار في شهر ايار السابق مما تسبب في فقدان الدولار لمكاسبه التي حققها في الفترة السابقة لمنتصف شهر اب . وفي الاسبوع الاخير من الشهر نفسه استمر تراجع الدولار على الرغم من تدخل البنك المركزي الياباني وعلى الرغم من الاتجاه الايجابي لمؤشر اسعار المستهلك في الولايات المتحدة . وبسبب التخوف من تاثير ارتفاع مستوى العجز التجاري الامريكي على المدى البعيد انخفضت اسعاره الى (١ر٨٢٠٥) مارك الماني و(١٤١) ينا يابانيا .. ولكن العملة الامريكية ابدت عند اواخر شهر اب الماضي ثباتا محدودا وجاء تماسكها عند هذه الفترة نتيجة للتاكيدات الامريكية واليابانية والالمانية التي اوضحت ان الدولار قد انخفض بما فيه الكفاية ، وانه من الضروري المحافظة على استقرار اسعار صرفه ، اضافة الى التدخل المنسق من جانب المصارف المركزية الغربية لوقف تدهور سعره حيث انضمت الى مصرف اليابان مصارف كل من المانيا الاتحادية وفرنسا وسويسرا مشترية كميات كبيرة من العملة الامريكية لوقف الضغوط عليها .

وهكذا استمر انخفاض سعر العملة الامريكية طوال شهر ايلول الماضي والنصف الاول من شهر تشرين الاول ، واستمر تدخل المصارف المركزية الاوربية في الاسواق لدعمه ، ولم يفد الاعلان عن لقاء في بداية الاسبوع الذي بدأ بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٦ لمجموعة الدول الصناعية السبع لمناقشة تدهور صرف العملة الامريكية ومحاولة وضع حد لذلك في التاثير ايجابيا في سعر الدولار ، اذ مني بخسائر كبيرة في اسواق الشرق الاقصى وهذا مما جعل المتعاملين في اسواق الاوراق المالية يتخذون موقفا حذرا وترددا ملحوظا في اتخاذ مواقف ثابتة في تعاملهم بالعملة الامريكية ، الامر الذي انعكس في هذا التدهور المفاجىء في اسواق الاوراق المالية حيث هبطت الاسعار بمقدار كبير بالشكل الذي اشرنا اليه في بداية المقال .

والواقع ان التدهور بدأ اول الامر في بورصة وول ستريت في نيويورك ثم انتشر الى سائر الاسواق المالية العالمية ولاسيما بورصتي طوكيو وهونك كونك .

اذن فان استمرار هبوط سعر الدولار الامريكي هو العامل الرئيس وراء التدهور الذي اصاب اسواق الاوراق المالية في العالم ، اذ ان هذا الهبوط وعدم اليقين حول مستقبل قوة الاقتصاد الامريكي على الرغم من ارتفاع اجمالي الناتج الامريكي وهو المقياس الرئيس للاقتصاد بمعدل سنوي بلغت نسبته (٣ر٨) بالمائة في الربع الثالث من العام الحالي . وهو رقم فاق توقعات كثير من الاقتصاديين ، ولكن ذلك لم يؤثر على وضع ومركز الدولار الضعيف في الاسواق العالمية . اضافة الى الاتجاه الحاد في ارتفاع اسعار الفائدة الذي يعد ايضا عاملا رئيسا في انهيار اسعار الاسهم في وول ستريت ، مما ادى الى حالة من الذعر والهلع بشكل لم يسبق له مثيل ، حيث انخفض مؤشر داوجونز الصناعي يوم الاثنين ١٩٨٧/١٠/١٨ بواقع (٥٠٨) نقاط ليصل الى اقل مستوى له منذ عام ١٩٢٩ .

■ ثانيا ـ ارتفاع مديونية الولايات المتحدة : في الوقت الذي كانت فيه ازمة مديونية العالم الثالث تفرض نفسها خلال السنوات الماضية كواحدة من اكبر المشكلات التي يواجهها الاقتصاد العالمي بما في ذلك المصارف ومؤسسات التمويل الدولية . كانت الولايات المتحدة تعاني من مديونية لا تقل حجما او وطأة عن مديونية العالم الثالث التي ظلت دوله دائنة على مدى عقود من السنين ، بل اكبر الدول الدائنة على الاطلاق . وعلى الرغم من الانتقال في وضع الاقتصاد الامريكي من مركز دولة دائنة الى مركز دولة مدينة لم يحدث دفعة واحدة ، بل ان الامر استغرق عدة سنوات . فانه يمكن القول ان هذا التحول قد حدث خلال الفترة الواقعة بين اواخر العام ١٩٨٤ واوائل العام ١٩٨٥ . حيث ادت السياسة الاقتصادية الحكومية اساسا الى تنشيط جانب الطلب وما يصاحب ذلك من سياسات نقدية ومالية وتوسعية . الامر الذي جعل الامريكيين يعيشون فوق مستوى قدراتهم الحقيقية ، وهو الامر الذي عبر عنه بكل وضوح العجز القياسي المتفاقم في كل من ميزان المدفوعات والميزانية الامريكية .

وبينما كانت معدلات الفائدة الامريكية العالية تدفع بالدولار الى مستويات سعر شديدة الارتفاع خلال الفترة التي سبقت عام ١٩٨٦ ، كان الاجانب يقدمون قروضا ويستثمرون مبالغ مالية طائلة ، سواء اكان ذلك في شكل سندات خزنية او اسهم شركات صناعية ومالية وما الى ذلك ، الامر الذي اعتبرته الادارة الامريكية بمثابة شهادة قاطعة على سلامة الاقتصاد الامريكي ورهانا على فعاليته وجاذبيته وادائه المتميز . وبالفعل فقد كانت الولايات المتحدة حتى عام ١٩٨٢ اكبر دولة دائنة في العالم بفائض استثماري بلغ (١٤١ر١) مليار دولار انخفض في العام التالي الى (١٢٢ر٨) مليار دولار . ومع استمرار تحقيق ميزان التجارة الخارجية الامريكي لمزيد من العجز وتحويل الامريكيين لمليارات الدولارات الى ايدي الاجانب مقابل شرائهم لمختلف السلع الاجنبية ، انقلب ذلك الفائض في صافي الاستثمارات الى عجز ظهر على نحو كبير وغير متوقع عام ١٩٨٥ حين زادت استثمارات الاجانب في امريكا عن استثمارات الامريكيين في الخارج بنحو (٤٧ر٧٠) بليون دولار . وقد ازداد حجم الديون الخارجية الامريكية بسرعة قياسية اذ ارتفعت في اوائل الثمانينات بنسبة مركبة بلغت (١٦٪) وهي نسبة تزيد عن ضعفي نمو اجمالي الناتج القومي الامريكي . وليس ادل على ذلك من الارقام الكبيرة التي بلغتها المديونية الامريكية خلال العامين الماضيين .

ففي عام ١٩٨٥ بلغت (١١١ر٩) مليار دولار ، اما في عام ١٩٨٦ فقد بلغت رقما فاق كل التوقعات السابقة حين سجل الفائض بين الاستثمارات الامريكية في الخارج واستثمارات الاجانب في الولايات المتحدة عجزا صافيا بلغ (٢٦٣ر٦) مليار دولار . وهو رقم يزيد عن اجمالي ديون اكبر ثلاثة اقطار مدينة في العالم وهي البرازيل ، المكسيك والارجنتين . فطبقا لارقام وزارة التجارة الامريكية فان حجم الاستثمارات في الولايات المتحدة ارتفع عام ١٩٨٦ بنسبة (٢٦٪) ليصل الى (١ر٣٣١) تريليون دولار مقابل زيادة لم تتجاوز (١٣٪) في حجم الاستثمارات الامريكية في الخارج والتي بلغت (١ر٠٦٨) تريليون ، مما يعني ان الاجانب قد حولوا الى امريكا مبالغ تزيد بمقدار (٢٦٣ر٦) مليار دولار عما حوله الامريكيون الى الخارج . وهو رقم يمثل صافي مركز مديونية الولايات المتحدة في نهاية العام الماضي .

ومع ازدياد حجم الديون تزداد مدفوعات الفوائد لحاملي سندات وزارة الخزانة الامريكية . وعندما تزداد الديون بسرعة اكبر من زيادة الناتج القومي ، كما هو الحال في الولايات المتحدة . فان تكلفة فوائد الديون سوف تزيد بسرعة اكثر من الفوائد الضريبية . وتدل المعطيات على ان الولايات المتحدة تقترض ليس لتمويل الاستثمار والطاقة الانتاجية وانما على العكس من ذلك لتمويل الاستهلاك على نحو ما فعلته المكسيك وعدد من دول امريكا اللاتينية . اي ان امريكا تعيش فوق مستوى قدراتها الاقتصادية ، وهذا الوضع اي ازدياد مديونية امريكا ناهيك عن العجوزات الاخرى التي اصابت الاقتصاد الامريكي سيكون من شانها في نهاية المطاف اضعاف ثقة المستثمرين الاجانب بالدولار الامريكي نفسه ، مما ادى الى انخفاض اسعار الاسهم والسندات في بورصة نيويورك بالشكل المعروف .

■ ثالثا ـ ارتفاع قيمة الين الياباني وانعكاساته السلبية على الاقتصاد الياباني : ارتفع سعر صرف الين الياباني بشدة بعد اتفاق بلازا في ايلول ١٩٨٥ . وخلال الفترة ما بين اتفاق بلازا ونيسان ١٩٨٧ عندما بلغ سعر الين اقصى ارتفاع له اذ بلغ اكثر من (٧٠٪) . وارتفاع قيمة الين الياباني كانت له اثار سلبية على الاقتصاد الياباني كانخفاض قيمة الصادرات اليابانية . ونتيجة لذلك فان الانتاج ولاسيما في الصناعات التحويلية قد تباطأ مما تسبب في حصول ركود في الاقتصاد الياباني . ويعد الهبوط في الايرادات ، الذي رجع الى الانخفاض الكبير في صافي قيمة الين للصادرات عاملا انكماشيا هذه من جهة . ومن الجهة الاخرى فان ارتفاع قيمة الين قد اوقف قيمة الاستيرادات (بالين) مما قلص من مدفوعات الين لقاء الاستيرادات . يضاف الى ذلك الانخفاض في سعر النفط الخام . وهذا مما ادى الى تقليص ايرادات الشركات الاجنبية .

وهكذا ففي السنتين الماضيتين فان ارتفاع قيمة الين وهبوط سعر النفط الخام كان لهما تاثير قوي على الاقتصاد الياباني وسبب ضغطا على تخفيض قيمة الاستيرادات بالين بهامش كبير . كما ان له تاثيرا على تقليص مدفوعات الين بمقدار كبير عن الاستيرادات .

وفي عام ١٩٨٦ ، ازدادت قيمة الصادرات اليابانية بنسبة (١٩ر١٪) بالنسبة للسنة التي قبلها لتبلغ (٢٠٩ر٢) مليار دولار . وهذه الزيادة ترجع في الحقيقة الى ارتفاع قيمة الين . لان حجم الصادرات قد انخفض بنسبة (١ر٣٪) واستمر مثل هذا الاتجاه طوال عام ١٩٨٧ مع هبوط في حجم الصادرات في النصف الاول من السنة بنسبة (١ر٢٪) عن الفترة المقابلة من السنة التي قبلها .

وهكذا يلاحظ ان ارتفاع قيمة الين الياباني قد الحق بعض الخسائر بالاقتصاد الياباني ولاسيما هبوط الانتاج بمقدار نسبي وهذا التراجع في الانتاج قد سبب انخفاض اسعار اسهم بعض الشركات اليابانية والتي سجلت انخفاضا كبيرا بعد تدهور الاسعار في بورصة نيويورك حيث لوحظ ان المستثمرين متخوفون على ما يبدو من حدوث تطورات مفاجئة في بورصة وول ستريت في نيويورك .

■ النتائج المتوقعة ■

على الرغم من انهيار الاسهم في البورصات العالمية فان ذلك لم يؤثر على الاسواق المالية العربية بشكل وحتى الاسواق المالية في افريقيا وامريكا الجنوبية . والحقيقة ان ذلك الانهيار لا يمكن ان يؤثر سلبا على الاسواق المالية العربية بشكل خاص كما انه لا يمكن ان يؤثر على الدول العربية التي تتاثر فقط بالسياسات المالية لحكوماتها . بالاضافة الى قلة المستثمرين العرب في الاسواق العالمية فضلا عن ان الاسهم العربية غير مقيدة بالبورصات العالمية ويجري تداولها محليا . غير انه من ناحية اخرى يمكن ان تحدث تلك الهزات العالمية تاثيرا سلبيا على الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة ، خاصة في مجال شراء اسهم الشركات الامريكية والاوربية بعد الخسائر الكبيرة التي منيت بها مما جعل حملة اسهم هذه الشركات يفكرون في بيعها .

والسؤال الذي يبرز هنا : هل تستمر حالة الفوضى السائدة في الاسواق المالية العالمية ؟ والجواب هو ان المسالة تعتمد على مدى الاجراءات التي تتخذها السلطات الامريكية لمعالجة العجز في الميزانية الامريكية وتخفيض اسعار الفائدة وتدعيم سعر الدولار الامريكي ومنع انخفاضاته المستمرة . اما اذا استمر تقلب الاقتصاد الامريكي وهشاشة النظام الدولي وضعف مواقف الحكومات امام تقلبات الاسواق المالية فان النتائج سوف تكون وخيمة وتلحق افدح الخسائر بالاقتصاد العالمي مما يساهم في ظهور ركود اقتصادي دولي يكون اسوأ من ركود عام ١٩٢٩ .

■ المصادر : ■

١ـ صحيفة الفاينننشال تايمس/ الاعداد الصادرة خلال الايام ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، تشرين الاول ١٩٨٧ .

٢ـ صحيفة وول ستريت جورنال/ الاعداد الصادرة في الايام ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٧ .

٣ـ مجلة ميري مونثلي سيركولر (تشرين الاول ١٩٨٧) العدد ٦٩٤ .

٤ـ النشرة الخليجية (تصدر عن البنك العربي المحدود) العدد (٩) ايلول ١٩٨٧ .

لقد انطلقت توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للقيام بحملة وطنية شاملة لزيادة الانجاب تحت شعار « كل عائلة قادرة على الانجاب تنجب طفلا كرد على العدوان الايراني الغاشم على اطفال العراق » من ضرورات وحسابات تاريخية عميقة ومسؤولة في ضوء التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حصلت في العراق بعد ثورة تموز العظيمة عام ١٩٦٨ ...

ففي بلد يختط طريقه الوطني والقومي المستقل مستندا الى عقيدة قومية واشتراكية ونظرية عمل واضحة ومبرمجة تهدف الى تحقيق عملية النهوض والتطور الحضاري والمتوازن والمدروس : تاخذ عملية زيادة سكانه والاكثار من الانجاب ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية بشكل واضح وضروري انطلاقا من :

ـ ضرورة زيادة عدد سكان العراق بما يتناسب والمكانة المرموقة التي يحتلها هذا البلد عربيا ودوليا ، حيث حقق العراق المعجزات سواء في عملية البناء والنهوض الحضاري ، او في حماية هذا البناء والتصدي بكل شجاعة واقتدار لقوى الشر والعدوان مما اكسبه اعجاب واحترام كثير من دول وشعوب العالم وتاتي عملية زيادة السكان استكمالا لهذه المكانة وتعزيزا لها .

ـ ان عملية زيادة الانجاب واكثار العراقيين الاماجد في هذه الظروف بالذات هي صفعة قوية يوجهها شعبنا الصامد للنظام الايراني وللقوى التي تدعمه وتقف خلفه . والتي ارعبها العراق والعراقيون بما سطروه من ملاحم وبطولات سيقف عندها التاريخ طويلا ويسجلها باحرف بارزة .

ـ ان عملية البناء والتقدم والتنمية الشاملة تحتاج الى القوى البشرية والى الكوادر العراقية الوطنية التي تريدها وتقودها وتديم استمرارها ونجاحها .

ـ ان موارد العراق وثرواته الطبيعية والاقتصادية كثيرة ووفيرة وتحتاج الى الطاقات البشرية التي تستغلها بما يحقق توازنا اقتصاديا وبشريا متناسبا ، خاصة

كيف السبيل الى زيادة الانجاب .. ؟

■ فوزي هادي الهنداوي ■

وان مستقبلا زاهرا ينتظر العراق ، مما يحتاج ايضا الى الرجال الذين يصونون سيادة واستقلال العراق العظيم من اطماع وشرور قوى الشر والعدوان التوسعية .

■ دور وسائل الاعلام في انجاح الحملة ■

تقع على وسائل واجهزة الاعلام المختلفة مسؤولية كبيرة في انجاح هذه الحملة ، اذ تستوجب ان تتولى هذه الوسائل من خلال امكانياتها الواسعة مهمة التوعية باهمية الحملة ودورها في تحقيق النهوض الحضاري للعراق .

ويتعين على وسائل الاعلام استخدام اساليب وطرق مقنعة وذات تاثير ايجابي فعال والابتعاد عن الاساليب المباشرة ، وتوجد عدة مجالات اعلامية صحفية واذاعية وتلفزيونية يمكن ان توظف لخدمة هذه الحملة منها :

البرامج التلفزيونية الحالية او التي تستحدث ، وكذلك تخصيص زوايا ثابتة في الصحف والمجلات ، واصدار الملصقات الجدارية واللقاءات الاذاعية السريعة التي تجري في البيوت والمدارس والمعامل والدوائر الحكومية وفي ميادين النشاط الاقتصادي والاجتماعي الاخرى .

اوسمة خاصة بالحملة وشارات معبرة عنها وتوزيعها .

كما ان من الملاحظ اعلاميا هو ان التوجه لزيادة الانجاب يكون نحو المراة فقط . وهذا غير كاف لوحده انطلاقا من تاثر المراة وبالتالي قرارها بزيادة الانجاب بظروف واراء اسرتها . خاصة زوجها لذلك يجب ان نخاطب ونقنع الاسرة عموما باهمية زيادة الانجاب .

■ دور المنظمات الشعبية ومؤسسات الدولة ■

كما تقع على عاتق المنظمات الشعبية واجبات ومسؤوليات تجاه هذه الحملة الوطنية الكبيرة وفي مقدمة هذه المسؤوليات تشجيع منتسبي هذه المنظمات على الزواج المبكر والانجاب بكثرة وحثهم على تشجيع عوائلهم واقاربهم واصدقائهم ايضا للمساهمة الفعالة فيها .

ويمكن للمؤسسات الحكومية والمنظمات الشعبية ان تقوم بالمبادرات الايجابية بهذا الخصوص مثل عقد ندوات التوعية واجراء اللقاءات . وتنظيم المهرجانات والاحتفالات . وتكريم النساء او العوائل التي تنجب اكثر . وتحسين ظروف عمل النساء اللواتي انجبن اطفالا بما يسمح لهن بمتابعة تربية ورعاية اطفالهن مع عدم تاثير ذلك على انتاجهن او انتاجيتهن او اوقات الدوام .

وهناك مبادرة رائعة قامت بها بعض دوائر الدولة وقد حلت هذه المبادرة معظم مشاكل المراة الام الموظفة الا وهي فتح حضانات ملحقة او قريبة من هذه الدوائر بدوام مساو لدوام هذه الدوائر مما يتيح المجال للام الموظفة ان تنصرف كليا لعملها وهي مطمئنة على سلامة اطفالها .

■ دور التشريع وسلطة اصدار القرارات ■

ان نجاح هذه الحملة يتطلب ايضا تشريع واصدار عدد من القوانين والقرارات التي تسهل عملية زيادة الانجاب ، لان عملية الانجاب لا تتوقف على رغبة المراة او اقتناعها باهمية هذه الحملة فقط وانما ترتبط بظروف عامة اخرى تؤثر بشكل او باخر على هذه القناعة .

وقد سنت قيادة الحزب والثورة العديد من هذه القوانين والقرارات . وهناك بعض المجالات التي يمكن ان تشجع العائلة العراقية على الانجاب من خلال تسهيلات قانونية واصدار قرارات بصددها ومنها :

■ اجازات الحمل والامومة مثل زيادة مدتها او جعل اجازات الامومة براتب اذا تكرر الانجاب في سقف زمني معين .

■ الاكثار من الحضانات ورياض الاطفال لتشمل جميع المدن والاحياء السكنية .

■ اصدار تشريع او قرار للحد من ظاهرة المهور المرتفعة التي تقف حائلا امام زواج العديد من الشبان .

■ منح المزيد من الامتيازات المادية والمعنوية للمراة الولودة ولعائلتها .

■ استحداث شارات وانواط خاصة تمنح لتكريم النساء الولودات .

هكذا منه بالأصل

■ لقاء ■

المنشأة العامة للتعليب ...
التعاقد مع المزارعين لتوفير مدخلات الانتاج

السيد مؤنس عباس مدير عام المنشأة العامة للتعليب في كربلاء

■ وضعت ثورة تموز المجيدة مسالة توفير الغذاء ، كما ونوعا ، في مقدمة اهدافها بغية دعم امن الوطن والمواطن ، وكان التوجه الاساس يتجلى في الاعتماد على المصادر المحلية من المحاصيل الزراعية الاستهلاكية المباشرة ، او المواد المستخدمة كمدخلات للانتاج الغذائي المصنع ، وبذلك اقيمت عشرات المصانع الحديثة المخصصة لانتاج تشكيلة واسعة من السلع الغذائية على صعيد القطاعين الاشتراكي والمختلط ، في حين دخل النشاط الخاص هذا المجال على نطاق ملحوظ نسبيا .

■ ويكفي ان نشير الى انه خلال سنوات مواجهتنا العادلة لعدوان النظام الايراني تحققت امكانية انجاز وتشغيل (٥) معامل للالبان متطورة تكنولوجيا .. تتوزع على محافظات (ديالى ، صلاح الدين ، القادسية ، كربلاء ، وذي قار) ، كما تم تشغيل مصانع الزيوت النباتية في بيجي ، وتطوير معامل الزيوت النباتية القائمة وازالة نقاط الاختناق فيها ، بالاضافة الى تنفيذ وتشغيل معمل المشروبات الغازية في بغداد ، وهو واحد من اكبر المصانع في دول المنطقة يضم (٧) خطوط انتاجية طاقة كل منها (١٥٠٠) صندوق في الساعة ، واقامة اول مشروع من نوعه على صعيد القطر لانتاج المياه المعدنية في منطقة باني خيلان ، فضلا عن استحداث خط واحد في المصنع ذاته لانتاج المشروبات الغازية بطاقة (١٥٠٠) صندوق/ساعة ، وتم انجاز وتشغيل معمل لانتاج النشا والدكترين ، وتطوير مصنع سكريات التمور في الهندية وتحويره لانتاج الدبس بطاقة (٣٠) الف طن سنويا ، علاوة على تطوير معامل السكاير في محافظتي اربيل والسليمانية .

■ ومع بدء تطبيق معطيات الثورة الادارية والاقتصادية بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ، اتجهت الجهود المكثفة لتحقيق نقلة نوعية في كافة القطاعات الصناعية ، وبضمنها قطاع الصناعات الغذائية لعلاقته المباشرة بالاحتياجات الضرورية والاساسية للمواطنين ، وينسحب الموقف ذاته على المنشأة العامة للتعليب التي تنتج عددا من السلع الغذائية ذات المساس بالقوت اليومي للمواطن ، حيث شهدت ابان الاشهر الاخيرة تطورات واضحة في مجال زيادة الانتاج وتطوير الانتاجية ، كما ونوعا ، من خلال دعم اقتصادية تشغيل معاملها ، وترشيد استخدام الموارد البشرية والمادية ، واحلال العديد من المدخلات الانتاجية المحلية بديلا عن المستوردة ، والتوجه نحو تصنيع منتجات جديدة تغطي حاجة السوق المحلية ، بالاضافة الى دخول ميدان التصدير لتعظيم القيمة المضافة لانتاجها .

■ التقينا السيد ، مؤنس عباس غضبان ، مدير عام المنشأة العامة للتعليب بهدف التعرف على بعض جوانب التطورات الجارية في ميادين الانتاج والانتاجية ، لاسيما ان الاسواق المحلية ظلت تعاني في الآونة الاخيرة من الاختلالات النسبية بين عرض عدد من منتجات المنشأة والطلب عليها ، وبصفة خاصة معجون الطماطة ، فماذا عن ابرز الاتجاهات الجديدة المعتمدة ؟

- يقول السيد المدير العام ، ان منشاتنا تفاعلت بايجابية عالية مع معطيات الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله كما هو الامر بالنسبة لغيرها من منشات الصناعة الوطنية ، وقد تجسد ذلك في وضع قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين (١١٧ و١١٨) ، موضع التطبيق على نحو ملموس ، واتخاذ الاجراءات والتدابير العملية التي من شانها رفع كفاءة اداء العاملين في مصانعها وخطوطها الانتاجية ، وتدعيم التوجيهات الاقتصادية على مستوى تطوير الانتاج والانتاجية واستخدام البدائل المحلية من الموارد الاولية عوضا عن استيرادها من الخارج ، فضلا عن تصنيع الادوات الاحتياطية وقطع الغيار في ورشها الخاصة ، او بالتنسيق مع المنشات الاخرى ، وهو ما ينسحب ايضا على تعاقدها مع احدى الجهات الوطنية لتصنيع خطين كاملين لانتاج عصير الطماطة بما يحقق وفورات بالعملة الصعبة قدرها (٢٠٠) الف دولار ، حيث تم استكمال تصنيع الخط الاول منها ، والمتوقع ان يدخل ميدان الانتاج بعد اتمام مرحلة نصبه الجارية الان ، في حين سيتم البدء بتصنيع الخط الانتاجي الثاني وفقا للخطة المقررة ، وبذلك ستتحقق زيادة واضحة في الطاقة الاستيعابية للمصانع باستلام الطماطة المحلية وتصنيع المعجون ، وهكذا الامر بالنسبة لاتصالاتنا المستمرة مع المنشات ذات العلاقة من اجل الاتفاق على تصنيع بعض الاجهزة والمعدات التي تحتاجها مصانعنا عوضا عن استيرادها من الخارج .

وعلى صعيد استخدام بدائل المواد الاولية ومدخلات الانتاج المحلية ، تجدر الاشارة ، على سبيل المثال لا الحصر ، الى استعمال النشا كمادة مثخنة في صناعة المربيات بدلا من مادة الدكتين المستوردة ، وكذلك استعمال الطحين الابيض (نمرة صفر) بدلا من مادة الاستيلان في صناعة الصاص ، كما تم تصنيع عدد من المنتجات الجديدة لاول مرة بالاعتماد على المواد الاولية المحلية ، ومنها مربيات العنب والتمر والقرع العسلي .

ومن جانب اخر ، اتخذت المنشأة الاجراءات اللازمة لزيادة انتاج مادة الدبس في الموسم الحالي لتوفيره في الاسواق المحلية ، فضلا عن الاستجابة لوجهة رفع معدلات تصدير هذه المادة بناء على توقيعنا لعقود تصدير الدبس الى العديد من الاقطار العربية والدول الاوربية .

■ وردا على سؤالنا حول تطور معدلات انتاجية المنشأة ، لاسيما بالنسبة لمنتوجاتها الرئيسية بهدف تغطية حاجة السوق المحلية ، اوضح السيد المدير العام قائلا :

- لقد حققت منشاتنا تطورا ملحوظا في انجاز خططها وبرامجها الانتاجية بحيث وصلت نسب التحقق الى اكثر من ١٠٠٪ مقارنة بالمؤشرات التخطيطية من جهة ، وقياسا بما هو متحقق خلال نفس الفترة من العام الماضي ، الامر الذي انعكس بصورة ايجابية على مستوى تنفيذ عقودها التسويقية الموقعة مع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية الجهة المسؤولة عن تسويق كافة منتجات منشاتنا .

ولغرض التوضيح بلغة الارقام ، نورد بعض الامثلة المتعلقة بمؤشرات الفترة الاخيرة ، حيث سجلت المنشأة نسبة تحقق في انتاجها الاجمالي قدرها ١٩٦٪ مقارنة بالاهداف المخططة ، في حين كانت نسبة التحقق الفعلية لغاية منتصف شهر تشرين الاول المنصرم ١٥٦٪ قياسا بالمخطط ، ومن المتوقع ان تصل النسبة الى ١٩٠٪ تقريبا حتى نهاية الشهر المنقضي ذاته .

■ وماذا بشان المؤشرات المتعلقة بمعجون الطماطة خلال الفترة نفسها مثلا ؟

- من الملاحظ ان نسب التحقق الانتاجي الفعلي المسجلة بمادة المعجون مقارنة بالمخطط هي اعلى من المؤشرات الانتاجية الاجمالية ، حيث كانت النسبة خلال شهر ايلول ٢٢٠٪ ، وتصل في شهر تشرين الاول الماضي الى ٢٠٠٪ .

■ وفيما يتصل بمستوى تنفيذ العقود التسويقية ، ماهي المؤشرات التي تثبتونها ؟

- لقد تم تنفيذ العقود التسويقية المبرمة مع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بنسبة ١٢٥٪ ابان شهر ايلول الماضي ، وجرت المحافظة على نفس نسبة التنفيذ خلال شهر تشرين الاول المنصرم ، فضلا عن وجود امكانية لتحقيق زيادة نسبية فيها ، وبودنا هنا التاكيد ، في ضوء المؤشرات المتاحة عن حجم الاستهلاك مقارنة بالمتحقق في مجال توفير معجون الطماطة ، بانه لا توجد شحة او اختلال في امكانية عرض هذه المادة ، خاصة وان مصانعنا الخمسة تشتغل بكامل طاقاتها وبثلاث وجبات عمل .

■ وقال السيد مؤنس عباس غضبان مدير عام المنشأة العامة للتعليب حول التوجهات الجديدة المعتمدة لتوفير المواد الاولية الزراعية من اجل تدعيم اقتصادية الانتاج :

- لقد اعتمدت المنشأة عدة تدابير واجراءات من شانها تعزيز التوجهات الاقتصادية ابان المرحلة الحالية ، وفي مقدمة ذلك ، توفير المواد الاولية الزراعية بكميات اكبر باعتبارها المدخلات الضرورية لضمان استمرارية التدفق العملية الانتاجية ، وتحقيق امكانية تصعيد معدلات الانتاج .

وعلى هذا الاساس تم التعاقد مع المزارعين بهدف المساهمة في تنمية انتاج عدد من المحاصيل الزراعية لصالح المنشأة مباشرة ، وجرى تقديم الكثير من التسهيلات التي تفيد في مجال انجاح هذه التجربة وتطويرها ، لاسيما توفير البذور مجانا للمزارعين واعطائهم السلف لاغراض الانتاج ، فضلا عن تحديد سعر ثابت للشراء ، وهو ما ينسحب على مادة الجزر التي تستخدم في صناعة المربيات وغيرها من المحاصيل التي يستمر التعاقد بشانها .

اما بالنسبة لمحصول الطماطة الذي يمثل المدخل الاساس للمنتج الرئيسي في المنشأة ، فقد تم الاعلان عن حاجتنا للتعاقد مع مزارعي الطماطة في كافة وسائل الاعلام المحلية على مدى اسبوع كامل ، وتم الاتصال بالجهات المعنية بزراعة هذا المحصول لحساب المنشأة كما جرت صياغة الاسس والشروط التي يتم بموجبها تنظيم هذه العملية ، وانعقد بتاريخ (١٩٨٧/١١/١) ، بمقر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية اجتماع موسع شارك فيه ممثلو الجهات الزراعية المعنية ومزارعو الطماطة في المحافظات المشمولة ، وهي : اربيل ، دهوك ، الموصل ، البصرة ، واسط ، وديالى ، حيث جرت مناقشة كافة جوانب موضوع التعاقد لزراعة اكبر كمية ممكنة من محصول الطماطة لصالح المنشأة ، وبضمنها توفير البذور والسلف والتسهيلات الاخرى وكذلك تحديد الشروط والاسس الكفيلة بتنظيم العملية واسعار الشراء الثابتة التي تعتمد مسبقا وغيرها من الامور الضرورية بما من شانه زيادة اسهام الطماطة المحلية في انتاج المعجون ، وهكذا بالنسبة للمحاصيل الاخرى .

■ واخيرا عقب السيد المدير العام على سؤالنا حول التحرك التصديري للمنشأة بقوله :

- لقد وضعت المنشأة العامة للتعليب في اعتبارها الاساس توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بشان ضرورة تعميق وتوسيع النشاط التصديري للمنتجات التي تعتمد على المواد الاولية المحلية بهدف زيادة قيمتها المضافة ، وتوفير العملات الصعبة ، وبذلك نتدارس في الوقت الحاضر الطلبات المتزايدة على العديد من منتجاتنا لاسيما الدبس والخل والمربيات بغية تحقيق اكبر كمية ممكنة من الصادرات على صعيدي الاسواق العربية والدولية .

■ موقف ■

معرض بغداد الدولي
مكانة اقتصادية وتجارية دولية مرموقة

لم تكن الظاهرة المعرضية جديدة من حيث الجوهر على وادي الرافدين اذ احتضنت ارضه المعطاء في وقت مبكر من تاريخ البشرية بعض الفعاليات التي تعكس مجرى التقدم المتحقق على الاصعدة العسكرية والاقتصادية والعلمية والقانونية فضلا عن تجسيدها لطبيعة وحجم العلائق الخارجية القائمة انذاك .

وفي تاريخ العراق المعاصر اتخذت الانشطة المعرضية ثورتها الحديثة ، ولكنها تركزت في بداية الامر على عكس جوانب اقتصادية داخلية متخصصة ، لاسيما الصناعة والزراعة ، تمهيدا لاقامة دورات معرض بغداد الدولي الذي ظل يمثل واحدا من اهم المحافل الاقتصادية والتجارية والاعلامية الدولية المرموقة ، ليس على مستوى المنطقة فحسب ، بل ومختلف قارات وارجاء كوكبنا ، وبعد ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة اكتسبت دورات معرض بغداد الدولي اهمية خاصة من خلال تعبيرها عن مدى التقدم المحرز في المجالات الاقتصادية ، الاجمالية والقطاعية ، خصوصا الانتاجية ، اضافة الى المكانة التي يتمتع بها العراق في ميدان العلاقات الاقتصادية الدولية ، وسعة تعاونه مع مختلف مجاميع بلدان العالم ، متقدمة كانت ام نامية ، مما اسهم في بلورة العديد من السمات الايجابية الملازمة لدورات المعرض المتعاقبة ، وفي مقدمتها مايلي :

اولا : تعميق ارتباط انشطة المعرض الوطنية والعربية والدولية بالتوجهات التنموية وضمان اعلى اشكال التفاعل بينها .

ثانيا : تحفيزها للقطاعات الاقتصادية ، وبالذات الانتاجية ، لعرض الجديد من سلعها المصنعة الاكثر تجسيدا لمستوى تطورها والاصدق تعبيرا عن مبادرات وابداعات العاملين فيها .

ثالثا : استجابة العارضين في اجنحة الدول او الشركات المستقلة لاحتياجات التنمية العراقية من خلال مشاركتها باحدث المعدات والاجهزة المتقدمة تكنولوجيا ، فضلا عن منتجاتها الاخرى التي تغطي الجوانب الاستخدامية والاستهلاكية المباشرة .

رابعا ، تحقيق الاستثمار الامثل للدورات المعرضية من جانب القطاعات الاقتصادية ، وذلك عبر تنسيق وتنظيم وبرمجة تحرك الاجهزة المتخصصة بالاستيراد ، وتهيئة الاجواء الملائمة لتنشيط اتصالاتها مع المشاركين والعمل من اجل تامين نجاحها في اجراء المفاوضات وتوقيع الاتفاقات الاولية وعقد الصفقات الاستيرادية وفقا لطبيعة وحجم احتياجاتها السلعية المقررة وكذلك عقد المزيد من الصفقات التصديرية تعبيرا عن التوجهات الجديدة .

خامسا : تطوير وتنشيط الفعاليات المرافقة ، لاسيما اقامة الندوات والدورات التطويرية المتعلقة ببعض جوانب التكنولوجيا المتقدمة كاستخدامات اشعة الليزر والطاقات الجديدة والمتجددة والحاسبات الالكترونية وغيرها من الانشطة التي تفيد مجموعة من الكوادر الفنية المتخصصة في مختلف القطاعات الاقتصادية .

وفي وقت تجلت فيه الاثار والانعكاسات الايجابية لقوة ومتانة اقتصادنا الوطني على دورات معرض بغداد الدولي المتعاقبة خلال مرحلة مواجهتنا العادلة والمشروعة لعدوان الطغمة العنصرية التوسعية الحاكمة في طهران باتجاه وتامين استمراريتها وضمان نجاحها المطرد ، فان تلك الدورات اسهمت بقسطها في دعم تطور قطاعاتنا الاقتصادية الوطنية وبالذات الانتاجية وبصفة خاصة من خلال الاطلاع على احدث الاجهزة والمعدات التكنولوجية والمنتجات الحديثة لمختلف الصناعات ، وتوفير المرونة العالية لاجراء المقارنات فيما بينها وانتقاء مجموعة كبيرة منها وفقا لاحتياجاتنا التنموية .

وتاتي الدورة الرابعة والعشرون لمعرض بغداد الدولي التي افتتحت يوم امس لتتزامن في توقيت انعقادها مع التطبيقات الابداعية للمنهج الاداري والاقتصادي الجديد الذي يقوده السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبذلك ستكون معبرة اصدق تعبير عن النجاحات الاقتصادية امام مهمة الاستفادة القصوى من الفرص التي تتيحها الدورة وبوجه التخصيص في اجراء الاتصالات وتنظيم المفاوضات وعقد الصفقات الاستيرادية والتصديرية على نطاق واسع انسجاما مع الشعار الذي تعتمده بصفتها مجسدة لارادة العراق في التنمية والسلم والتعاون الاقتصادية .

شؤون اقتصادية

تقرير محلي

تركيز الاهتمام على زراعة المحاصيل



تكثف وزارة الزراعة والري جهودها لتوسيع رقعة الاراضي المزروعة بالمحاصيل التي تستخدم للاغراض الصناعية وضمان زيادة معدلاتها الانتاجية بما يلبي الحاجة المتزايدة اليها من جانب عدة فروع صناعية في القطر .

فخطة الوزارة تهدف لتحقيق التوسع التدريجي بزراعة محصول البنجر السكري من اجل تامين حاجة معامل السكر للمادة الاولية ، حيث بوشر فعلا بزراعة المحصول في مشروعي ري صدام خلال الموسم الماضي ، وهنالك خطط مستقبلية لزراعته في مشاريع ري الجزيرة ، وبالتالي ادخلت المؤشرات المستهدفة ضمن الدورة الزراعية لاستثمارها وتتدارس الجهات المختصة مسالة اعادة النظر باسعار شراء البنجر السكري لتحفيز الفلاحين على زراعته .

وتتجلى التدابير الاخرى المعتمدة والمعمول بها حاليا للتشجيع على زراعة البنجر السكري في تهيئة البذور ذات النوعية العالية والاصناف ذي المردودات الانتاجية المناسبة من خلال الحصول على الانبات الجيد ، الى جانب توفير الاسمدة وتحقيق حسن استخدامها .

وفيما يتعلق بخطة تطوير زراعة القطن والبذور الزيتية التي بوشر بتنفيذها منذ العام الماضي ، فان مؤشراتها تؤكد ضرورة زيادة انتاج القطن الى ٧١٠٠ الف طن ، وعباد الشمس الى ٤٠٠ الف طن ، والسلجم الى ٣٠٠ الف طن .

وفي وقت تمت خلال السنة الماضية زراعة مساحة ١٢٠٠ الف دونم بمحصول القطن و٥٠٠ الفا و٦٠٠ دونم بمحصولي عباد الشمس ، فقد اتجهت الوزارة لتوسيع رقعة الاراضي المخصصة لزراعة هذين المحصولين وتحقيق اعلى معدل لانتاجية الدونم الواحد .

اما محصول السلجم ، وهو محصول زيتي شتوي جديد ، فان الدراسات جارية ضمن مساحة محدودة لتحديد افاق التوسع بزراعته مستقبلا ، ويتم التركيز على زراعة السلجم في المناطق الديمية شبه مضمونة الامطار .

ومن بين الاسس التي ترتكز عليها سياسة الوزارة في مجال التوسع بزراعة هذه المحاصيل الصناعية مايلي :

١ - التركيز على المحاصيل التي ثبت نجاح زراعتها في القطر ، مثل محصولي القطن وعباد الشمس لمردوداتها الانتاجية العالية .

٢ - ويجري التهيؤ حاليا للتوسع في زراعة محصول السلجم الجديد وقد تمت تهيئة الاراضي الديمية الملائمة لزراعة هذا المحصول .

٣ - وقد جرت ايضا مراعاة مبدا التخصص في زراعة محصول القطن في الاراضي المستصلحة والجيدة .

٤ - التوسع بزراعة محصول عباد الشمس في الاراضي الديمية مضمونة الامطار خاصة الاراضي التي يجري تبويرها سنويا دون زراعة للاستفادة الكاملة من هذه المساحات وعدم تركها بعيدا عن العملية الانتاجية .

٥ - الاعتماد على مبدا توجيه الفلاحين وتحفيزهم لانتاج المحاصيل الصناعية عن طريق تقديم المزيد من التسهيلات والخدمات التشجيعية المتنوعة والمستلزمات الزراعية مع تحديد الاسعار المجزية لانتاجهم .

■ متابعة ■

وزارة الصناعات الثقيلة تحدد الاطار العام لانظمة الحوافز في منشآتها

تطبيقا لما جاء في الفقرة «١» من «٤» من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم «١١٨» في ١٩٨٧/٢/٢٣ التي تقضي بمنح المكافات النقدية للعاملين في المنشات وبما لايزيد عن ٣٠٪ من قيمة الزيادة في الانتاج المتحقق من زيادة كميته وتحسين نوعيته فقد تقرر في وزارة الصناعات الثقيلة ان تقوم كل من منشاتها التابعة باعداد نظام تفصيلي للحوافز يجري بموجبه تنفيذ الفقرة المشار اليها ، على ان يتم اعتماد العديد من القواعد العامة بهذا الشان وفي مقدمتها احتساب الزيادة في الانتاج على اساس القيمة المخططة له المثبتة في خطة الانتاج السنوية ، وتصرف المكافات عند تجاوز حد ادنى من خطة الانتاج يتم تحديده بقرار سنوي تصادق عليه الوزارة ويكون دفع المكافاة النقدية بخطوات حسب نسب الزيادة في الانتاج على الحد الادنى المثبت وبالشكل التالي :

- مايزيد على ١٠٠٪ ولحد ١١٠٪ يكون اجمالي المكافاة ١٠٪ كحد اعلى
- مايزيد على ١١٠٪ ولحد ١٢٠٪ يكون اجمالي المكافاة ٢٠٪
- مايزيد على ١٢٠٪ يكون اجمالي المكافاة ٣٠٪ من قيمة الزيادة في الانتاج كحد اعلى .

واكدت القواعد العامة ، بان يتم تحديد اجمالي المكافاة داخل الحدود المثبتة اعلاه على اساس قيمة العمل المبذولة في زيادة الانتاج ، ويحتسب المتحقق وفقا للمتراكم الشهري للسنة الواحدة وتصرف نسبة من المكافاة النقدية شهريا وتجري تسويتها دوريا كل ثلاثة اشهر ، على ان لايزيد مجموع الحوافز الشهرية على الحوافز السنوية المتحققة بموجب الاسس المعتمدة ويعامل كل معمل او خط انتاجي متكامل يحقق انتاج سلة نهائية معدة للبيع بشكل منفصل في احتساب المكافاة ويقسم العاملون لغرض منح المكافاة الى فئات اعتمادا على درجة علاقتهم بالعملية الانتاجية ، وتوزع المكافاة الاجمالية التي تترتب على تحقيق الخطة الانتاجية بين الفئات على اساس حصة النقاط المتجمعة لكل فئة من مجموع النقاط الكلية للمنشاة ويتم تحديد النقاط للعاملين في الفئة الواحدة حسب مستويات كفاءتهم ومهارتهم ودرجة مسؤوليتهم وتؤشر الحدود العليا لنسب التلف وفي حالة تجاوزها تحجب نسبة من الحافز تعادل كلفة التلف الاضافي .

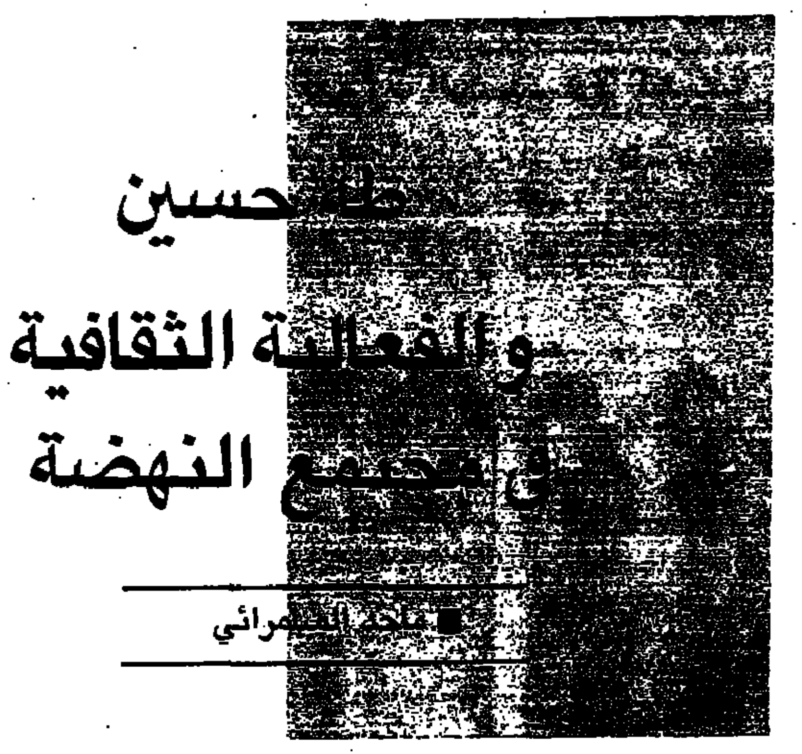
ودعت القواعد العامة الى تشكيل لجنة للاشراف ومتابعة تطبيق النظام في كل منشاة عامة وعلى مستوى المعامل التابعة لها عندما تكون في مواقع جغرافية متعددة ، كما تم تحديد مهام ووظائف اللجان المشكلة لغرض تطبيق النظام المعتمد .

■ اجتماعات ■

تنسيق احكام قواعد حماية الاختراعات

تنعقد في جنيف للفترة من ٣-٦ تشرين الثاني الجاري .. الدورة الرابعة لاجتماعات لجنة الخبراء الخاصة بتنسيق بعض احكام قوانين حماية الاختراعات التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، ويبو .

وتهدف الاجتماعات مواصلة بحث ومناقشة مشروع معاهدة بشأن تنسيق بعض احكام قوانين حماية الاختراعات ومشروع لائحتها التنفيذية ، متناولة من بين جملة [illegible]



طه حسين والفعالية الثقافية في مجتمع النهضة

■ ماجد السامرائي

مما يدهش المتأمل في « مرحلة طه حسين » من الثقافة العربية ، ان الكاتب والاديب فيها لم يكن هامشيا ، او يعيش حياته ويمارس نشاطه الثقافي والفكري والابداعي على الهامش ، ولايتمثل دوره من خلال ماهو « متاح » له من هامش .. بل كان ينظر الى نفسه في « دورها كاملا » ، وهو « الدور القيادي » للمثقفين ..

ربما كانت المرحلة نفسها قد ساعدت كثيرا على تأكيد مثل هذا الدور للمثقف ، وجعلته في مثل هذا الوضع الذي كان أن تحولت الثقافة فيه من « إمتياز نخبة » قادرة على احتيازها والتواصل مع معطياتها ، الى « قوة تاريخية » موجهة لحركة الحياة ، وممارسة فعلية فيها . فاصبحت الكتابة ، بحكم ذلك ـ بمعياريها : الفكري والأدبي ـ افقاً في مجتمع ، وافقاً لهذا المجتمع في مايرجى له من تطور ونماء ، مسهمة في إغناء الانسان ، فكراً وتطلعات ، بما يكفل تحقيق ماكانت ترسمه هذه الثقافة من طريق لتحقيق « نقلة حضارية » ضمن « الشروط التاريخية » للحياة العربية ، وفي أحيان : من داخل « شروط جديدة » .

وحين نعود اليوم الى تلك « المرحلة » : نقراها ونتأمل في معطياتها ، نجدها « مرحلة مختلفة » ، من داخلها ، وليست « مؤتلفة » . ولعل هذا « الاختلاف » هو الذي اغناها ، فابعدها عن « التسليم » بالسائد المألوف ، كما جنبها حالة السكون ، او « الامتداد السطحي » . إلا ان ابناء هذه المرحلة ، في إختلافهم هذا ، كانوا أمثلة حية للوعي الذي ساد مرحلتهم ، من خلالهم ، وبفعل معطياتهم ، الفكرية والادبية .. ليتعرف المجتمع من خلالهم الى « معنى الاختلاف » ، ويفهم « مغزاه » ويدرك « اهميته » .

لذلك نقول اليوم عنهم : إنهم علمونا الكثير .. واننا تعلمنا منهم الكثير .

الأختيار .. وقاعدته :

كان المثقف ، في تلك المرحلة ، ينشق عن الائتلاف ، فيختلف ، لا ليمثل « تراجعا » في الموقف والوعي ، بل ليكون له « موقفه هو » من خلال « وعيه الآخر » . ويجد لما يتخذ من موقف تعليلاته ومبرراته ، فهو موقف غالبا ما تكون له « بنيته الفكرية » و « مقوماته الاجتماعية » ، فهو ، بالنسبة له « اختيار » ولكل اختيار « قاعدة » ، وبفعل هذا التصور ، وإنطلاقا منه ، نجد مثقفي تلك المرحلة وقد وضعوا انفسهم في « البنية الأساسية » للحياة في مجتمعهم ، فإذا الثقافة ، على أيديهم ، هي الأساس في حركته ، والمنطلق لهذه الحركة . لذلك نجدهم لم يذهبوا بعيداً في تصوراتهم لـ دور الثقافة ، ولاتوقفوا طويلا عند مسالة « علاقتها بالواقع » .. فقد كانوا متوازنين مع ذواتهم ، متوافقين مع ماكان في أذهانهم من أفكار عن « بناء المجتمع » ، وعن الانسان .

كان الكاتب منهم يمارس ثقافته ، ويعمل على إشاعتها ، بجملة مالها من افكار ، اصيلة كانت أم مكتسبة ، لذلك نجد كتاباتهم كتابات غنية (فالممارسة تغني الثقافة ، وتصوب مساراتها) . وكانوا ـ وهذا أمر مهم ـ يمتلكون قدرة المبادرة ، وقوة الفعالية ـ فعاليتهم هم في الثقافة وفي حياة المجتمع .

السؤال .. وانعطافاته :

غير ان السؤال الذي يطرح هنا هو :

ـ الى أي مدى يمكن النظر الى اثار طه حسين باعتبارها جزءاً من عملية « النهضة الفعلية » في حياة الثقافة العربية ؟

لاشك أن جوابا دقيقاً عن سؤال كهذا لابد له من أن يتلمس حدوده في نمطين ، او منحيين (إتجاهين) من الكتابة لدى طه حسين نفسه :

ـ الأول هو مايتمثل في (أو تمثله) كتاباته القائمة على « فكرة » ، والتي تدعو الى إحلال فكرة بنقض أخرى سواها ..

ـ والثاني هو ماتمثله « كتاباته التطبيقية » ، في الدراسة والنقد ، التي تبنى فيها « منهجا » يقوم على رؤية أساسية ترى ان الأدب « يجب ان يكون صورة الحياة » ، فلا قيمة عنده لأدب مقطوع الصلة بينه ـ في اعتباره هذا ـ « وبين الناس الذين يجب أن يتخذوه مراة يرون فيها انفسهم وحياتهم كما هي ، أو كما يحبون ان تكون ، او كما يكرهون أن تكون » .

فاذا ما دعا الى دراسة الأدب العربي ، شعره ونثره ، دعا الى دراسته من حيث هو « مرآة لحياة الامة العربية في طور من اطوارها » .

هنا ، في هذا المنحى ، تتجلى ، وتتركز الأهمية الأساسية لطه حسين في ثقافتنا العربية الحديثة ، فقد سعى من خلال كتاباته ، المنصبة في هذا الاتجاه ، على أن ينجز « مشروعا ثقافيا » لعصره من خلال حرصه على ترسيخ « تعبير عربي » يتخذ منه ، على مستواه الشخصي ، منحى في الكتابة ، ويجعل للنظر الى الأدب ، عبر التعامل معه ، زاوية محددة .. فكانت رؤيته تتم عبر منظورين : حديث ، وتراثي ، وان كان غير محدود بمعطياتهما . وكان ذلك عنده بفعل « مؤثرين » :

ـ المؤثر الغربي ، الذي كان « الأدب عنده بفعله ، « تعبيراً من شخصية كاتبه ، وخلاصة لعصره ، وتصويراً للمثل العليا الانسانية » .

ـ والمؤثر العربي ، في وجهه ومعطاه التراثي ، بماله من مفاهيم .. « فيرى الأدب « صنعة » يسبق التخطيط فيها التنفيذ ، ويستقل المعنى فيها عن لفظه ، مثلما يراه « محاكاة » تراعي دقة الوصف وامانة النقل ، وطرافة التصوير وبراعة التشبيه » فكان ، بذلك ، يمثل « الاتصال » في جانب ، و « الانفصال » ، في جانب آخر :

ـ الاتصال بالتراث العربي ، في معطياته اللغوية والابداعية ..

ـ والانفصال عنه ، بماله من قاعدة تاريخية ، تتاسس عليها رؤية حضارية كان طه حسين قد سعى الى اقامة ماهو خلافها .. وعبر عن ذلك من خلال نزعات أضحت معروفة ، في الفكر والأدب ، وفي النزوع التاريخي والحضاري .

المقايسة .. والآخر :

وإذا ماإعتمدنا ، هنا ، ذلك الاستخلاص ، الذي وضعه واحد من نقاد العصر ، والذي يرى فيه « مايشبه القاعدة الثابتة » ، وهو يرى « أن النتاج الأدبي الحديث هو بالطبيعة والنوع مرهون مباشرة بطبيعة الثقافة التي تثقفها الادباء ونوعها ومقدار ماصهروا في نفوسهم منها فجعلوه ذاتيا خالصاً » .. إذا ماإعتمدنا هذه « القاعدة » في النظر الى طه حسين ، فإننا يمكن أن نفهم حقيقة جانب ماحققه من اضافات سواء في الفكر أم في النظر ، الى واقع ما لنا من ادب ، والى الأدب بذاته ، مفهوماً ومقومات فنية .. وقد اغنى بهذه الاضافات واقع ثقافتنا الحديثة .

اما إذا كان طه حسين قد قابس الثقافة الغربية والأدب الغربي فانه ، مع ذلك ، لم يقلدهما ، وإذا كان قد تاثر ببعض ماانحدر إليه منهما من افكار ، فإنه ، الى جانب تكوينه هذا وإسهام هذه الثقافة في تكوينه ، لم يضيع أصالته ـ وان كان يبدو وقد فارقها في بعض ما اتخذ من وجهات في التفكير ، ومن نظرة الى التكوين الحضاري والثقافي للأمة العربية ..

لذلك لم يدر الأدب عنده « على فكر معاد » ، ولاقلم « على مخزون الذاكرة » ، والصور المتناقلة ، والصور المجتناة من تجارب السلف ، والقوالب الموروثة المتجمدة » .. بل كان يهمه في ماكتب « أن يتقي « الغبارة العربية » » ، ويستدر من الأدب ، أو ما يكتب في الأدب ، مايهز به كيان قارئه ويرتقي باحساسه وفكره الى مايعنيه على الكشف ، وكان يهمه أن يقيم مايقيمه ، سواء ماكان رؤية أو ماهو في إطار هذه الرؤية ، فيجعل منه سبراً للذات ، وتأملا في مالها من محيط ، وقد اعانه الأدب الغربي على هذا ، بما عرف من هذا الأدب ، في ماقدم من نماذجه التي أراد لقارئه العربي ان يشاركه الاحساس بها ، والموقف منها ، ناقلا إليه ماتناهى الى فكره ، وماتشكل منه في صوت نفسه ، فكان بذلك كمن « يحقق الاكتشاف » و « يرسم الطريق » للآخر لتحقيق الاكتشاف . وفي ضوء هذا المسار الذي اتخذه ، نجد انطون كرم يضعه في تلك الفئة التي « أعرقت في القديم العربي إعراقا اثيلا ، وذوبت في نفسها عبقرية اللغة ، ونفذت الى مكونات الحضارة العربية دينا وفلسفة وادبا وتاريخا وعلما وفنا ، واستنفدت منها طائفة صالحة ، ثم انعطفت نحو بستان الفكر العالمي من حضارة الاغريق قدما الى الزمن الحاضر ، وطفقت تعتصر وتحتسي وتصب في كؤوسها العربية للجماهير المثقفة الطالعة خلاصات إنسانية نمت العبقرية العربية بعبقريات الأعلام في سائر الأمم ، وبديل أن يبث إقتباسها نيرا عليها ، فإنها ذوبته وكيفته واستلت من ثقافتها الانسانية الوانـاً من الابداع » .. وقد وجدت في هذا الأدب ، بمعاييره هذه وماله منها من آفاق ، مقياس « النهضة الأدبية الحديثة » .

المعادلة الثقافية :

من هنا كان طه حسين « ثورة في المعادلة الثقافية » ـ على حد تعبير انطون كرم ـ وهي معادلة قامت في عصره لابين « التراث » و« التجديد » ، بل بين « التراثوية » ، بمعنى الانغمار بهذا التراث الى حد « التمذهب » له ومن خلاله ، و « الثقافة الحديثة » ، بوجهها الذي قابس الغرب ، فكرا وثقافة ، في اكثر من اتجاه .

إلا ان هذه « المعادلة » اصيبت بشيء من الاضطراب في بعض المواقف والتوجهات التي اتخذها طه حسين في مااتخذ من مسار في الأدب والفكر والتاريخ .

لقد اراد طه حسين ان ينشيء « ثقافة حية » ، غير انه اضاع الطريق إليها ، او ان هذه الطريق كانت قد اضطربت به ، ذلك ان كل مسار جديد إنما يبدأ بما نعتبره « اسئلة حيوية » ، حافزة على الفعل ، ومكونة لأساسيات هذا الفعل .. وهي اسئلة نواجه بها الواقع ، وفي الوقت ذاته نتوجه بها إليه ، بهدف تغيير « بنيته الأساسية » . وقد فعل طه حسين هذا في كتابه : « في الشعر الجاهلي » (١٩٢٦) . إلا انه في كتابه الآخر : « مستقبل الثقافة في مصر » (١٩٣٨) تجاوز تلك الأسئلة المنبثقة من « واقع ثقافة » هي الثقافة العربية في بنائها التراثي ، ليصوغ « اجوبة » مفارقة للواقع الذي يتحرك فيه ويبني تصوراته من خلاله ، فهو لم يصغ اجوبته تلك من خلال ماندعوه « الذاتية الثقافية العربية » ، بل عمد الى صياغتها عبر الابتعاد عن هذه « الذاتية » ، بمحاولة تاكيد الانتماء الى « ذاتية مغايرة » ، لاثقافيا فقط ، بل وتاريخيا وحضاريا أيضاً .. متمثلا « صياغته » هذه في إطارين :

ـ أولهما : إطار الحضارة الشرق متوسطية ، التي راى ان إنتماء مصر الإساسي هو إليها ، وعلى ذلك بنى صلتها بالاغريق واليونان حضارة .

ـ وثانيهما : الثقافة الغربية الحديثة التي وجد فيها ثقافة تعبر عن واقع التفكير الجديد ، وتجسد طموحاته التي كان يريد لنفسه ، كما يريد لعصره ، ان يتمثلها ، فيكون بها ، ومن خلالها ـ بدءاً ومعاداً .

من التضاد الى التغريب :

إراد طه حسين ، إذن ، ان يؤسس لثقافة مضادة لتلك الثقافة السهلة ، القائمة على « تكرار الماضي » من خلال استعادته واجترار قيمه ومقاييسه . إلا ان تلك « الضدية » كانت قد « تغربت » عن واقعها ، بل وعمدت الى مايمكن اعتباره « تغريبا للواقع » ذاته في مارسم له من توجه من خلال مااعتباره « تاريخيا » في جانب ، و« جغرافيا » في جانب آخر ، و« حضاريا » في جوانب الصلة واللقاء ، من حيث « الأساس » و « التكوين » .

وتاسيسا على كل ماذهب اليه طه حسين ، او ذهب فيه ، يمكن القول : إنه اراد « تغيير الثقافة » في مجتمعه « المصري » ـ الذي كان التوجه إليه « من خلال » تغيير تاريخيتها » ، عبر تغيير « تاريخية مصر » ، متجاوزاً بذلك كل مالهذا التاريخ من دلالات واساسيات ترتبط ، في ذاتية الانسان المصري ، بما هو ديني « إسلامي » اكثر من ارتباطها بذلك « الخط الوهمي » الذي افترضيه طه حسين لارتباط مصر ثقافة وحضارة ، بذلك « الوجود المتوسطي » .

وهذه كانت سقطته الكبيرة تاريخيا ..

إلا ان هذه « السقطة » لاتحول بيننا وبين القول : إن طه حسين كان العنصر الاكثر فاعلية في حياة الثقافة العربية خلال اكثر من ثلاثة عقود من السنين ، كان خلالها « موجة متالقة متطورة متقدمة في تيار عام هو تيار البرجوازية المصرية التي كانت تسعى الى الاستقلال عن انكلترا ، لأن مصالحها الوطنية شرعت تصطدم بمصالح الاستعمار ... » .

غير أن هذا الرجل الذي لانختلف مع من ينظر إليه « على انه المثل الكبير والأخير لخط من التفكير » . قد كان ، في حقيقة تكوينه ، « مفكرا عمليا » ـ على حد تعبير محمود امين العالم ، الذي يرى « أن دراساته الأدبية والتاريخية والفنية والتربوية إنما هي ، في جوهرها ، فكر في موقف ، ورأي في تطبيق » . فقد كان « قائداً يدفع ويحرك ويحرض ، ولولا ملابساته الخاصة لكان له شان في حياتنا الاجتماعية اعمق اثرا من شانه في حياتنا الفكرية والأدبية ، رغم رفعة هذا الشان » .

■ تخطيط : صاحب احمد ■

■ هوامش

(١) من لغو الصيف ـ ص٧٠

(٢) كتب ومؤلفون ـ ص٦٦ ، ٦٧

(٣) و(٤) جابر عصفور ـ المرايا المتجاورة .. ص٨

(٥) انطون غطاس كرم ـ في الأدب العربي الحديث ـ ضمن كتاب : « الفكر العربي في مائة سنة » ـ منشورات الجامعة الأميركية ـ بيروت ١٩٦٧ ـ ص١٩٧

(٦) المصدر نفسه ـ ص١٩٨

(٧) و(٨) البرت حوراني : الفكر العربي في عصر النهضة

(٩) محمود أمين العالم : الانسان موقف ـ ص٨٥ و٨٦

■ أسماء من عالم الثقافة ■

جان ـ بول سارتر : قبل أن تهوي السنديانة



ترجمة : أمنة عبدالوهاب

■ في كل يوم ، وعقد الستينات يشرف على النهاية ، يرتقب قاطنو مونبرناس « جان ـ بول سارتر » وهو يقوم بجولاته المعتادة : فطور في مقهى على جادة « ادجار كينيه » وغداء في « لاكوبول » . (قبة الاكاديمية الفرنسية) عند الثالثة بعد الظهر ومن ثم يبتاع اللوموند من عند كشك الصحف في زاوية التقاء رازابيل ومونبرناس .. ما من أحد فطن الى ان هذا الرجل الشهير الضئيل ذو العدسات النظامية يوشك على الانتهاء من آخر مهمة ادبية مهولة له : دراسة ضخمة عن « فلوبير » (تقع في ٢٨٠٠ صفحة) .. مهمة غدت مثل معركة ادبية دارت رحاها فوق منضدة كتابية شهدت لحظات ألفة ومودة وساعات خصام ومناكدة ، وغطت سطحها الاف الأوراق التي تكدست في غضون الثلاثين عاما السابقة .

ولابد ان قاطني مونبرناس لاحظوا كذلك انه غيّر هندامه إذ ترك القميص وربطة العنق وتسربل بجاكيت من الجلد والحياكة وتحته (بولو شيرت) ملون . جائزة نوبل للآداب (فاز بها ورفض استلامها عام ١٩٦٤) انعمت عليه بنوع من الشهرة المجهولة والتي بفضلها ظل « سارتر » فقط ... ومضى الكاتب الستيني في حياته ، حياة غريبة ومزدوجة قسمها بالعدل تقريباً بين النشاطات الأدبية والسياسية .

اقتصر ظهوره العام وتقيّد على المناسبات المتفرقة المقترنة بالتزامات سياسية ، في الثاني من شباط ١٩٦٧ ألقى محاضرة في باريس هاجم فيها الحرب الفيتنامية . وفي الثاني من آيار كان في ستوكهولم وفي (١٩) منه على منبر « موتو اليتيه » اثر عودته الى باريس ، وفي (٢٧) اكتوبر في بروكسل وفي الاسبوع الأخير من تشرين الثاني في الدانمارك .. وفي آذار من عام ١٩٦٨ شارك في تظاهرة المفكرين ضد الحرب الفيتنامية ، في هذا الشهر تحديدا كتب الصحفي « بيير فيانسون بونتي » في اللوموند مقالته الشهيرة : « فرنسا ضجرة » .. فهي ترفض المشاركة في أي من الاهتياجات العظيمة الحالية التي تهز العالم .. في فرنسا تبدو النقاشات والعظات الدينية والخطب البلاغية للساسة ، مضحكة بالنسبة لشبابنا .. الجنرال ديغول ضجر .. ثمة بضع مئات الآلاف فقط من الفرنسيين ليسوا ضجرين : العمال المسرحون والشباب العاطلون والمزارعون الصغار الذين سحقهم التطور وكبار السن البائسون ... » .

« سارتر » لم يكن ضجراً .. فبينما هو منغمر مع « فلوبيره » ، ثابر على اداء وتيرة حياته المكرورة التي يعلمها بزيارات لوالدته في فندقها في جادة رازبيل وابنته بالتبني « ارليت » في شقتها القريبة من « لاكوبول » ولـ « فيان » و« واندا » وبالطبع (« سيمون دو بوفوار ») التي كانت شقتها لا تبعد سوى مسيرة خمس دقائق عن محترفه ، ظهر كل يوم احد يتناول الغداء مع العته ، وذلك طقس يستمتع بادائه ايما استمتاع ، ويتكون من : لحم مشوي مع بطاطا مهروسة ، وينهي الوجبة بقطعة كيك بشمة .

في هذا العام بالذات اعاد اكتشاف الموسيقى والفضل يعود لـ « ارليت » التي كانت تدرس الفلوت والبيانو وتواظب على محاضرات صقل الصوت .. فكان كلما زارها تعد تناول الغداء في « لاكوبول » يجلس الى البيانو ويعزف لساعة او ساعتين او ثلاث ، ولحياناً اكثر ، ويصاحب « ارليت » في الغناء كما فعل في السابق مع والدته .. وكان يعزف مقطوعات لـ « باخ » و« موزارت » و« فاغنر » و« شوبان » .

بطريقة مماثلة نفضت البلاد عنها ضجرها اذ انشغلت بالاضرابات المتقطعة والاعتصام بالمباني وقمع رجال الشرطة المتصاعد ازاء ازدياد التظاهرات في الشوارع . في ايار من ذلك العام (١٩٦٨) عاشت فرنسا صدمة عنيفة لم يسبق ان جربتها منذ بداية القرن العشرين فمنذ (١٨) ايار وحتى السابع من حزيران اضرب مايزيد على تسعة ملايين . وفي (١٣) ايار الذي صادف الذكرى العاشرة لعودة ديغول للسلطة خرج الى الشوارع مايزيد على مليون شخص صاروا اشبه بفيضان ادمي ليس بمقدور احد ايقافه .

غير أن « سارتر » تابع تفاعل ذلك الغليان من الخارج : فهم ماكان يجري ، وفطن الى ان بعضاً مما افرزه من افكار يتطابق تماماً مع افكاره .. كيف اذن اخفق في الاستجابة لتلك الشعارات الحماسية : « نحن لا نريد عالما حيث الجوع ، يقايض بالضجر فقط » التي غطت الجدران ورددتها الحناجر بلا استثناء .. وكانت هناك وفرة في الكلمات بعد ان صار لكل فاه ما يقوله . ذلكم الوعي الجديد الذي استهله الطلاب عن مختلف المهن وشتى الأوساط الاجتماعية وراح الجميع يناقش وضعه المعيشي وموارده والسلطة التي تحكم .. فجاة لم تعد فرنسا ضجرة .

وفي أوج هذه الفترة بدأ « سارتر » يعرب عن مساندته للطلاب : « هؤلاء الشباب يرفضون ان يتقاسموا مستقبل ابائهم اي مستقبلنا .. وحاليا القوة الوحيدة المناوئة (للمؤسسة) في بلداننا الغربية المترهلة يجسدها الطلاب ، ولكني أمل ان تعم لتطال كل شبابنا » . تصريحه هذا اردفه بمقابلة صحفية ذكر فيها : « الجانب الاكثر اشراقاً في فعلكم هو انه يزود خيالكم بالطاقة .. حتى اضحى بمقدوركم خلق شيء ادهش واقلق وانكر بالتالي كل ما صيّر مجتمعنا على ماهو عليه اليوم .. وهذا ما اسميه حط امكانية المرء .. لا تتخلوا عنه ابداً » .

وفي العشرين من ايار تحدث « سارتر » الى جموع الطلبة التي احتلت مدرجات قاعة في السوربون ، وحالما انتشر النبأ تدفقت جموع غفيرة من الشباب فغص المكان بهم وغرق في لجة فوضى صاخبة . اعتلال « سارتر » البدني كان جليا ، حتى انه تمايل في طريقه الى المنصة التي ما ان اعتلاها حتى بدأت الأسئلة المتنوعة تنهال عليه والحديث اخذ يدور بلا قيود ودون ان يتمكن احد من فرض شيء من النظام .. وراح الطلاب ينادونه بـ « جان ـ بول » ، وهو ما لم يجرؤ على فعله احد من حلقة الأصدقاء المقربين منه .. لم يقل « سارتر » الكثير خلا : « عليكم اعادة ابتكار أعرافكم .. عرف يليق بثورة ثقافية كهذه » . مضى صوته بطيئا ومتوازنا ومتريثا بالنسبة للمفردات التي يبغي صاحبه التأكيد عليها : « ساترككم الآن .. انا مجهد .. واذا لم اغادر الآن فسانتهي الى قول حفنة من الحماقات . أحب هذا النوع من المناظرات غير الرسمية بين الطلاب والكتّاب .. هذه هي الاولى من نوعها ، وانا متيقن انها ستتبع بأخريات . وداعا » .

بعد بضعة أشهر حدث ما اظهر ان قوة اقناع هذا الفيلسوف الشهير اخذت بالانحسار : بينما كان يهم بالبدء بكلمته الاحتجاجية على ابعاد (٣٤) طالبا من الجامعة ، من على منبر « موتو اليتيه » (١٩٦٩) وجد قصاصة مغفلة فيها خربشة : « سارتر ، كن واضحا وبلا اسهاب : علينا مناقشة تبني عدة ضوابط .. بعدها بأيام كتب : « ادركت في الحال ان ليس لي ما اعمله هناك » ..

لقد نجح تماما في تفسير اشارة الازدراء تلك من جانب جمهوره الأثير .. كان « سارتر » نعم ، ولكن ماذا كان يفعل « سارتر » ذو الثلاثة والستين عاما مع جمهور طلبة العشرين عاما الذي اغلب الظن انه لم يقرأ له شيئا ؟ ومع ذلك يظل « سارتر » الشامخ الذي لايمس .. « سارتر » الصرح التاريخي الذي انثلم رخامه للتو . لقد عرف كيف يجد مخرجا لهذا الحادث المحرج بأن اتخذ دور الوسيط بين الطلاب و ابائهم . رغم انه يصلح لأن يكون جداً لهؤلاء المتمردين .. وانتحل في الحال دور الكهل العطوف الشغوف بأحفاده ، فلزم جانبهم ضد ابائهم .. انى له التخلي عنهم وهو الذي نشد دائماً (حتى في العقدين الخامس والسادس من عمره) ثناء واستحسان الشباب وصحبتهم . بعد انقضاء عامين شرح مازقه ابان تلك الفترة « كنت اسعى لفهم ما جرى .. لم افهم تماما ما ارادوا (الطلاب) ، او ما هو الدور المنتظر ليلعبه محافظ مثلي .. لقد تبعتهم وهناتهم وتحدثت اليهم في السوربون ، ولكن ذلك كله لم يعن شيئا . بدأت افهمهم فيما بعد .. عندما اقتربت منهم اكثر » . شرارة ذلك الدنو قدمت عندما وافق « سارتر » (عام ١٩٧٠) على ان يكون رئيس تحرير صحيفة « مصلحة الشعب » . ولم يكن حجمها يتعدى ثمانية صفحات ، واحيانا اربع . فظهر اسمه على الصفحة ضمن المجموعة القائمة بشؤونها ومنهم « بوفوار » .. وبعد اربعة اشهر ساهم الثنائي (سارتر ـ بوفوار) في تنظيم توزيع الصحيفة في اكثر الأحياء الباريسية شعبية : على رصيف كنيسة « اليسيا » وفي الغران بوليفار ووقف الى جانب (٢٧) صبيا من بائعي الصحف المتحمسين وهم ينادون على صحفهم .. وراح يدفع بالصحيفة عارضا إياها للسابلة وهو يقول : « اقرأ (مصلحة الشعب) » ...

بدءاً كان « سارتر » مخلوع الفؤاد وصوته متردداً ، ولكن حالما ترك الكثيرون مكاتبهم وجاؤوا اليه صار صوته جهوريا يشي بالثقة ولا يخلو من رنين محبب .. وبعد عشر دقائق غدا بائع صحف ممتاز : « ادى عمله كاي صبي بائع صحف حقيقي » كما يتذكر « روبرت غاليمار » برنة اعجاب . غير ان قوات الشرطة ما لبثت ان اقتادت الجميع الى اقرب مخفر حيث قضى « سارتر » اكثر من ساعة قبل الافراج عنه .

وفي اكتوبر من العام ذاته ادهش « سارتر » الجميع بهيئة غريبة كانت الحلقة الاولى في سلسلة الصور اللاحقة : عجوز ضئيل يرتدي بلوزة صوفية بيضاء وصديري جلدي عاجي اللون ، وفوق الجميع جاكيتاً رديئا بياقة فراء كالحة ، يقف فوق برميل نفط ويحمل جهاز مكبر الصوت بيده ويخطب بالعمال الخارجين من مصانع رينو .. وأردف ذلك بظهور في مدينة لين ثم قاد حملة للاحتجاج على الاحوال السيئة للسجون الفرنسية والتمييز العنصري للعمال المهاجرين . على ان زعماء اليسار لم يكتفوا بما قدم من مشاركات وطالبوه بتكريس جهده الأدبي ايضا فاجاب .

ـ « ايار عام ١٩٦٨ حل متاخراً بالنسبة لي .. لو انني وانا في الخمسين لكان افضل بكثير .. لا استطيع حتى مصاحبتكم خلال تظاهرة كاملة لأن ساقي لم تعد على مايرام .. على اية حال ساكون فعالاً للاعوام الثلاثة او الأربعة المقبلة فقط ، بعدها لو قيض لي الاختلاط بالناس الناشطة عندها يصير لزاما عليّ اقتعاد كرسي بعجلات وساعيق حركة الجميع .. التقدم في العمر يصيرك مثل زهرية خزف صينية .. لست خائفا من الاعتراف بذلك » . في خريف (١٩٧٣) فقد سارتر بصره :

ـ « الآن تحطمت تماما حرفتي ككاتب » .. لقد اختفى الكاتب نعم ولكن الرجل عاش بعدها مايقرب من سبعة اعوام تلمس فيها طريقه في الظلام ، خلا تلك اللحظات النادرة التي خبر فيها سراب رؤيا جانبية : اشكال قليلة تتحرك خلال ضباب كثيف . فقد حاسة بصر عينه اليمنى عندما كان في الرابعة ، وفي الثامنة والستين فقد اليسرى : توتر بافراط واوردة دموية ضعيفة ومقاومة ضئيلة جراء التقدم في السن وتدخين وكحول فجاء التشخيص واضحا .

طبقا لاصدقائه تصرف « سارتر » برزانة فقد حاول دائما مراوغة العمى باعتماد الرؤيا الجانبية واختيار الزاوية المثلى لسقوط الضوء على الاشياء المنظورة . وعلى الرغم من انه ترك ذهنه يتباطأ ، غير انه لم يدعه يهدأ تماما طالما كان يتمتع بالقوة البدنية لجعله يمضي . كل صباح كان يعمل في مشروع او آخر .. وفي صيف ١٩٧٤ ابتدأ سلسلة طويلة من اللقاءات المسجلة مع رفيقة دربه « بوفوار » (استمرت علاقتهما واحداً وخمسين عاماً) : « سنبدأ بسؤال احدنا الآخر عن خصوصياتنا » ... في تلك السنوات غدا (٢٩) جادة ادجار كينيه اشبه بمركز سيطرة لنشاطاته . غير انه فارق الحياة في مستشفى بروسيه في نيسان ١٩٨٠ .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء الرئيس الجزائري لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الاخ الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بأطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والهناء وللشعب الجزائري الشقيق التقدم والسعادة .

اخوكم
صدام حسين

ويتلقى سيادته برقية شكر من رئيس الجمهورية التركية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة الذكرى ال (٦٤) لاعلان الجمهورية التركية .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة السيد صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

اشكر فخامتكم باسمي وباسم الشعب التركي على التهنئة الرقيقة التي بعثتموها لمناسبة الذكرى الرابعة والستين لاعلان الجمهورية التركية وبهذه المناسبة اقدم اطيب تمنياتي لفخامتكم شخصيا بالصحة والسعادة وللشعب العراقي دوام التقدم والازدهار .

كنعان افرين
رئيس الجمهورية التركية

باقة ورد من الرئيس القائد الى وكالة الانباء العراقية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى وكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتاسيسها . واع

باقتان من الورد الى وكالة الانباء العراقية لمناسبة ذكرى تأسيسها

بعث السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام باقة ورد الى وكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتاسيسها .

كما تلقت الوكالة باقة ورد اخرى من السيد هاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي للسيد رئيس الجمهورية . واع

■ منطقة الحكم الذاتي ■

توزيع مكرمة الرئيس القائد على عدد من الفنانين والصحفيين المتميزين

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من الفنانين والصحفيين المتميزين في محافظة اربيل .

واشاد السيد محمد امين محمد احمد الامين العام لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة

بالاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد لمؤسسات الحكم الذاتي ورعاية المتميزين من الفنانين والصحفيين الذين ساهموا في تجسيد الانتصارات التي يحققها جند العراق على قوات العدو الايراني وعكس المنجزات التي تحققت في ظل الثورة .

وزير النقل يلتقي وزير التجارة العماني

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات السيد سالم عبدالله الغزالي وزير التجارة العماني .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره سفير عمان في بغداد استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة شعبيهما .

(واع)

■ للحد من حوادث المرور ■

وزير الداخلية يؤكد أهمية تحسين الاداء وتطوير العمل في دهوك

تقرر زيادة المفارز المرورية وتعزيز الدوريات على مداخل المدن والشوارع الداخلية والطرق الخارجية في محافظة دهوك للحد من حوادث المرور حفاظا على ارواح المواطنين .

واشار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية خلال اجتماع موسع عقده مع السيد نامق رقيب السورجي محافظ دهوك الى ضرورة الاهتمام والاسراع بانهاء معاملات المواطنين وايجاد صيغ لحلول مشاكلهم وتوضيح الحالات الصحيحة والايجابية بما يضمنه القانون خدمة لقطرنا وتعزيزا لروح النصر .

واكد السيد وزير الداخلية خلال الاجتماع الذي عقد في ديوان المحافظة اهمية تحسين الاداء وتطوير العمل وتحقيق العدالة والمساواة للمواطنين .

وحضر الاجتماع الرفيق امين سر قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي والمدراء العامون في الوزارة ومديرو وضباط دوائر قوى الامن الداخلي بالمحافظة وتفقد السيد سمير محمد عبدالوهاب عددا من دوائر الوزارة في منطقة ابراهيم الخليل وقضاءي زاخو وسميل ومركز المحافظة واطلع على سير العمل فيها . (واع)

وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في بنغلاديش يشيد برعاية العراق للعمل الاسلامي

اشاد السيد مولانا محمد عبدالمنان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في بنغلاديش بالرعاية التي يوليها العراق للعمل الاسلامي والعتبات المقدسة .

وندد خلال استقبال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية له امس بالعدوان الايراني على العراق .. ودعا العالم الاسلامي الى اتخاذ موقف حازم الى جانب العراق من اجل ايقاف هذا العدوان وتم خلال المقابلة التي حضرها سفير بنغلاديش ببغداد بحث القضايا التي تخدم العمل الاسلامي المشترك .

اتحاد نساء ارتيريا يستنكر جريمة صهاينة طهران بقتل اطفال العراق

استنكر الاتحاد العام لنساء ارتيريا الجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني باطلاقه صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في الثالث عشر من الشهر الماضي وراح ضحيته عدد من الاطفال .

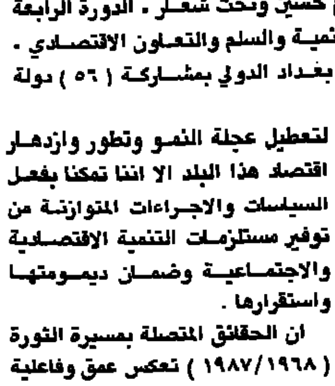
واكد في برقية تلقاها اتحاد النساء العربي العام ان هذه الجريمة البشعة دليل مضاف على ان الخمينيين بعيدين كل البعد عن الدين الاسلامي الحنيف ومبادئه وتعاليمه السمحة .

وجدد الاتحاد وقوف نساء ارتيريا الى جانب الشعب العراقي حتى تحقيق النصر النهائي والحاسم على اعداء الامة العربية حكام طهران الجهلة .

(واع)

■ برعاية الرئيس القائد صدام حسين .. افتتاح الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي ■

... وتطور علاقاتنا الاقتصادية مع دول العالم





برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار - الدورة الرابعة والعشرون تجسيد لارادة العراق في التنمية والسلم والتعاون الاقتصادي - افتتحت امس الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي بمشاركة (٥٦) دولة و(١٤٠٠) شركة عربية واجنبية

وقد اناب السيد الرئيس القائد لافتتاح الدورة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم بعدها قدم المدير العام لشركة المعارض العراقية هدية الى ممثل السيد الرئيس .

ثم القى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة اكد فيها ان العراق عمل خلال السنوات التسع عشرة الماضية على تعزيز النهج الاشتراكي وتعبئة كافة الموارد الاقتصادية والبشرية في اطار خطط تنموية شاملة حققت ارتفاعا في الدخل القومي بحدود (١٦٪) سنويا حتى وصل دخل الفرد العراقي عام ١٩٨٦ الى (٧١٨) دينارا وهذا يمثل زيادة قدرها (٦٠٦) دنانير على دخل الفرد عام (١٩٦٨) .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان السياسات والاجراءات المتوازنة التي اتخذتها قيادة الحزب والثورة وفرت مستلزمات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضمان ديمومتها واستقرارها رغم ما استهدفه العدوان الايراني والقوى المعادية الاخرى لتعطيل عجلة النمو وتطور وازدهار اقتصاد العراق .

واضاف ان المشاركة العربية والدولية الواسعة في هذه الدورة هي دليل على قوة وتطور العلاقات الاقتصادية العراقية مع دول العالم واهتمام المؤسسات العربية والاجنبية بمعرض بغداد الدولي باعتباره تظاهرة اقتصادية عالمية .

وعبر ممثل السيد الرئيس القائد عن اعتزاز العراق قيادة وشعبا بالمستوى المتقدم من العلاقات الاقتصادية المتطورة بين العراق والاقطار الشقيقة والدول الصديقة التي تحققت من خلال الرغبة المشتركة والجهود المخلصة لايجاد فرص جديدة وواسعة للتعاون المشترك المثمر .

وفي ما يلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس

السادة رؤساء الوفود المحترمون .

السادة الاشقاء والضيوف المحترمون .

السادة الحضور .

يشرفني ويسعدني ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لافتتاح الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي وان انقل لكم تحيات سيادته وتمنياته لكم بحسن الاقامة في بغداد عاصمة النصر والمجد والسلام .

ايها السادة ..

تؤكد رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمعرض بغداد الدولي الاهمية البالغة التي يحظى بها المعرض لدى القيادة السياسية وتقديرها للدور المهم الذي يلعبه في تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية ذات النفع المتبادل بين العراق وبلدان العالم اجمع في إسهامه المتصاعد في رفد السوق العراقية بالمنتجات الصناعية المتطورة وذات التقنية العالية والملائمة للنمو الاقتصادي المتوازن الذي يهدف اليه العراق وللدور الكبير الذي يلعبه المعرض باعتباره فرصة كبيرة امام الشركات والمؤسسات العالمية لتبادل المعلومات عن منجزات بعضها البعض في مختلف مجالات التقدم العلمي والتقنيات الحديثة بما يساهم في تعزيز التعاون المشترك من اجل بناء عالم افضل للجميع وان المشاركة العربية والدولية الواسعة في هذه الدورة دليل مضاف على قوة وتطور العلاقات الاقتصادية العراقية مع الدول واهتمام المؤسسات العربية والاجنبية بمعرض بغداد الدولي باعتباره تظاهرة اقتصادية عالمية وحرصها على توسيع انشطتها في العراق حتى في ظروف الحرب .

ايها الضيوف الاعزاء ..

لقد عمل العراق خلال السنوات التسع عشرة الماضية على تعزيز النهج الاشتراكي وتعبئة كافة الموارد الاقتصادية والبشرية واستثمارها استثمارا امثل في إطار خطط اقتصادية تهدف الى تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة لكل قطاعات الاقتصاد الوطني .. وقد تمكنت الثورة من احداث تغييرات جوهرية في هيكل الاقتصاد الوطني في مقدمتها واهمها قرار التاميم الخالد الذي ساهم في بسط السيادة الوطنية وتحرير الموارد النفطية لاستثمارها في البناء والتقدم .

وبالرغم مما استهدفه العدوان الايراني والقوى المعادية الاخرى لتعطيل عجلة النمو وتطور وازدهار اقتصاد هذا البلد الا اننا تمكنا بفعل السياسات والاجراءات المتوازنة من توفير مستلزمات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضمان ديمومتها واستقرارها .

ان الحقائق المتصلة بمسيرة الثورة (١٩٦٨/١٩٨٧) تعكس عمق وفاعلية السياسات والاجراءات التي اعتمدتها القيادة السياسية في تحقيق ذلك فقد ارتفع الدخل القومي بحدود (١٦٪) سنويا ووصل دخل الفرد العراقي الى (٧١٨) دينارا في عام ١٩٨٦ مقارنة بـ (١١٢) دينارا عام ١٩٦٨ وعلى صعيد القطاعات الاقتصادية الرئيسة اولت الثورة اهتماما خاصا بالقطاع الصناعي والصناعة التحويلية تمثل في زيادة حجم الاستثمارات الموظفة مما حقق معدل نمو قدره (١٦٪) و(١٣٪) على التوالي خلال الفترة المذكورة .

كما حققت الثورة تطورا ملموسا في القطاع الزراعي حيث ارتفع الانتاج العام الى حوالي (١٣) مليون طن في عام (١٩٨٦) مقارنة بحوالي (٨) ملايين طن في عام (١٩٨٥) .

اما على صعيد القطاعات الخدمية (التعليم) (الصحة) (النقل والمواصلات) فقد خصصت الثورة استثمارات هائلة في خططها التنموية المتعاقبة تطبيقا لنهجها الاشتراكي مما حقق نقلة نوعية كبيرة في هيكل ونمو تلك القطاعات .

ايها الاشقاء والاصدقاء الاعزاء ..

لقد بات واضحا ان الفئة الباغية في طهران استهدفت بلادنا ومنجزات ثورتنا منذ البداية ولقد فتح هؤلاء المتخلفون الذين تربعوا على السلطة في إيران بمساعدة التيارات الصهيونية منذ اليوم الاول لحكمهم كل اسلحة الحقد والعداء ضد العراق ونهجه الوطني وضد الامة العربية واستخدموا كل وسائل الشر والتخريب كي يمنعوا العراق والعرب من تحقيق النهضة المطلوبة ويفرضوا عليهم الذل فيظلون متخلفين تهيمن على مقدراتهم الصهيونية والشعوبية وتقضي على فرصتهم التاريخية والمشروعة في الحرية والتقدم .. لقد واجه بلدنا الصامد منذ اكثر من سبع سنين اكبر تحد واجهته اية تجربة من تجارب شعوب العالم الثالث في هذا العصر لانه تحد متعدد الاشكال والابعاد وضخم بامكانياته المادية ومتشعب من حيث اطرافه ونوعية تحالفاته الا ان تجربتنا القوية وبرغم هذا التحدي استمرت وبقيت متجددة العطاء ومتصاعدة الامكانيات ولم تستطع ظروف الحرب المفروضة علينا ان توقف تقدمنا وهكذا كان عام (١٩٨٧) عام الاهتمام العميق والشامل بمسيرة القطر في الجوانب الاقتصادية والادارية بوجه خاص .

اننا ايها السادة .. وثورتنا تخطو بثبات نحو عامها العشرين قد بدانا بتنفيذ خطة طموحة تهدف الى تجديد طاقاتنا واستثمار امكاناتنا . انها ثورة في المفاهيم الاقتصادية والادارية بهدي من نظرية العمل البعثية التي بلورها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ثورة تهدف الى زيادة الانتاجية ورفع كفاءة الاداء الاداري وازالة الحلقات الزائدة وتشجيع مساهمة النشاط الخاص في الزراعة والصناعة والخدمات والانشطة الاقتصادية الاخرى .

لقد باشرنا هذا العام سلسلة من الاجراءات الواسعة والجذرية في اقتصادنا الوطني .. في ميادين الزراعة والصناعة والخدمات والميادين الاخرى متوخين بذلك زيادة طاقات الانتاج والابداع من خلال الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها شخصيا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التي تمثلت بالاجراءات الجدية لترشيق الدولة وتحديث وسائل واساليب عمل مؤسساتها بما يؤدي الى اضطلاع الادارات بالدور الايجابي والفاعل وبما يمكنها من تحقيق مهامها بصورة افضل واداء ادق وقد تطلب هذا دمج بعض الوزارات والمؤسسات والغاء البعض الاخر واستحداث اجهزة اخرى لتلائم احتياجات المرحلة الجديدة ، ان الاجراءات رفعت الكثير من القيود والاغطية الادارية الثقيلة التي تحد من الطاقات المنتجة في القطاعين العام والخاص وفتحت الافاق الرحبة امام الطاقات الهائلة التي يمتلكها العراقيون وفي هذا السياق جاء قانون تحويل عمال القطاع الاشتراكي الى موظفين ليتساوى الجميع في الحقوق والواجبات مع اعطاء امتيازات وافضلية للذي ينتج اكثر ويبدع اكثر ويحسن النوعية ويطور الاداء الاداري لخلق مستلزمات ومحفزات مادية ومعنوية تؤدي الى الاستثمار الافضل للطاقات البشرية تحقيقا لشعار (الانتاج بحجم اكبر ونوعية افضل) .

لقد استثمر العراق بعد تاميم ثروته النفطية زيادة عائداته في ميادين الاقتصاد بهدف بناء القاعدة العصرية المتطورة للقطر وقد تمكن شعبنا خلال فترة قصيرة من قطع شوط كبير في بناء ركائز اساسية لهذه القاعدة تضع اقتصاد العراق في بداية الطريق الصحيح كي يكون بلدا مصدرا وليس مستوردا فقط فيتحقق بذلك الازدهار الحقيقي للاقتصاد الوطني كما عملنا على تامين انتاج زراعي وصناعي وخدمي ثابت لا يتاثر بسوق النفط وتقلبات الاقتصاد العالمي وسيتصاعد استخدام عائداتنا من النفط التي تحسنت هذا العام وستتحسن في المستقبل القريب بعد انجاز المرحلة الثانية لانبوب النفط عبر السعودية لسد احتياجاتنا الاساسية وفي الاستثمار من اجل استكمال القاعدة العصرية لتطور القطر في شتى ميادين الحياة .

ايها السادة ..

لقد حرصنا منذ بدء العدوان وطوال سنوات الحرب ورغم ما عانيناه من اخطار ومتاعب على الثبات في موقفنا السياسي المبدئي في الدفاع المشروع في بلادنا وحقوقنا وفي التمسك بمبادىء السلام والعدالة والثبات في الشعور بالمسؤولية الانسانية وقد اكدنا في المحافل الدولية .. في الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وفي كل التجمعات الدولية على تحقيق السلام العادل والشامل والتمسك بقواعد القانون الدولي .. وقد تعمق بمرور الايام موقف عربي ودولي عالمي يفهم مواقف العراق السلمية ويؤيدها ويثمنها .

وبهذه المناسبة .. نؤكد بان العراق الذي كان منذ البداية ضحية العدوان قد دعا الى السلام العادل والشامل وانطلاقا من موقفنا المبدئي الثابت هذا .. تجاوبنا مع كل المساعي والجهود الدولية الخيرة لانهاء الحرب وعلى مدى السنوات السبع الماضية ووافقنا على قرارات مجلس الامن ومنذ قراره الاول المرقم (٤٧٩) في الثامن والعشرين من ايلول عام (١٩٨٠) ورحبنا بالقرار (٥٩٨) ودعونا لتطبيقه نصا وروحا الذي ياتي استكمالا للدور الايجابي البارز الذي يقوم به العراق لدعم الجهود التي بذلت لتسوية شاملة للنزاع .. على اساس ميثاق الامم المتحدة كما ابدى العراق استعداده لتطبيق القرار المذكور بالتعاون مع مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وبحسن نية .. وقد عكس العراق ذلك بشكل ايجابي بايقافه فعاليات قوته الجوية والبحرية عقب صدور القرار لفسح المجال للدبلوماسية العالمية كي تؤدي دورها المطلوب واكدت القيادة العراقية وعلى لسان الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ولاكثر من مرة ترحيبها بالقرار انطلاقا من الموقف المبدئي الثابت في الرغبة في احلال السلام العادل والشامل وفق قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ولكن وكما تعلمون ايها السادة ان ايران التي رفضت قرار مجلس الامن في ايلول (١٩٨٠) وقرار (٥٨٨) في تشرين الاول عام (١٩٨٦) رفضت عمليا قرار مجلس الامن (٥٩٨) وان مايقوم به اركانها من نشاط يهدف الى نسف القرار الذي صدر باجماع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ..

ولم يكتف نظام طهران بعدم احترامه للارادة الدولية ورفضه لقرارات مجلس الامن .. بل قام بتصعيد وتوسيع نطاق اعتداءاته على العراق في نفس الوقت الذي تتواصل فيه الجهود الدولية لاحلال السلام فواصل قصفه الوحشي والمكثف للاحياء السكنية في مدينة البصرة حيث تتساقط مئات القذائف يوميا على هذه المدينة الصامدة بالاضافة الى المناطق السكنية في مدن خانقين ومندلي وحلبجه وقلعة دزه ورباطية وغيرها وتمادى هذا النظام بسياسته العدوانية ورفضه للسلام فاطلق خمسة صواريخ على العاصمة بغداد خلال شهر واحد سقطت كلها على الاحياء السكنية في بغداد وكان اكثرها بشاعة واجراما الصاروخ الذي سقط على مدرسة (بلاط الشهداء) الابتدائية والذي راح ضحيته العشرات من الاطفال والنساء الابرياء .

ايها السادة ..

ان تعمد نظام طهران في قصف الدور والمدارس والمساجد والمناطق السكانية الصرف ادلة مضافة على امعان هذا النظام في الاعتداء وادلة اخرى على وحشيته وجرائمه بحق الانسانية وهو يستهدف الاطفال والمواطنين الآمنين في مساكنهم ومدارسهم ومحالهم التجارية .. وان استمرار نظام ايران في قصف الاحياء السكانية الصرف يعكس فشله في مواجهة القوات المسلحة العراقية على امتداد الجبهة وهي تدافع عن اطفال العراق ونسائه وشيوخه .

ايها السادة ..

لقد اهتز الضمير العالمي للعملية الاجرامية التي قام بها القتلة الايرانيون وهم يصوبون صاروخهم باتجاه مدرسة (بلاط الشهداء) الابتدائية لتغوص شظاياه في اجساد الاطفال الطرية وتقطع اوصالها الغضة وتغتال ابتسامات الطفل العراقي الذي ينشد للسلام ويحلم بالمستقبل السعيد .

واستنكر المجتمع الدولي بمنظماته وشخصياته واحزابه وحكوماته الجريمة الخمينية الكبرى التي تضاف الى جرائم السفاحين الايرانيين .

ايها السادة ..

ان هذا التصرف دليل اخر على عدوانية نظام طهران ودليل اخر على عدم احترامه للشرعية الدولية .. وخروج على المفاهيم والمواثيق التي تحكم التعامل بين البلدان ان هذه السياسة الشاذة تتطلب موقفا دوليا فاعلا لوقفها عند حدها واجبارها بكل الوسائل لايقاف العدوان واحترام ارادة المجتمع الدولي المتمثلة بالقرار (٥٩٨) . ان العراق الذي تعاون مع المنظمات الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن فانه يريد السلام ويشعر بالمسؤولية ازاء نفسه وازاء المنطقة والعالم وهذه السياسة واضحة وعلنية واطلع عليها العالم اجمع غير ان العراق لن يقبل الا بسلام شامل يزيل كل عناصر العدوان والحرب وكما وردت في القرار (٥٩٨) وبتسلسلها المنطقي والكامل ويرفض في الوقت ذاته اية محاولة لتجزئة الحرب والتركيز على احد جوانبها دون الاخر لان في ذلك التفاف على القرار واطالة للعدوان الذي يصر عليه نظام طهران التوسعي .

ايها السادة :

اننا بهذه المناسبة التي تستضيف فيها بغداد رجال الاقتصاد في الاقطار الشقيقة والبلدان الصديقة نعلن ان العراق الذي ابدى كل مافي وسعه لتحقيق السلام العادل والكامل سوف يواصل سياسته الدفاعية المشروعة وبقوة وسيستخدم كل الاساليب التي تجبر النظام الايراني على ايقاف سياسته العدوانية ..

وان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله الذي حقق بابنائه الابطال النصر على المعتدين وافشل مؤامراتهم على مدى سنوات الحرب السبع الماضية .. لقادر على الدفاع سنين طويلة .. وسيرى الخمينيون الذين يستمدون عدوانيتهم وقوتهم من الصهاينة والامبرياليين واطراف دولية انتهازية محلية وغير محلية .. انهم وعملاءهم واسيادهم اصغر من ان ينالوا من العراق العظيم الصامد المتطور .. واننا في السنة الثامنة من الحرب اقوى من كل السنوات السابقة وان العراقيين الذين حققوا المعجزات العسكرية والتنموية في الظروف الصعبة للسنين الماضية وتغلبوا عليها قادرون بالتاكيد على تحقيق انتصارات اعظم في البناء والدفاع حيث يتضاعف حملة السلاح ويتعمق الاصرار والحماس دفاعا عن السيادة وتزداد مستلزمات القوة العراقية سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا .

ايها الاخوة والاصدقاء الافاضل :

ان المظاهر الاساسية للازمة الاقتصادية العالمية مازال تزداد تعقيدا وصعوبة وهي تتمثل بعوامل القوى الانكماشية وتفاقم الديون وصعوبة التمويل وضعف الطلب واشتداد النزعة الحمائية .. وقد الحقت هذه العوامل اضرارا بالغة بالنظم التجارية والنقدية والمالية الدولية .. كما انعكست ضغوطها السلبية على عمليات التنمية في البلدان النامية واصبحت تواجه حاليا ازمة لم يسبق لها مثيل في خطورتها فتفاقم وضعها الاقتصادي وتوقفت عملية التنمية في معظمها وضاعت جهود سنوات طويلة في البناء الاقتصادي لرفع المستوى المعاشي والاجتماعي لشعوب هذه البلدان وقد اثر انهيار اسعار النفط في الربع الاول من عام ١٩٨٦ على عملية التنمية في البلدان النامية المصدرة للنفط واصابها بانتكاسات كبيرة نتيجة لتاثر عائداتها النفطية وتقلبات الاسعار وخاصة اسعار الصرف للدولار وفي مقابل ذلك لم يحصل انخفاض في اسعار السلع الصناعية الاساسية المصدرة ومن الممكن القول ان الازمة الاقتصادية الحالية عالمية في طبيعتها وشاملة في مؤثراتها السلبية على جميع الاقتصادات لذلك تتطلب نهجا عالميا تعاونيا جديدا من اجل حلها يستند على اساس توسيع الاطراف الاقتصادية الدولية بهدف النهوض بالتنمية والنمو الاقتصادي الذي يحتاجه ويطمح اليه المجتمع الدولي باسره وهذا يتحقق من خلال التواصل في البحث المشترك بين المؤسسات الاقتصادية العالمية لتجاوز الازمة الاقتصادية بهدف تحريك الركود الاقتصادي وتوسيع التعاون بين البلدان النامية والدول المتقدمة وتحقيق نهضة اقتصادية دولية واسعة تعود فوائدها على البلدان المتقدمة والنامية وشركاتها على حد سواء وترسم آفاق مستقبل اقتصادي عالمي مزدهر خال من الازمات والصعوبات .

ايها الضيوف الاعزاء

نؤكد حرص العراق الجاد على اقامة علاقات تعاون اقتصادي متطورة مع بلدانكم الصديقة مبنية على المصالح المشتركة ونؤكد ثقتنا المطلقة بمستقبل التعاون الاقتصادي والتجاري بين العراق والشركات والمؤسسات الدولية بما يخدم الاهداف المشتركة مستمدين هذه الثقة من خلال طبيعة التعاون الجيدة القائمة حاليا بين المؤسسات العراقية والشركات والمؤسسات الدولية التي استمرت في الاتساع بالرغم من ظروف العدوان وصعوباتها مؤكدين ان تعاون هذه المؤسسات ومواصلة اعمالها واعلان استعدادها للعمل في ظل هذه الظروف سينعكس ايجابيا على مستقبل اعمالها في العراق .. وستجد الساحة العراقية رحبة امامها وستعطي الاولوية والاسبقية لانشطتها لتعاونها المخلص وثقتها بقوة الاقتصاد العراقي ومستقبله .

نؤكد اعتزاز العراق قيادة وشعبا بالمستوى المتقدم من العلاقات الاقتصادية المتطورة بين العراق والدول الشقيقة والصديقة والتي تحققت من خلال الرغبة المشتركة والجهود المخلصة لايجاد فرص جديدة وواسعة للتعاون المثمر والاهداف النبيلة لتعزيز العلاقات بين العراق والدول والمؤسسات لتكون فوائدها على عموم العلاقات الدولية بما يعزز الاقتصاد الدولي ويساهم في اقامة افضل العلاقات بين الدول بما يخدم الانسانية جمعاء .

نكرر ترحابنا ونتمنى لكم اطيب الاقامة في عراق التقدم والحضارة والسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

■ بعد ذلك القى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة اشار فيها الى ان خطة التجارة الخارجية للعام المقبل أولت اهمية كبيرة للتخصيصات والاستيرادات السلعية للاغراض الانتاجية والوسيطة والاستهلاكية التي يجري العمل على تنفيذها منذ الان .

وقال ان المهمات الاساسية للقطاع التجاري الاشتراكي عبر انشطته الداخلية والخارجية تتمثل في تامين الحاجات الاساسية والضرورية للقطاعات الانتاجية والمواطنين والحفاظ على المعروض السلعي الذي كان سمة اساسية للاسواق العراقية طيلة سنوات الحرب العدوانية الايرانية على العراق العظيم .

واضاف لقد بات معروفا للجميع مايحظى به معرض بغداد الدولي من اهمية على الصعيد التجاري والتقني والاعلامي بفضل مكانته المرموقة بين المعارض الاقليمية والدولية ونحرص دوما على تطويرها من خلال توسيع نطاق المشاركة فيه على صعيد الدول والشركات وتوفير جميع التسهيلات للمشاركين .

واختتم السيد وزير التجارة كلمته قائلا - إن الفترة المنصرمة من العام الحالي شهدت تطورا واضحا في نمو التبادل والتعاون الاقتصادي بين العراق والاقطار العربية انطلاقا من ايمانه بالتكامل الاقتصادي العربي .. كما تطورت علاقاته الاقتصادية والتجارية مع البلدان النامية والاشتراكية ودول اقتصاد السوق المتقدمة ونسعى الى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع جميع الدول الصديقة .

وكان مدير عام شركة المعارض العراقية قد القى كلمة رحب في مستهلها بالدول والشركات المشاركة في الدورة الحالية مؤكدا ان هذه التظاهرة الاقتصادية والتجارية تزيد من اواصر التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات وابراز التطورات الصناعية والانتاجية والعلمية والتكنولوجية من اجل خدمة الانسان وسعادته .

وقال ان ادارة الشركة وبالتعاون مع الوزارات والقطاعات المختلفة دابت على زيادة مشاركة الدول الصناعية والنامية في المعرض بدعوتها لاكبر عدد ممكن من الوفود ورجال الاعمال للتعرف على الامكانات الاقتصادية والصناعية والتصديرية للعراق الجديد .

بعدها قدمت مجموعة من اطفال العراق فعاليات فنية جسدت حب ابناء الشعب لقائدهم الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين على اعداء السلام والتقدم الخمينيين المجرمين بعد ذلك عزف السلام الجمهوري .

ثم قص السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الشريط ايذانا بافتتاح الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي .

بعد ذلك افتتح السيد النائب الاول لرئيس الوزراء جناح التصنيع العسكري للمنتجات المدنية حيث قدم العقيد حسين كامل المسؤول المشرف على هيئة التصنيع العسكري شرحا عن المنتجات المعروضة والتي صنعت من قبل العاملين في الهيئة لخدمة مسيرة التنمية الوطنية .

وبهذه المناسبة تم تقديم هدية رمزية باسم منتسبي التصنيع العسكري الى السيد مدير جهاز الامن الخاص والمشرف المسؤول على هيئة التصنيع العسكري .

كما افتتح السيد عضو مجلس قيادة الثورة جناحي وزارتي الصناعة والصناعات الثقيلة اللذين ضما معروضات لنماذج من المنتجات الجديدة التي بوشر بانتاجها النمطي مؤخرا .

وزار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء معرض القائد والمستقبل الذي ضم (٦٤) صورة فوتوغرافية عكست رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لاطفال العراق جيل المستقبل .

هذا وحضر حفل افتتاح دورة معرض بغداد الدولي التي تستمر خمسة عشر يوما عدد من السادة الوزراء والرفيق راضي فرحات نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان والسيد امين بغداد وعدد من المسؤولين في الدولة ورؤساء الوفود المشاركة في دورة المعرض ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في العراق .

وحيت مجاميع من اطفال وطلائع العراق اصطفت على امتداد الطريق المؤدي الى مكان الاحتفال وهم يرتدون الزي العسكري والازياء الشعبية العراقية .. ضيوف العراق بابتسامات حب وباقات ورد تعبر عن براءة الاطفال التي حسب العدو الايراني المجرم انه قادر على اغتيالها بصاروخ غادر .

ويذكر ان عدد الدول المشاركة في الدورة السابقة للمعرض بلغ (٥٥) دولة الى جانب ١٥٠٠ شركة تحمل جنسيات (٥٧) بلدا .. فيما زاره (٨٠) الف مواطن بينهم ثمانية الاف مواطن عربي .

واع

■ تصوير صباح عبدالرحمن

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير العمل البرازيلي ووزيرة الدولة للتجارة في باكستان



ـ استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد «المير باثيا نوتو» وزير العمل البرازيلي والوفد المرافق له .

ونقل الوزير الضيف خلال المقابلة التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس البرازيلي «خوزيه تسارني» واعتزاز البرازيل بالعلاقات المتطورة مع العراق وحرصها على تطويرها في المجالات التجارية والاقتصادية مشيدا بمواقف العراق السلمية .

وحمل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء وزير العمل البرازيلي تحيات السيد الرئيس القائد الى الرئيس البرازيلي .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والاعراب عن الارتياح العميق لسيرتها المتطورة وتأكيد أهمية توسيعها في المجالات الاقتصادية والتجارية .

ويذكر ان وزير العمل البرازيلي يزور العراق حاليا لحضور الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي التي بدأت امس .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيدة كلثوم سيف الله خان وزيرة الدولة للتجارة في باكستان والوفد المرافق لها .

واستعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء التطور الذي شهده الاقتصاد العراقي والحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني على العراق .. مؤكدا حرص العراق على إحلال السلام .. وقال ان الشعب العراقي سيفشل السياسة العدوانية للنظام الخميني ونهجه البعيد عن الاسلام ومبادئه السمحة .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الباكستاني في بغداد بحث العلاقات الثنائية وآفاق توسيعها في المجالات كافة بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين .

ويذكر ان السيدة كلثوم سيف الله خان تزور العراق حاليا لحضور الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي التي افتتحت امس .

«واع»

وزير العمل يلتقي نظيره البرازيلي

التقى السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس مع السيد (المير باثيا نوتو) وزير العمل البرازيلي والوفد المرافق له .

وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل تطوير العلاقات بين الوزارتين خصوصا في مجال العمل والعمال .

الاطلاع ميدانيا على الاجراءات المتخذة لاعادة بناء مدرسة بلاط الشهداء

زار السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي ومحمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد موقع مدرسة بلاط الشهداء .

واطلعوا ميدانيا على الاجراءات الأولية المتخذة لاعادة بناء المدرسة والمكان الذي سيشيد عليه النصب التذكاري لتخليد الشهداء الابرياء .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بتشييد نصب تذكاري في المكان الذي سقط فيه الصاروخ الايراني تخليدا للشهداء الاطفال من مدرسة بلاط الشهداء .

كما اكد سيادته باعادة بناء المدرسة بحيث تاخذ شكلا نموذجيا يحمل المعاني التي تجسدها مكانة هذه المدرسة والمغزى الذي ترمز اليه .

(واع)

بحث تبادل العلاقات الثنائية في المجال الصناعي بين العراق وعمان

التقى السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة امس مع السيد سالم بن عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني .

وجرى خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير افاق التعاون الثنائي في المجال الصناعي وزيادة حجم التبادل السلعي وتعزيز دور اللجنة العراقية العمانية المشتركة في هذه المجالات .

وكان وزير التجارة والصناعة العماني قد وصل الى بغداد امس في زيارة يحضر خلالها افتتاح الدورة (٢٤) لمعرض بغداد الدولي .

واع

■ لمناسبة اقامة معرض بغداد الدولي ■

وزير التجارة يلتقي عددا من الوفود

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بعدد من الوفود المشاركة بالدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي .

فقد التقى السيد وزير التجارة كلا على انفراد بالدكتور سليمان السليم وزير التجارة والتموين السعودي والسادة فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي وسيف الجروان وزير التجارة والاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة وحبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني .

وجرى خلال اللقاءات بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق والاقطار المذكورة بما يحقق التكامل الاقتصادي العربي .

كما التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مساء امس السيد جاهد ارال وزير التجارة والصناعة التركي والوفد المرافق له وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وافاق تطورها .

وحضر المقابلة وكيل وزارة التجارة .

■ تابع خبر وزير التجارة يلتقي عددا من الوفود

■ والتقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مساء امس السادة علي بن احمد الانصاري وزير العمل القطري وسالم عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني ومحمد الخادم وزير الاقتصاد بالجمهورية العربية اليمنية وحمدي ساميد ايوب وزير التجارة والنقل الموريتاني كلا على انفراد .

وجرى خلال اللقاءات استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين العراق والاقطار العربية الشقيقة وسبل تطويرها .

وزير الثقافة والاعلام يزور المتحف العراقي

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اهمية الدور الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين في خلق حالة التواصل الحضاري للامة العربية من خلال تاكيد سيادته على ربط الماضي بالحاضر وابراز ما ابدعه من صيغ مشرقة للحاضر تضيف حيوية وطاقة ليس لها حدود في مجال البناء الدفاع عن العراق العظيم .

واضاف السيد الوزير في كلمة دونها في سجل الزيارات خلال زيارته المتحف العراقي امس ان ما حققه العراقي من اعمال وانجازات ترتبط بعظمة القائد والتفاف الشعب حول قيادته وامتلاكه سبل المنعة والقوة في الدفاع عن استقلاله وسلامة مسيرته .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم ان ابرز ما يخلد الانسان في الارض هو ما يقدمه من اعمال وانجازات لخدمة المبادىء والدفاع عن وطنه وشعبه .

ودعا السيد الوزير الى ضرورة الاهتمام بالمتحف والكنوز الاثارية لانها ذاكرة الشعب العراقي العظيم والطاقة المحركة لفعل الحياة الى الامام والمضاف من عناصرها التي تغني المسيرة وتؤكد حضور المبادىء بقوة .

واشار الى ان محتويات المتحف من كنوز تؤكد على عظمة الانسان العراقي وقدرته على مواجهة الصعوبات وتحديات العدوان الخارجي للدفاع عن وطنه وبناء حضارته .

واطلع السيد الوزير خلال زيارته لقاعات واقسام المتحف على نماذج من المخطوطات والكنوز والفخاريات والمسكوكات والاسلحة والادوات التي استخدمها الانسان القديم في العصور السومرية والاكدية والبابلية والاشورية ثم في عصر النهضة العربية الاسلامية .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

افتتاح اقسام للبلدية في المدن الجديدة

قرر المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي افتتاح اقسام للبلدية في المدن الجديدة بمحافظات المنطقة وتخصيص المبالغ اللازمة لها لتوسيع حجم الخدمات التي تقدم للمواطنين .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس التنفيذي باربيل امس برئاسة السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس لمتابعة سير العمل في المشاريع والخدمات التي تنفذها اجهزة الدولة في المدن الجديدة التي تشمل انشاء ابنية مدرسية ومراكز صحية وحفر الابار الارتوازية وتبليط وانارة الشوارع الداخلية .

وتناول الاجتماع مناقشة استعدادات مؤسسات الحكم الذاتي للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف وضرورة اعطاء هذه المناسبة العزيزة على قلوب المسلمين جميعا كامل ابعادها التي ارست بمولده القيم السماوية السمحة وانارت الدرب للانسان على الخير والمحبة والسلام .

وصادق المجلس على جملة من القرارات التي تخص مستوى الاداء في مؤسسات الحكم الذاتي وحاجتها الى الملاكات الوظيفية للنهوض بامكاناتها وتعميق دورها في مجمل جوانب حركة الحياة والمجتمع .

(دورة)

افتتح العقيد مدير العلاقات العامة والتوجيه السياسي في الشرطة العامة دورة التحصين العقائدي الثانية للمفوضين التي تستمر لمدة خمسة عشر يوما ويتضمن منهاج الدورة محاضرات عن الدور النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي واقتصاد الحرب والاشاعة ودور الشرطة في مكافحتها والصراع العربي الفارسي ومحاضرات عن جغرافية الوطن العربي واهمية موقعه الستراتيجي . [illegible]

ويحاضر في الدورة اساتذة متخصصون من جامعة بغداد وضباط من مديريات قوى الامن الداخلي وفي بداية حفل الافتتاح رحب العقيد مدير التوجيه السياسي بالمشاركين في الدورة وحثهم على المثابرة والمتابعة المستمر للاستفادة القصوى من المنهاج المعد وتجسيد ذلك الى واقع عملي في حياتهم اليومية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين . [illegible]

■ لمناسبة بدء اعمال الدورة الثانية للمجلس الوطني ■

(١٨) مشروع قانون وقرار ذات مساس بحياة المواطنين

قال السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني ان المجلس سيناقش في دورته الثانية لهذا العام التي تبدأ السبت المقبل ثمانية عشر مشروع قانون وقرارا ودراسة ذات مساس بحياة المواطن .

واكد في حديث لوكالة الانباء العراقية لمناسبة بدء اعمال الدورة الثانية للمجلس ان من اهم مشاريع القوانين التي سيناقشها المجلس استكماله مناقشة مشروع قانون المرور لتعلقه باغلبية المواطنين ومشاريع قوانين تعديل قانون الاحوال الشخصية والدراسات الطبية العليا واللجنة الوطنية للصحة والسلامة العامة وتعديل قانون المجلس الوطني .

واضاف ان المجلس سيناقش ايضا الميزانية والمنهاج الاستثماري وخطة التجارة الخارجية حيث ستخصص ثلاث جلسات لهذا الغرض .. كما خصص المجلس احدى جلساته لمناقشة قضية مهمة تتعلق بالمواطنين والدولة وهناك خمسة مواضيع مقترحة لهذه الجلسة منها مستوى الاسعار والثورة . الادارية والاقتصادية التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وقضايا الزواج والمهور والمغالاة فيها .

واشار السيد رئيس المجلس الى ان المجلس سيستضيف في دورته الجديدة وزراء التخطيط والداخلية والزراعة والري والصحة والتربية للاجابة على اسئلة اعضاء المجلس وحسب متطلبات القانون .. كما سيستضيف خمس عشرة منظمة وهيئة شعبية ونقابة كاتحاد الحقوقيين العراقيين و«الاتحاد العام لنساء العراق والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال .

وعن دور المجلس على الصعيدين العربي والدولي قال السيد سعدون حمادي ان المجلس نجح في توضيح وجهة نظر العراق المؤيدة للقرار (٥٩٨) الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية وبصورة شاملة وتأكيد رغبته واستعداده في بناء علاقات طيبة مع دول العالم .. ويعتبر العراق عضوا نشيطا في الاتحاد البرلماني الدولي حيث تمكن خلال حضوره في الشهر الماضي الاجتماع نصف السنوي الذي عقد في تايلاند من اضافة بند على جدول الاعمال تضمن تاييدا لقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) حيث حصلت الموافقة عليه بالاجماع .

ويذكر ان المجلس الوطني ناقش في دورته الاولى لهذا العام ثمانية عشر مشروع قانون وقرارا ودراسة ونظاما ووافق على (١٢) قانونا وابدى المشورة في خمسة مشاريع قوانين وقرارات ورفض مشروع قانون واحد وابدى موافقته على اربع دراسات ونظامين واجل النظر في مشاريع قوانين اخرى .

واع

بحث آفاق التعاون في المجالات الصناعية مع البرازيل

التقى السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة امس السيد «المير باثيا نوتو» وزير العمل البرازيلي والوفد المرافق له .

وبحث خلال اللقاء وسائل تنمية افاق التعاون في المجالات الصناعية وتبادل الخبرات الفنية والتدريبية وامكانات مساهمة الجانب البرازيلي في تنفيذ المشاريع التنموية في العراق .

«واع»

استعراض علاقات التعاون الاقتصادي مع رومانيا

التقى السيد حكمة عمر وزير المالية امس السيد ريجارد ديروفسكي وكيل وزارة المالية الروماني رئيس الجانب الروماني في اللجنة العراقية الرومانية المشتركة .

وجرى خلال المقابلة استعراض للعلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين .

«واع»

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١٩ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٤ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٤٩ المغرب : ٥,١٤

الظهر : ١١,٥٣ العشاء : ٦,٣٤

العصر : ٢,٤٠ فجر الجمعة : ٤,٥٠

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :

الاسلامية : شارع الرشيد باب الاغا

ابن الهيثم : الاعظمية ـ سفينة

الانصاري : الكرادة الشرقية ـ البو شجاع

الانتصار : مدينة صدام ـ حي الاكراد

ابن فراس : حي العامل قرب الاسواق المركزية

ابن النفيس : ساحة ١٤ رمضان

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

السديد : حي الاعلام شارع جسر صدام الكبير

عالية فرج : بغداد الجديدة قرب مصرف الرافدين

الاركان : مدينة صدام ـ شارع قائد النصر

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

محافظة النجف

صيدلية الاندلس

محافظة نينوى

صيدلية علاء

محافظة اربيل

صيدلية اربيل

محافظة التاميم

صيدلية الغرناطة

طب وعلوم

في المكتبات غدا العدد الجديد من «طب وعلوم» الملحق العلمي الشامل الذي يصدر منفصلا عن جريدة الجمهورية وهو حافل كالعادة بمواد وبحوث علمية متنوعة من بينها :

ـ ٦٦ بحثا في المؤتمر العربي للطبابة العسكرية

ـ كومبيوتر جديد يدخل عالم الازياء

ـ كيف تتم عمليات التخطيط في المتحف الطبيعي العراقي

ـ الكاميرا المجسمة بعد التلفزيون المجسم

ـ عقار جديد لداء السمك «الشامات»

ـ بحوث في المؤتمر العلمي الاول لجمعية التأهيل ورعاية المعوقين العراقية .

ـ الصورة بين الدماغ والعين

ـ اكتشافات جديدة من البكتيريا

هذا ويتضمن العدد الى جانب بحوث طبية ومواد علمية مختلفة اخرى ابواب الملحق الثابتة من بينها : تسلية علمية ، في المدار ، من الحقيبة الطبية ، نقاط علمية ، اكتشافات واختراعات .. هذا العالم ، بلحتون متميزون وسنواها .

طب وعلوم ٤ صفحات

سعر النسخة ٥٠ فلسا



■ القناة الاولى ■

٦,١٥ افلام كارتون

٩,٠٠ برنامج «العراق في التاريخ»

١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي «رفقا ايها الابناء» تمثيل حسن عابدين وليلى طاهر

١١,١٥ سهرة مع المقام العراقي

■ القناة الثانية ■

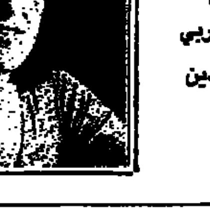
٤,٠٠ الموسوعة الثقافية

٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه

٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي «نحن لبعضنا»

١٠,٠٠ الحقيبة الاخبارية المصورة

١٠,٣٠ حلقة من المسلسل العربي «شجرة اللبلاب»



■ صوت الجماهير ■

٩,٥ اغنيتي المفضلة

١٠,٥ «غني للدنيا» لمحمد فوزي

١٠,١٠ الصحة والتغذية

١٠,١٥ «كل ما امر على الدرب» لمائدة نزهت .. «ياهلي» لعبدالحليم حافظ

علي .. «تعودت عليك» لشادية

١١,٣٥ الصحة والحياة

١٢,٥ «الى حبيبي» لنجاة الصغيرة

١٢,٣٠ اسفار الماضي

١٢,٤٥ «اي والنبي» لمحمود عبدالحميد .. «يانازلين البحر» لسعاد محمد

١,١٥ مع المتميزين

١,٣٠ نحو المستقبل المشرق

١,٤٥ «ياسمين ياورد» لمحمد كريم ، «عطشانه يا صبايا» لصباح

٢,٥ «اتقل» لفريد الاطرش

٣,١٥ «الحب ها الحروفين» لوديع الصافي .. «عيني وبعد عيناك» لامل خضير

٣,٤٥ من اغاني محمد عبدالوهاب وام كلثوم ، «مضناك جفاه مرقده» . (جمال الدنيا)

٥,٥ مجلة اليوم

٦,٣٨ «حبيتك» لسعدون جابر . «هاي خدود» لنرجس شوقي . «ويك» لعبدالله رويشد

مخالفات مرورية

رصدت مفارز المرور مخالفات مرورية للسيارات المدرجة ارقامها ادناه :

٣٧٧٧٠ بغداد خصوصي

٢٣٩٥١ بغداد خصوصي

١١٢٢٣٦ بغداد خصوصي

١٠٩٢٣٢ بغداد خصوصي

٥٠٤٣٠ بغداد للاجرة

١٩٤٧٥ بصرة خصوصي

٥٢٥٩٧ بغداد بيكب

١٥٩٥ ميسان للاجرة

لنساهم في انجاح عملية التلقيحات

يشهد قطرنا اليوم المرحلة الاولى من الحملة التسريعية للتلقيحات لعام ١٩٨٧ ومعروف لدينا ان هدف الحملة هو حماية اطفالنا من الاصابة ببعض الامراض المعدية وهي التدرن والخناق والسعال الديكي والكزاز وشلل الاطفال والحصبة بالاضافة الى تلقيح الحوامل بلقاح الكزاز لحماية الاطفال من الاصابة بالكزاز الولادي الذي هو مرض مميت للطفل حديث الولادة ينتقل اليه نتيجة التلوث بجراثيم المرض بسبب استعمال ادوات ومواد ملوثة ومع هذا اللقاح ستكون لنا وقفة سريعة عبر لقاء مع الدكتورة حسيبة شياع مديرة المركز الصحي الوقائي في مدينة صدام والتي ابتدأت حديثها بالقول :

يتم في الوقت الحاضر تلقيح جميع النساء في عمر الانجاب ، من ١٥ سنة الى ٤٥ سنة ، بلقاح الكزاز وبجرعتين ، بين جرعة واخرى شهر كامل بالاضافة الى الجرعة التنشيطية التي تعطى بعد مرور سنة على الجرعة الثانية ولكن بالطبع تعطى اولوية التلقيح الى الحوامل ومن ثم الى المتزوجات من غير الحوامل ومن ثم الى غير المتزوجات .

■ في اي مرحلة من الحمل يمكن تلقيح الحامل بهذا اللقاح ؟

ـ من الممكن اعطاء الجرعة الاولى من هذا اللقاح اعتبارا من الشهر الثالث وحتى اخر شهر من الحمل وكما ذكرنا تعطى الجرعة الثانية بعد شهر من الجرعة الاولى وهناك امر يجب توضيحه وهو في حالة اخذ اللقاح ، الجرعة الاولى ، في الشهر التاسع من الحمل وحدثت الولادة قبل اخذ الجرعة الثانية فيجب على تلك السيدة ان تاخذ الجرعة الثانية بعد الولادة وفي موعدها المحدد مع ضرورة ان تتم الولادة في المستشفى لان تحصينها في هذه الحالة ضد هذا المرض غير تام .

■ وهل ان الغرض من لقاح الكزاز هو تقليل نسبة الوفيات بسبب الاصابة بكزاز الولادة ام هناك هدف اخر ؟

بالطبع ان السبب المذكور اعلاه هو الهدف الاول ولكن هناك هدف ثان والذي يتحقق عند تلقيح غير الحامل ايضا وهو تحصين المراة طيلة الحياة ضد مرض الكزاز الذي من الممكن ان تتعرض للاصابة به نتيجة للتلوث الذي يحدث بسبب حوادث الطرق مثلا او جرح السكين او الجروح التي تحدث اثناء العمل في الحديقة الخ . لان هذا الميكروب موجود في الجو والاتربة . ويجب التاكيد هنا ان لقاح الكزاز خال من اية مضاعفات سواء للحامل او غير الحامل وممكن اخذه بامان تام .

■ انها دعوة للامهات لاصطحاب اطفالهن اليوم الى المراكز الصحية لتلقي اللقاحات المطلوبة حماية لاطفالهن من هذه الامراض وتلبية للواجب الوطني والقومي لما يشكله الاطفال من ثروة مستقبلية للوطن .

اخواني الفلاحين

يزرع الكتان خلال النصف الاول من هذا الشهر وذلك في المنطقة الوسطى حيث يزرع على خطوط المسافة بينها ١٠ـ١٥ سم وبمقدار ١٠ـ١٢ كغم للدونم الواحد حيث يحتاج الدونم الواحد الى ٤٠ كغم من السماد المركب ، ٢٧ . ٢٧ ، عند تحضير الارض ثم ٤٠ كغم يوريا بعد مرور شهر على الزراعة .

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٧٧٤٩٧٤٤٤

٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)

(٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية ■

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	فلوجة	٦٦١٦٥٠
السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
المثنى	٢٣٤٣٧	القادسية	٢٧٠٧٢

[هكذا حسب الأصل]

اعـــــــلان

تعلن وزارة التربية عن بيع السيارات والمواد المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين للاشتراك في المزايدة العلنية مستصحبين معهم التامينات القانونية على ان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

ء/وزير التربية

ت المـــــواد	العدد	مكان البيع	تاريخ المزايدة
١. كعوب ورق رول قياس ٧٠و١٠٠ سم	٥٠طن	مطبعة وزارة التربية رقم/١ ساحة النهضة قرب مستشفى الكندي العام	١٩٨٧/١١/٧ الساعة العاشرة صباحا
٢. افلام كوداك وكيفا وكوداليث وافلام طباعية اخرى			
٣. دهن اوفسيت(١١٩٩) علبة ومنشف دراير (٨٧٦)علبة ومصلح بلانكيت(٢٢٠)علبة ودهن كتان (٤٨) قنينة وحامض اللبنيك			
٤. هيتر كهربائية واقمشة ستائر (٦٦) مترا			
٥. سيارة سكانيا لوري موديل ١٩٧٤	١	مديرية المخازن المركزية	١٩٨٧/١١/٧ الساعة الثانية عشرة
٦. سيارة سكانيا لوري قلاب موديل ١٩٧٦	١		
٧.حاسبات مختلفة الانواع والاحجام	٧	ساحة النهضة	
٨. مناضد وخزانات حديدية وثلاجة كهربائية وعربات نقل حديد واطارات مختلفة الاحجام			
٩.دواليب حديد ومدافىء غازية وكهربائية ونفطية ومراوح عمودية وسقفية وبرادات ماء وثلاجات وطباخات غازية ومناضد خشب وحديد واسرة حديد وبطانيات وكراسي خشب وحديد ومواد اخرى		مديرية الاقسام الداخلية للطلبة الوافدين اعظمية/ساحة عنتر	١٩٨٧/١١/٩ الساعة العاشرة صباحا
١٠. قنفات وكراسي مبطنة ومدافىء غازية ونفطية ومواد اخرى		معهد التدريب والتطوير التربوي/اعظمية	١٩٨٧/١١/٩ الساعة الثانية عشرة
١١. سيارة سكانيا لوري موديل ١٩٧٦	١	مديرية المعمل الانتاجي/ بغداد/كسرة وعطش	١٩٨٧/١١/١١ الساعة العاشرة صباحا
١٢. سيارة صلاح الدين فان موديل ١٩٧٨	١		
١٣. مكائن ومعدات تجارية وحديدية مختلفة			
١٤. موانع للركض رمح المنيوم وعصا بريد وكراسي خيزران ومنادر اسفنج ومواد رياضية اخرى		ملعب الكشافة	١٩٨٧/١١/١١ الساعة الثانية عشرة
١٥. ماكنة سيارة او . ام		مطبعة وزارة التربية	١٩٨٧/١١/١٤ الساعة العاشرقصباحا
١٦. محرك سيارة بيك آب			
١٧. ادوات احتياطية لسيارات لاندكروز . كوستر سكانيا او . ام ، بيكب		رقم/٣	
١٨. لوازم طباعية وادوات احتياطية لمكائن الطبع مختلفة			
١٩. كراسي حديد بمسند وبدون مسند وستول حديد ومواد اخرى			
٢٠. جهاز تنضيد تصويري وملحقاته		مديرية مطبعة .وزارة التربية رقم/٢اربيل	١٩٨٧/١١/١٦ الساعة العاشرة صباحا
٢١. ماكنة طبع بطال ليتربريس			
٢٢. ماكنة طبع نصف بطال ليتربريس			

محافظة صلاح الدين
لجنة البيع والايجار الثانية
اعـــلان

نعلن عن بيع الدور الموصوفة ادناه والعائدة للادارة المحلية في ناحية الضلوعية فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة من الموظفين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة لجنة البيع والايجار الثانية في المحافظة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير لمدة الاعلان في مديرية ناحية الضلوعية ، ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف الاخرى .

الشروط :

١ـ اقرار مصدق لدى الكاتب العدل يؤيد عدم امتلاكه هو وزوجته واولاده القاصرين دار سكن او شقة او قطعة سكنية في عموم القطر مع مراعاة احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٠ في ١٩٨٧/١/٢٠ .

٢ـ تأييد بأستمراره في الخدمة .

٣ـ لايحق لمن يرسو عليه القرار نقل ملكيته الى الغير بأي شكل من الاشكال تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٩٤ في ١٩٨٥/٨/٢٤ الا بعد مرور عشر سنوات من تاريخ التملك .

مديـــر بلديـــات المحافظـــة
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

رقم القطعة	المقاطعة	جنس العقار	نوع العقار	مساحة العقار	مكونات العقار	الشاغل
٢٥/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٣٥٢/٢٤م٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
٢٦/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٣٩٠/٥٠م٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
٢٧/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٣٥٧,ـم٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٢٥/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٦٨٣,٥٠م٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٢٦/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٦٤٧,١٥م٢	غرفة نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٢٧/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٤٤٤,٧١م٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٢٨/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٥٩١,٤٥م٢	غرفة نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٢٩/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٤٣٢,٢١م٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٣٠/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٥٢٥,٥٠م٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٣١/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٤٤٠,٢٦م٢	غرفة نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٣٢/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٤٨٨,٩٦م٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٣٣/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٤٤٣,٢٧م٢	غرفة نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٣٤/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٤٨٣,٧٨م٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٣٥/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٤٤٩,٢٢م٢	غرفة نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٣٨/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٦٣٦,٩٦م٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٣٧/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٨٢٢,٩٩م٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر
١١٣٦/١٢٣	٢٧البوفراج	دار سكن	ملك صرف	٤٨٧,٨٥م٢	غرفتا نوم هول مطبخ حمام مرافق طارمة	شاغـــر

محافظة ذي قار
لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

بناء على طلب محافظة ذي قار / البلديات بكتابها المرقم ١١٩٠٩ في ١٩٨٧/١٠/٢٠ وعملاً بأحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ..

نعلن بهذا عن وجود مزايدة علنية لتاجير ساحة السيف رقم ١ لوقوف السيارات البالغة مساحتها ١٠٠٠م٢ العائدة لبلدية الناصرية في محلة السيف في الناصرية فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة محاسب بلدية الناصرية خلال ثلاثين يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان بالصحيفة لايداع تأمينات لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة التقديرية البالغة (ـ/٣٠٠٠) دينار (ثلاثة الاف) دينار والحضور الى المزايدة التي ستجري في ديوان مديرية بلدية الناصرية في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة مستصحبين معهم وصل التأمينات او دفعها اثناء المزايدة وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور المنادي ونشر الاعلان .

و / قائممقام قضاء الناصرية
رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

وزارة الصناعة
المنشأة العامة للصناعات الانشائية

م/ اعلان مناقصة رقم ٨٧/٢٣
تجهيز معمل كاشي كركوك بالحجر الموزائيك الاصفر والاسود والجوزي والابيض والابيض اللماع

١ ـ تدعو المنشأة العامة للصناعات الانشائية الكائنة في بغداد ـ ابي غريب حي تميم كافة المقاولين المصنفين والذي يحملون هوية غرفة التجارة وشهادة الاعفاء من ضريبة الدخل والمنتمين الى اتحاد المقاولين العراقيين للاشتراك بالمناقصة اعلاه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من الدائرة التجارية بمقر المنشأة لقاء دفع مبلغ قدره ـ/ ١٠ دنانير (عشرة دنانير) غير قابلة للرد ..
٢ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح اسم ورقم المناقصة وتوضع في صندوق العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٨٧/١١/١٤ ..
٣ ـ يجب ان تكون العطاءات مرفقة بتامينات اولية قدرها ١٠٪ من قيمة العطاء
٤ ـ ان هذه المنشأة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر
٥ ـ أي عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة يهمل
٦ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ..

المدير العام

محكمة جنايات الكرادة
العدد ٨٤٧/ ج/٨٥/١٩٨٦
التاريخ ١٩٨٧/١٠/٣
اعلان

الى المحكوم عليه الهارب كاظم عبدالرزاق هلدي

حكمت عليك محكمة جنايات الكرادة غيابا بتاريخ ١٩٨٧/٨/٩ بالحبس الشديد لمدة سنتين وفق احكام المادة ٤٤٦ من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة في الوقت الحاضر لذا فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية لتسلم نفسك الى هذه المحكمة او اقرب مركز للشرطة للاعتراض على الحكم الغيابي خلال ستة اشهر اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سيصبح الحكم الصادر بحقك بمنزلة الحكم الوجاهي وينفذ بحقك عند القبض عليك استنادا لاحكام المادتين ١٤٩ ، ٢٤٣ من اصول المحاكمات الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الكرادة

محكمة جنايات الكرادة
اعلان

الى المتهم الهارب مهند طالب رضا

سبق واحلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق مدينة صدام بتاريخ ٩٨٥/٤/٧ لاجراء محاكمتك وفق المادة ٢٥ من قانون المرور وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ٩٨٨/١/٢٠ موعدا لمحاكمتك وتبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد سنجري المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣و١٤٧ من الاصول الجزائية .

رئيس محكمة جنايات الكرادة

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
مناقصة رقم ٩٨٨/٢
لشراء ٣٩ طن مثبتات الايس كريم

تعلن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المادة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشأة الكائنة في ابي غريب لقاء مبلغ قدره (ـ,٥) دنانير غير قابل للرد وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :

١ـ شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي
٢ـ وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي

٣ـ يستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .

٤ـ يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها (٥٪) من القيمة الأجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي .

٥ـ تقديم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٩٨٧/١١/٢٤ وتعنون الى المنشأة العامة لمنتوجات الالبان

٦ـ كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشأة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

المدير العام

اعـــــــلان

يدعو مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية في الزعفرانية كافة الاشخاص من ذوي الخبره والراغبين بالاشتراك في المزايدة الخاصة بتأجير مطعم ونادي طلبة المركز ويمكن الحصول على الشروط الخاصة بالمزايدة من قسم الحسابات لقاء مبلغ قدره خمسة دنانير غير قابلة للرد وتقديم العروض مرفقة بوصل التامينات البالغة خمسمائة دينار في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ١٩٨٧/١١/١٤ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

مدير المركز

اعـــــــلان

يعلن مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية في الزعفرانية عن بيع الاثاث العائد للقسم الداخلي بطريقة المزايدة العلنية التي ستجري في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١١/١٤ فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى ادارة المركز مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة

مدير المركز

■ بطولة الاندية العربية بكرة القدم ■

الصحافة السعودية ورؤساء الوفود والشخصيات الرياضية يرشحون الرشيد والترسانة لخوض المباراة النهائية

الريـاض/ الوفـد الاعلامي

اقام الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم حفل عشاء مساء امس تكريما للوفود المشاركة في بطولة الاندية العربية حضره رؤساء واعضاء الوفود وجرى خلاله تبادل الهدايا التذكارية .

و اكدت مصادر قريبة ان كابتن فريق الهلال والمنتخب السعودي صالح النعيمة قرر ان تكون مباراته التي لعبها امام الجيش العراقي في بطولة الاندية العربية هي اخر مباراة يلعبها مع فريق الهلال خلال مشواره الرياضي حيث سيعتزل الكرة في ناديه ومن ثم يعتزل نهائيا اذا فرغ من مشاركة المنتخب السعودي في جميع ارتباطاته خلال هذا الموسم . ومن المؤمل ان يعلن النعيمة حسب ماذكرت المصادر قرار الاعتزال النهائي بعد مشاركته مع المنتخب السعودي في بطولة الخليج العربي التاسعة التي تستضيفها السعودية في العام المقبل .

و رشحت الصحف السعودية ورجال الاعلام ورؤساء الوفود وعدد من الشخصيات الرياضية فريقي الرشيد والترسانة لخوض المباراة النهائية لبطولة الاندية وجاء في استفتاء سريع اشتركت به عدد من الصحف السعودية ان الرشيد الذي يتمتع لاعبوه بمهارات فردية عالية ويتميز بقوة هجومية ضاربة من احسن الفرق في البطولة وان منافسه القوي فيها هو فريق الترسانة الذي يضم بين صفوفه خمسة لاعبين من المنتخب المصري .

اما نصيب الاتحاد السعودي وتيزي اوزو الجزائري في الترشيحات فقد كانت بنسبة ١ بالمئة فقط .

و تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعا لها بعد غد الاربعاء في العاصمة السعودية . وعلمنا انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة محضر اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد بالقاهرة في العشرين من كانون الثاني الماضي ومحضر الاجتماع السابع للجنة الندوات والمسابقات ومحضر اجتماع اللجنة الفنية واجتماع لجنة الحكام العرب وتقرير الامانة العامة عن انشطة الاتحاد والتقرير المالي . كما تناقش قرار الجمعية العمومية بخصوص اقامة مباراة سنوية بين بطل الدوري وبطل الكاس في الاقطار العربية وزيارة المنتخبات الاجنبية الى فلسطين المحتلة . كما سيناقش الاجتماع الاقتراح المقدم من الاتحادات الافريقية حول مشاركة دول المجموعة البريطانية في فريق واحد ودراسة طلبات الاندية لاستضافة التصفيات التمهيدية لكاس الاندية العربية .

و حصل الفريق الفلسطيني على لقب « الفريق المثالي » في بطولة الاندية العربية بعد ان انهى جميع مبارياته دون حصول اي من لاعبيه على انذار في البطولة . وكان الفريق الفلسطيني قد قدم مستوى مشرفا رغم خروجه في الادوار التمهيدية .

و اقيمت في الادوار التمهيدية للبطولة ستة عشر مباراة تم تسجيل ٣٩ هدفا فيها وكان نصيب المجموعة الاولى التي ضمت الرشيد والنجم الساحلي والاتحاد والفلسطيني ٢٧ هدفا رغم انها اقل عددا من المجموعة الثانية . وكان نصيب الرشيد منها ١٣ هدفا بينما كان نصيب المجموعة الثانية والتي ضمت الهلال السعودي والترسانة المصري وتيزي اوزو الجزائري والجيش العراقي والعربي القطري ١٢ هدفا فقط .

و عقدت اللجنة المشرفة على البطولة مساء امس اجتماعا لمسؤولي الفرق الاربعة التي وصلت الى الدور قبل النهائي للاندية - ابطال الدوري - وقد تم اعتماد الوان الفرق حيث سيلعب الرشيد باللون الاصفر . وتقرر ان تبدأ المباراة الاولى في الساعة السابعة مساء وتجري المباراة الثانية في التاسعة . وتطبق على المباريات لائحة البطولة حيث يلعب الفريقان وقتا اضافيا في حالة التعادل وعند استمراره قيم اللجوء الى ركلات الترجيح من نقطة الجزاء . وبالنسبة لمباراة المركز الثالث والرابع فسيحدد موعدها بالتنسيق مع التلفزيون لامكانية نقلها على الهواء مباشرة . وستقام المباراة النهائية على المركزين الاول والثاني اما في الساعة السابعة مساء او التاسعة وسيتم حسم هذا الموضوع مساء اليوم - الاثنين - .

■ دوري كرة اليد ■

الرشيد والشرطة في مباراة الافتتاح .. اليوم

يفتتح نادي الرشيد والشرطة للرجال بكرة اليد اليوم مباريات بطولة دوري اندية القطر للموسم الجديد .

وستبدأ هذه المباراة التي ستقام في قاعة الصقور وتسبقها المراسيم الخاصة بافتتاح البطولة في الساعة الخامسة والنصف مساء .

وجدير بالذكر ان الفريقين سيلعبان عصر يوم غد ضمن البطولة نفسها في قاعة نادي الرشيد حسب النظام الجديد الذي اعتمده الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد في دوري بطولات الموسم الجديد الذي سيكون على اربع مراحل ايضا .

دوري القطر بالبولنغ

يتصدر فريقا الطيران (اوب) بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بالبولنك برصيد عشر نقاط لكل منهما .

وجاء تصدر فريق الطيران (ا) بعد فوزه امس الاول على فريق نادي الهندية بـ (٩١١) نقطة مقابل (٨٦٥) نقطة في المباراة التي جرت في قاعة جزيرة بغداد السياحية بينما تصدر فريق (ب) عقب فوزه على النادي العربي بـ (٨٨٣) نقطة مقابل (٨٤٥) نقطة باليوم والمكان ذاته .

وضمن البطولة ذاتها تبدا يوم الخميس والجمعة المقبلين مباريات الدور السادس حيث يلتقي الطيران (١) والصيد (ب) والطلبة مع الشباب (١) والسيلحة والسعدون والشباب (ب) مع الهندية (ب) والطيران (ب) والعربي (ب) والتجارة مع العربي (١) والكرخ وقادسية صدام والهندية (١) والصيد (١) .

تسمية ٢٢ ملاكما لمعسكر الاعداد لبطولة آسيا

سمى الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة (٢٢) ملاكما لدخول المعسكر التدريبي الذي يبدأ غدا في نادي الرشيد استعدادا لبطولة أسيا التي ستقام في الكويت خلال شهر كانون الاول المقبل .

وقال السيد غازي عبدالصمد ان الملاكمين الذين تمت دعوتهم للدخول في معسكر الاعداد هم سعد شبوط لوزن (٤٨) كغم وسعدون مطشر (٥١) كغم وعامر جواد (٥٤) كغم وكاظم صباح وعباس خلف ومصطفى مهدي (٥٧) كغم وعباس كلف وجعفر خريبط (٦٠) كغم ونبيل ناصر وعلي ناصر (٦٣) كغم وسمير قاسم وماجد محمود (٧١) كغم وعباس خليل (٧٥) كغم وحسين نعمة وعلي قاسم (٨١) كغم وعامر جبار وصلاح جاسم واجود حافظ (٩١) كغم واحمد صبري ونصر خالد لوزن فوق (٩١) كغم

وفد منتخب الشباب الى الاردن

- من جهة اخرى سمى الاتحاد وفد منتخب شباب القطر بالملاكمة للنزالات التي ستجري في عمان للفترة من ١٤ ولغاية ٢٢ الحالي حيث يرأس الوفد السيد موسى جواد أمين سر الاتحاد المركزي للملاكمة ويضم السادة عماد محمود اداريا وطارق نصيف ومغني السماوي حكمين وثمانية ملاكمين يتم اختيارهم من بين (١٢) ملاكما هم احمد كاظم وكاظم صباح واحمد غانم ونبيل ناصر وناصر محمود وفراس سهيل ورباح هاشم واحمد خزعل وعلي ناصر وحامد عباس وباسل كاطع واحمد فليح .

مناقشة الاستعدادات لاقامة سباقات المدارس في محافظة اربيل

عقدت شعبة النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية محافظة اربيل اجتماعا لمعلمي ومعلمات ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالمحافظة لمناقشة الاستعدادات الجارية لاقامة السباقات المدرسية ولمختلف المراحل الدراسية .

وتم خلال الاجتماع تحديد البطولة الرياضية والاماكن التي تجري فيها السباقات والتاكيد على تطبيق مفردات التدريب العسكري والعناية باللياقة البدنية وابراز دور التربية الرياضية في بناء المجتمع الجديد .

وتناول الاجتماع مناقشة احتياجات المدارس الى التجهيزات الرياضية والسبل الكفيلة للنهوض بواقع الحركة الرياضية بالمحافظة .

الطب والهندسة يفتتحان بطولة جامعة بغداد بكرة القدم .. اليوم

يفتتح فريقا كلية الهندسة والطب لكرة القدم اليوم بطولة جامعة بغداد التي تنظمها لجنة النشاط الرياضي

وستقام هذه المباراة التي ستجري في الساعة الثانية عشرة ظهرا على ملعب الجامعة في الجادرية تعقبها في الساعة الثانية وعلى الملعب نفسه مباراة فريقي التربية والفنون الجميلة

كرة السلة

وتبدا يوم غد مباريات بطولة كرة السلة للطالبات حيث سيلعب فريقا كلية طب الاسنان واهلية الصيدلة في الساعة الثانية عشرة ظهرا في ساحة كلية الادارة والاقتصاد تعقبها في الساعة الواحدة مباراة كليتي الآداب والتربية وفي الساحة ذاتها

اما مباراة فريق كلية الزراعة وكلية [illegible] فستجري في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم نفسه في ساحة كلية القانون والسياسة تعقبها في الساعة الواحدة مباراة [illegible] التربية الرياضية والطب

وفي بطولة كرة السلة للطلاب [illegible] مباريات حيث يلتقي في الساعة الثانية عشرة ظهرا فريقا كلية التربية وكلية الشريعة على ساحة كلية الصيدلة تعقبها في الساعة الواحدة مباراة كلية الفنون الجميلة وكلية [illegible] وبالوقت نفسه تقام في ساحة كلية [illegible] والسياسة مباراتان الاولى بين فريقي كلية القانون والسياسة والتربية الرياضية والاخرى بين كليتي الصيدلة وطب الاسنان

بحث سبل الارتقاء بمستوى الرياضة في محافظة القادسية

▣ القادسية/ رسول عبدالحسين

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في محافظة القادسية مساء امس الاول اجتماعا [illegible] الاندية والاتحادات الرياضية ومدربي [illegible] بالمحافظة

وكرس الاجتماع الذي اقيم بقاعة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في مدينة الديوانية لبحث [illegible] الاتحادات والاندية الرياضية والخطوات [illegible] للارتقاء بمستوى الرياضة بالاضافة الى استعراض [illegible] التي اعدت للعام الجديد

وتقرر خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد [illegible] عضو قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي ممثل اللجنة الاولمبية العراقية بالمحافظة التاكيد على العمل الجاد والمثمر لتحقيق افضل النتائج [illegible] المشاركات التي اكدت ممثلية اللجنة على [illegible] الفرق في المرحلة القادمة

بغداد تحرز بطولة المحافظات بكرة الطاولة

احرز فريق منتخب بغداد بطولة منتخبات محافظات القطر بكرة الطاولة التي اختتمت مساء امس الاول في قاعة الصقور بعد ان جمع (٢٥) نقطة يليه بالمرتبة الثانية فريق محافظة اربيل وحصل على (١٧) نقطة بينما جاء منتخب البصرة بالمرتبة الثالثة برصيد (١٤) نقطة .

واسفرت بطولة فردي الرجال عن فوز اللاعب حسين عزيز من المثنى بالمرتبة الاولى يليه غدير محمد صالح من البصرة بالمرتبة الثانية ومنير ميدر من بغداد بالمرتبة الثالثة .

وفي سباق الفردي للنساء جاءت اللاعبة انهريدا حرج من بغداد بالمركز الاول في البطولة واحتلت ندى جورج من بغداد ايضا المرتبة الثانية بينما حصلت اللاعبة باسمة حنا من اربيل على المرتبة الثالثة .

وفي زوجي الرجال فاز الثنائي منير ميدر وحيدر عبدالجليل من بغداد بالمركز الاول وجاء غدير محمد صالح وعادل عبدالله من البصرة بالمركز الثاني اما في زوجي النساء فقد احرزت ندى جورج وانتصار لعيبي من بغداد المركز الاول في البطولة بينما جاءت زميلاتها انهريدا حرج وحذام عبدالوهاب بالمركز الثاني .

وفي سباق المختلط حصل كامل بولص وباسمة حنا من اربيل على البطولة واحتل منير ميدر وانهريدا حرج من بغداد المركز الثاني بينما حصل محمد جبار وندى جورج من بغداد ايضا على المركز الثالث .

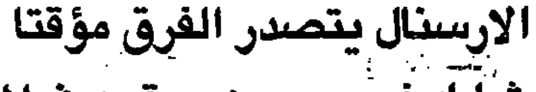
قرعة بطولة افريقيا بكرة السلة للرجال

ستلعب مصر ضمن المجموعة الاولى للبطولة الافريقية الرابعة عشر بكرة السلة للرجال التي ستجري في تونس للفترة من ١٨-٢٨ كانون الاول المقبل .

وتضم هذه المجموعة : الجزائر وساحل العاج والسنغال ونيجيريا ووسط افريقيا . بينما ضمت المجموعة الثانية تونس والمغرب ومالي والصومال وتنزانيا وانغولا .

وقد اختارت تونس بصفتها الدولة المنظمة للبطولة ان تلعب مع مالي مباراة الافتتاح يوم ١٨ كانون الاول وتلعب مصر اولى مبارياتها مع السنغال .

.. ومن المقرر ان يشارك الفريقان الحاصلان على المركزين الاول والثاني في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول عام ١٩٨٨ كممثلين لافريقيا .



■ دوري الكرة في اوربا ■

الارسنال يتصدر الفرق مؤقتا كولون يشارك فردر بريمن موقعه في المقدمة

بهدف قاتل سجله الن سميث في الدقيقة الاخيرة نجح نادي الارسنال في خطف نقاط الفوز الثلاث الثمينة من نادي نيوكاسل يونايتد وهو الفوز الذي دفعه الى مقدمة دوري انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم .

هذا الفوز وضعه في مقدمة الجدول بـ ٢٩ نقطة وبفارق الاهداف عن شريكه كوينز بارك رينجرز الذي فقد فرصة الانفراد بالصدارة بتعادله بهدف واحد امام نادي نوروج ستي .

غير ان صدارة الارسنال قد تبدو مؤقتة لحين ان يسدل الستار على مباراة نادي ليفربول وايفرتون المهمة (المقرر ان تكون قد جرت ليلة امس) حيث يتخلف ليفربول عن شريكي المقدمة بفارق نقطة واحدة فقط اضافة الى انه لعب اقل بثلاث مباريات .

ليفربول لم يهزم بعد خلال مبارياته العشر التي خاضها حتى قبل بدء مباراة ليلة امس وتبدو التكهنات في فوزه صعبة بملاقاته خصمه القوي ايفرتون الذي يحتل المركز السابع برصيد ٢٢ نقطة .

نوتنكهام فورست احتفظ بمركزه الرابع بفارق نقطتين عن فريقي المقدمة بعد عودته من مباراته امام مانشستر يونايتد بالتعادل بهدفين لكل منهما وهو التعادل الذي ابقى يونايتد متخلفا عن خصمه بمركز واحد ونقطتين .

وقفز جيلسي الى المركز السادس بنفس رصيد يونايتد بعد فوزه على اوكسفورد يونايتد بهدفين مقابل هدف واحد يليه ايفرتون ثم توتنهام هوكسبر الذي مني بخسارة قاسية امام ويمبلدون عندما هزم بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ليبتعد ويمبلدون بفوزه هذا عن مركز الخطر .

وخسر واتفورد مباراته الثامنة ليحتفظ بالمركز قبل الاخير بثمان نقاط يليه شارلتون اثلتيك بفارق نقطتين كما نجح شفيلد ودفزي في الابتعاد قليلا عن خطر الهبوط الى دوري الدرجة الثانية بتغلبه على بورتسموث بهدفين مقابل هدف واحد .

المانيا الاتحادية

وفي دوري المانيا الاتحادية تمكن نادي كولون من مشاركة فردر بريمن مركزه في الصدارة بـ ٢٣ نقطة لكل منهما بعد ان تغلب الاول على هامبورغ بهدف واحد بينما كان بريمن قد فاز يوم الجمعة الماضي على انتراخت فرانكفورت بهدفين مقابل لاشيء .

وواصل بايرن ميونيخ طريقه في محاولته اللحاق بهما عندما هزم بوخوم بهدفين مقابل لاشيء ليقلل الفارق الى نقطة واحدة يليه بروسيا منشن كلادباخ بفارق ثلاث نقاط بعد ان هزم شالكه بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ثم شتوتكارت بـ ١٩ نقطة بفوزه على باير ليفركوسن باربعة اهداف مقابل لاشيء .



ريال مدريد يتعادل مع اتلتيكو بلباو

وفي الدوري الاسباني مني متصدر الجدول ريال مدريد بخيبة امل وهو على اعتاب ملاقاة بطل اندية اوربا نادي بورتو البرتغالي يوم الاربعاء المقبل في البطولة ذاتها عندما تعادل بدون اهداف امام نادي اتلتيكو بلباو في مباراة قال عنها لاعب منتخب المكسيك وريال مدريد هوغو سانشيز ان فريقه فاز بكل مجريات اللعب بدون الفوز باي هدف يعزز رصيد فريقه الذي بلغ ١٧ نقطة .

وسجل نادي سيلتا مفاجاة الموسم بتغلبه على نادي ريال بيتس بهدفين مقابل لاشيء ليقفز الى المركز الثاني متقدما على اتلتيكو مدريد بفارق الاهداف يليهما بلباو .

ماجر يسجل لبورتو

وفي البرتغال سجل اللاعب الجزائري رباح ماجر هدفا آخر لناديه بورتو الذي فاز بهدفين مقابل لاشيء على سبورتنك محتفظا بمركزه في القمة بـ ١٧ نقطة بفارق اربع نقاط عن بنفيكا الذي هزم ريو آفي بهدفين مقابل لاشيء كما فاز كواماريس على سالكيروس بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وتعادل فارزيم وايلفاس بدون اهداف .

كاس اليابان بالكرة الطائرة

يتصدر منتخب بيرو النسوي للكرة الطائرة بطولة كاس اليابان للنساء بدون خسارة .

وجاء تصدر فريق بيرو البطولة بعد فوزه أمس الاول على منتخب ايطاليا بشوطين مقابل لاشيء .

ومن النتائج الاخرى للبطولة فوز الولايات المتحدة الامريكية على كوريا الجنوبية بشوطين مقابل لاشيء وفوز اليابان على البرازيل بالنتيجة نفسها

وقد احرزت الصين الوسام النحاسي للبطولة بعد فوزها في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على منتخب الاتحاد السوفيتي بشوطين مقابل لاشيء .

▣ عالم التنس ▣

لندل وميسر يتأهلان الى النهائي ■ بريطانيا [illegible]

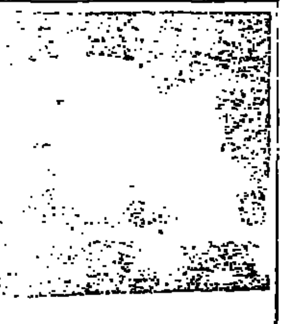
تأهل لاعبا التنس الجيكوسلوفاكيان [illegible] ايفان لندل وهو المصنف الاول في العالم وميروسلاف ميسر المصنف الخامس الى المباراة النهائية لبطولة المجموعة الاوربية التي تجري في انتويرب ببلجيكا .

وتعتبر هذه البطولة من اهم بطولات التنس في العالم حيث يحصل الفائز فيها على جوائز تبلغ قيمتها اكثر من نصف مليون دولار اضافة الى حصوله على المضرب الذهبي الذي تبلغ قيمته مليون دولار ويكون من نصيب الفائز بالبطولة ثلاث مرات .

ويسعى لندل الذي حصل على المضرب بعد فوزه بالبطولة ثلاث مرات من قبل الى الفوز به مرة اخرى اذ سبق له وان فاز بالبطولتين السابقتين وهو ثاني لاعب يحتل عليه بعد الاميركي جون ماكنرو .

[illegible] الياباني [illegible] على [illegible] ثلاث بنفس النتيجة

وفاز [illegible] البريطانية جو دوري [illegible]



البريطانية جو دوري خلال المباراة التي [illegible]

هكذا منه للأصل

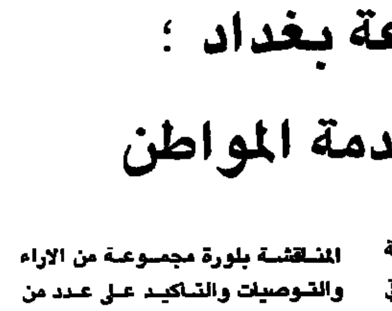


رسالة وتحقيق :

من المعروف ان وكلاء منشات القطاع التجاري الاشتراكي يشكلون المنفذ الرئيسي لايصال المواد والسلع للمواطنين . ولهذا فان تمسكهم بالسلوكية الجيدة في التعامل واعتمادهم الاسلوب الحضاري في عرض المنتجات . والابتعاد عن الظواهر السلبية في مجال توزيع السلع يمثل ضرورة ملحة في جميع المراحل .

وقد تلقت صفحة ، الجمهورية والناس ، رسالة من المواطن اياد عبدالكريم من حي العدل يشكو فيها من السلوك السلبي لاحد الوكلاء وعدم التزامه بالتوجيهات الصادرة من الجهات الرسمية في مجال توزيع السلع . كما يرجو ضرورة توعية هؤلاء الوكلاء . ومن هنا كان للصفحة لقاء مع السيد فالح علي الصالح مدير عام غرفة تجارة وصناعة بغداد . عرضنا عليه . شكوى المواطن فاجاب قائلا :





غرفة تجارة وصناعة بغداد : معالجة المعوقات وخدمة المواطن

حملات توعية الوكلاء

- قال السيد مدير عام الغرفة : قبل الحديث أود أن اعرف الغرفة . انها منظمة مهنية تسعى الى تنظيم التجارة وتنميتها . وتعزيز دورها في عملية التنمية الشاملة وهي وجه مكمل لاجهزة الدولة المعنية بالشؤون التجارية والاقتصادية وتسعى الى رعاية اعضائها . فقد قامت بحملة كبيرة لتوعية الوكلاء بمضامين واهداف قرارات المنظمة للعمل التجاري . وطلبت من جميع الوكلاء ضرورة قيامهم بالتعامل الحسن مع المواطنين . وبالامتناع عن اية ظاهرة سلبية تسيء للمواطنين . كما قامت الغرفة بعقد العديد من الندوات واللقاءات المستمرة . تناولت فيها السلوك الجيد الهادف الى خدمة المواطن .

الندوات واللقاءات :

■ قلنا . لاشك ان تشخيص معوقات العمل والتعرف على اراء ومقترحات منتسبيها من الصناعيين والتجار والوكلاء يكون من خلال الندوات . ما هي الندوات التي قامت بها الغرفة ؟

اجاب

- لقد قامت الغرفة بعقد مجموعة من الندوات والاجتماعات ولقاءات العمل مع منتسبيها على اختلاف انشطتهم الصناعية والتجارية في مقر الغرفة وكذلك المشاركة مع الجهات المعنية في تنظيم عقد البعض الاخر منها . وتم اعداد تقارير بوقائع هذه الندوات واللقاءات والنتائج والتوصيات التي خرجت بها . ومن هذه الندوات .

■ قامت الغرفة بحملة توعية شاملة لعموم منتسبيها الصناعيين والتجار والوكلاء استهدفت تبصيرهم بمسؤولياتهم في هذه المرحلة وتعزيز دورهم الوطني ودعوتهم الى التمسك بالسلوك التجاري السليم وبالقوانين والقرارات . وتمت زيارات ميدانية لمحلات التجار والوكلاء والمعامل .

■ ندوات التوعية للتجار والوكلاء والصناعيين . فقد تم خلال هذا العام عقد عدة لقاءات عمل بين اعضاء مجلس ادارة الغرفة ومجموعات مختارة من اصحاب المشاريع الصناعية لفروع الصناعات الغذائية والنسيجية والكيمياوية والمعدنية والهندسية . وقد كرست هذه اللقاءات لمناقشة سبل النهوض بهذه الصناعات والمشاكل التي تواجهها في ضوء اوراق العمل التي اعدتها شعبة الدراسات والاحصاء بالتنسيق مع شعبة التطوير والخدمات الصناعية . والوقوف على اراء ومقترحات الصناعيين والاستماع الى وجهات نظرهم . وقد تم من خلال المناقشة بلورة مجموعة من الاراء والتوصيات والتاكيد على عدد من الحلول بما ينسجم مع الاولويات التي تستلزمها مقتضيات المصلحة العامة .

■ ثم اضاف قائلا :

- ولما لقطاع التصدير من اهمية كبيرة في دعم اقتصادنا الوطني . فقد اولت الغرفة اهتمامها بعقد الندوات الموسعة للمصدرين بقصد معالجة معوقات التصدير وتطوير النشاط التصديري . ومن هذه الندوات : ندوة مصدري الفواكه والخضر ، لقاء عمل مع منتجي ومصدري الشتلات الزراعية ، الندوة الموسعة للمصدرين . كما تم خلال هذا العام عقد عدة لقاءات عمل بين السادة اعضاء مجلس الادارة للغرفة ومجموعات مختارة من اصحاب المشاريع الصناعية لفروع الصناعات الغذائية والنسيجية والكيمياوية والمعدنية والهندسية . وقد كرست هذه اللقاءات لمناقشة سبل النهوض بهذه الصناعات والمشاكل التي تواجهها . والوقوف على اراء ومقترحات الصناعيين والاستماع الى وجهات نظرهم .

المخالفات والعمل على تقليصها :

■ وعن سؤالنا حول بعض الوكلاء المخالفين لقانون تنظيم التجارة وعن الدور الواجب على الغرفة القيام به لتقليص هذه المخالفات اجاب السيد مدير عام الغرفة .

اما بشان مخالفات بعض الوكلاء فهم في الواقع نفر قليل بالنسبة لعددهم الكبير والغرفة تمارس دورها في مجال الرقابة والتوجيه من خلال اجهزتها المتواجدة في السوق والتي تقوم برصد الظواهر السلبية وعند ذلك تقوم باستدعاء الوكيل وتبصيره بهذه الظاهرة ومخاطرها . والطلب منه الامتناع عنها . واذا وجدت الغرفة ان مخالفاته كبيرة ولا تنسجم مع السلوك الصحيح في التعامل فانها تحيل المنتسب الى لجنة انضباط منتسبي الغرفة لتقرر العقوبة بحقه . وهذه العقوبات تتراوح بين ايقاف تقديم الخدمة له . او ترقين قيده ومنعه من ممارسة العمل . كما ان الغرفة تقوم بحملة توعية مع الاجهزة المختصة لمنتسبيها من الصناعيين بشان تبصيرهم بتوجيهات ديوان الرئاسة بشان السيطرة النوعية على المنتج الصناعي . وضرورة المحافظة على مواصفات ومقاييس هذا المصنوع ودراسة سبل معالجة المعوقات وتيسير التسهيلات والمستلزمات الفنية اللازمة للتنفيذ .

طبيعة الخدمات للمنتسبين :

■ قلنا : ما هي طبيعة الخدمات التي تقدمها الغرفة للوكلاء المنتسبين ؟

اجاب .

- الغرفة تقدم عدة خدمات الى اعضائها وتوثق علاقتها بهم . بواسطة الزيارات الميدانية او من خلال اللقاءات المتخصصة . حيث تتم هذه اللقاءات بين مسؤولي الغرفة وعدد من العاملين في حقل واحد بالتعرف على مشاكلهم ورفعها الى الجهات المسؤولة . ومن خلال الدراسات التي تضع معالجات تنسجم والمرحلة الحالية . الا ان بعض الطروحات للمنتسبين تاخذ المسائل الشخصية وتركز على الربحية من منظور شخصي بحت . في حين ان الغرفة تنظر الى تنظيم العملية التجارية والصناعية والتسويقية من منظور عام شامل . وهذا لا يمنعها من ان تستمع يوميا لعشرات المشاكل الشخصية . وتحاول التدخل لحلها اذا حصلت لديها قناعة بذلك . لان هذه المشاكل فيها جانب من العدالة . كما ان خدماتها لا تقتصر على الاعضاء فقط وانما تستفيد منها مختلف دوائر الدولة . حيث ترجع الى الغرفة في الكثير من الامور المتصلة بنشاطها التجاري .

وفي نهاية الحديث قال السيد مدير عام غرفة تجارة وصناعة بغداد :

ان الغرفة تركز على السلوك الجيد والصحيح لكل المنتسبين . سواء كان تاجرا او صناعيا ليكون متوازيا مع الدعم الكبير الذي حظي به القطاع التجاري والصناعي في القطر من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

بلقيس حسين

للعلم.. والتصرف

■ الى .. مصلحة مجاري بغداد

يقول المواطن محمد فاخر من حي الجزائر ان داره المرقمة ٧٥ في الزقاق ٣٨ من المحلة ٣٥١ بالحي المذكور تشكو من حالة انسداد في مجراها الخارجي المرتبط بالشبكة العامة لمجاري الحي (رقم الدار القديم ٩/١/١٤٤) وانه - المواطن - قد اشتكى من هذه الحالة الى مصلحتكم بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٩ ولكن الحالة المشكو منها لم تعالج حتى الان . ولذا فقد اقتضى نقل شكواه الجديدة اليكم . للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

■ الى .. المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين

يقول المواطن خضر مصطفى خضر الخفاجي من قرية اركيه شرقي التابعة لناحية القيارة ان بناية المدرسة الابتدائية المختلطة الموجودة في القرية المذكورة غير متينة وهو يخشى ان يؤدي هطول الامطار الذي يحتمل ان يكون شديدا في شتاء هذا العام الى تضررها وربما تصدعها ولذلك فهو يسترعي اهتمامكم بذلك لاتخاذ ما ترونه مناسبا له من الاجراءات . للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

من المراجع الرسمية

من وزارة التربية

* وزارة التربية/المكتب الاعلامي اجابت عن شكوى المواطن خليل ابراهيم من قرية (الطيح) المنشورة في ١٩٨٧/٩/٢٨ حول عدم وجود مدرسة متوسطة لأبنائها الذين يكملون دراستهم الابتدائية فقالت :

نود ان نعلمكم بان المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى اجابتنا بموجب كتابها المرقم ٢٣٧٢٨ في ١٩٨٧/٩/٣٠ بان الموضوع المشار اليه اعلاه سبق دراسته في شكوى سابقة وما زالت مسالة الشواغر قائمة ، وسيتم فتح المدرسة عند توفر الملاك .

من محافظة ديالى

* محافظة ديالى/قسم العلاقات والاعلام عقبت على شكوى المواطنة وداد مهدي رميض من سكنة قرية الحكيم في العبارة المنشورة بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٤ بما يلي :

ا - تم اجراء الكشف الموقعي على القرية وتبين انها تعاني من ضعف في القوة الكهربائية .

ب - تم تبديل المحولة من ١٠٠ كي . في . اي . الى ٢٥٠ كي . في . اي وسيتم تبديل اسلاك الضغط الواطي حال توفرها .

من منشأة توزيع كهرباء بغداد

* المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد ردت على ما ورد في رسالة المواطنة بشرى حسن غالي (دعوة الى المنشاة) المنشورة بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢١ حول تبديل المصباح الكهربائي المعطوب الموجود على العمود المقابل لدارها المرقمة ٢٢/٦١/١/٣٣٠ في حي القاهرة/دور المعلمين/في الاعظمية بما يلي :

نود اعلامكم بانه تم تبديل المصباح الكهربائي المعطوب الموجود على العمود المقابل للدار المذكورة .

ردود موجزة

* المواطن جبار سهم خلف من بغداد

- يستحسن توجيه استفسارك الى الزميلة (القادسية) التي افردت صفحة خاصة للرد على مثل هذه الاستفسارات وبحسب الاختصاص والعائدية .

* المواطن الطالب مجيد احمد حسين الدليمي من بغداد

- لقد احيلت رسالتك بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة للنظر في موضوعها بحسب الاختصاص والتصرف فيه بما تراه مناسبا وبحسب العائدية .

* المواطن عبدالستار مطشر من حي البلديات في بغداد

- إسال المصرف المختص عن ذلك بنفسك لتتلقى الجواب منه مباشرة فذلك افضل .. واسرع .

* المواطنة راجحة عبدالرحمن من الموصل

- واضح من رسالتك ان التفاهم بين طرفي القضية وشيك .. والصلح كما يقولون (سيد الاحكام) ولذلك فمن المستحسن عدم التسرع باللجوء الى المحكمة قبل التوصل الى نتيجة حاسمة .

* المواطن شهاب احمد محمود من بغداد

- لقد احيلت رسالتك اصلا الى المرجع الرسمي المختص بموضوعها للتصرف بما يراه مناسبا لها من الاجراءات . فانتظر النتيجة .

* المواطن ناصح عبدالحسن من الديوانية

- لا مجال لتدخلنا في اي شان يقع ضمن اختصاص القضاء الذي يراجع بالطرق القانونية المباشرة .

شؤون قانونية

مخالفات

* المواطن عبدالله عباس من بغداد

- المخالفات التي يعاقب عليها سواق سيارات الاجرة (التاكسي) وكما وردت في المادة الحادية عشرة من قانون نقل الركاب بسيارات الاجرة رقم (٤٥) لسنة ١٩٨٣ هي :

اولا - الامتناع عن نقل الراكب دون عذر مشروع . ثانيا - اتباع طريق غير اعتيادي وغير مناسب او عدم ايصال الراكب الى الجهة المتفق عليها . ثالثا - مطالبة الراكب باجرة تزيد على التعرفة المقررة بموجب هذا القانون . رابعا - الادعاء الكاذب بعطل العداد او الامتناع عن تصفيره .

عدم وقوع الطلاق

* المواطنة (س . ن) من الكوت

- لا يقع طلاق السكران .. والمجنون .. والمعتوه .. والمكره .. ومن كان فاقد التمييز من غضب او مصيبة مفاجئة او كبر او مرض ، وكذلك المريض في مرض الموت .. او في حالة يغلب في مثلها الهلاك اذا مات في تلك المرض او تلك الحالة وترثه زوجته .

صورة وكلام



المحرر يقول :

ملاحظة مرورية

بعد التصاعد الكبير الذي لوحظ في عدد المخالفات المرورية التي حصلت في شوارع بغداد .. وعلى طرقها السريعة خلال السنوات الاخيرة . وادت الى وقوع العديد من الحوادث .. بل الماسي المؤلمة التي اسفرت في اغلبها عن ضحايا بشرية وخسائر مادية . والتي ما كانت لتقع لو ان سواق المركبات التزموا باحكام القانون . وراعوا قواعد السير . وقدروا خطورة المخالفة ونتائجها . بعد هذا التصاعد كان لزاما على الجهات الرسمية المختصة ان تبادر الى معالجة هذه الحالة بمزيد من التشدد في تطبيق قانون المرور . ومزيد من الحزم في ملاحقة المخالفين من السواق ومحاسبتهم . وهذا ما تم بالفعل وبتوجيه مباشر من السيد وزير الداخلية . وكان موضع تقدير الجميع . حيث انعكس اثره الايجابي على حركة المرور بالانتظام والانسيابية وهبوط عدد المخالفات الى حد كبير وملموس .

تبقى هناك ملاحظة لابد من إبدائها للمسؤولين المروريين . لما نعتقده من اهميتها في تعميق هذا الاثر على الجانب الاخر من الحالة .. وهو الجانب الذي يتعلق بمخالفات سواق سيارات الاجرة (التاكسي) لما نصت عليه المادة الحادية عشرة من قانون نقل الركاب بسيارات الاجرة رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٣ في تعاملهم مع المواطنين . والتي تلقى القانون تبعة تنفيذها على عاتق الجهاز المروري حصرا وبنص المادة الرابعة عشرة/اولا من القانون ذاته .

فقد اصبح هذا الجانب مشكلة بالنسبة للمواطنين الذين تفرض عليهم ظروفهم استخدام هذا النوع من السيارات . بعد ان صار اغلب سواقها يدعون - كذبا - بعطل عداداتها . او يرفضون نقل المواطن دون عذر مشروع لاستغلاله وابتزازه . وبين المواطنين من يرى ان هذه المخالفات لا تحظى بما يجب ان تحظى به من اهتمام رجال المرور الذين نعتقد بانهم وحدهم القادرون على تصحيح هذا الراي .

يحيى الدباغ

بطاقات دعوة

* من حي البلديات في بغداد وجهت المواطنة انتظار عبدالرحمن دعوة الى القسم البلدي الموجود في الحي للمبادرة الى اتخاذ ما يقتضي لردم الحفرة الموجودة منذ سنتين في بداية الشارع المقابل لحوانيت الجيش (الزقاق ٢ المحلة ٧٣٨) لما تسببه من مضايقات لسكان الحي عامة والزقاق المذكور بخاصة .

* ومن قرية سراجق والقرى المجاورة لها في محافظة ديالى وجه المواطن حافظ علوان محمد الزهيري دعوة الى المسؤولين في المحافظة لوضع حد لمتاعب سكان هذه القرى من وعورة الطريق الذي يربط قراهم بمركز ناحية المنصورية التي ما زالت مستمرة منذ سنوات مع مطالبتهم المتوالية لتبليطه باسرع وقت ممكن .

* ومن قرية السليمان في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار وجه لفيف من اهاليها دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ ما يقتضي لمعالجة حالات انقطاع التيار الكهربائي عن القرية والتي تتكرر بين حين واخر ولعدة مرات في اليوم الواحد احيانا .

* ومن محلة باب المسجد في الموصل وجه المواطن عبدالرزاق اسماعيل العراقي دعوة الى الجهة المختصة في محافظة نينوى لاتخاذ الاجراءات اللازمة لردم الحفر الموجودة في شوارع وازقة المحلة وتعديلها ثم تبليطها ، وكذلك ايجاد وسيلة لتصريف المياه القذرة التي تتجمع باستمرار في هذه الشوارع والازقة والتي تضايق المواطنين كثيرا .

* ومن محافظة بابل وجه المواطن غالب الحلي دعوة الى مديرية كهرباء المحافظة لانارة حي الشهداء في مدينة الحلة الذي يعاني المواطنون فيه من الظلام الذي يلف شوارع وازقة الحي ليلا .

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن جعفر محسن اصلان الزبيدي من قرية البسماية في ناحية الجسر

لقد اجابت محافظة بابل/قسم الاعلام والعلاقات على (الدعوة) التي وجهتها اليها من زاوية (بطاقات دعوة) بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٤ حول مشكلة توفير مياه الشرب لقريتكم التي كانت تتزود بهذه المياه من مشروع الوحدة ثم قطعت عنها فقالت :

١ - نظرا لبعد القرية عن مشروع ماء المدائن المركزي الذي تتغذى منه ولوجود تفرعات كثيرة من الانابيب الناقلة قبل وصولها للقرية اعلاه اضافة الى وجود كثير من التجاوزات على الشبكة ذاتها .. يقوم مركز ماء المدائن بتوزيع الماء بالسيارات الحوضية للحد من الشحة .

ب - لتلافي ظاهرة الشحة يجري حاليا تنفيذ (٦) مجمعات سعة ربع مليون غالون .

على الهاتف

تمور محافظة الأنبار

* من الرمادي المواطن ناجي الدليمي يكلمكم

- اهلا وسهلا .

* لقد جرت العادة على ان تبادر الجهة المختصة الى استلام التمور من منتجيها ابتداء من ١٩٨٧/١٠/١ في كل عام .

- وهل حدث تغيير في هذا العام ؟

* الموعد لم يتغير .. ولكن التمور لم تسلم لسبب خارج عن ارادة المنتجين .

- اي سبب ؟

* تاخر تجهيز الاكياس الخاصة بتعبئة التمور .

- الى اي تاريخ ؟

* حتى تاريخ مكالمتنا هذه معكم في ١٩٨٧/١٠/١٨ .

- نفهم من ذلك ان التمور تعرضت الى شيء من التلف بسبب الهطول المبكر للامطار في هذه السنة .

* هذا ما حصل بالفعل وعرض انتاجنا من التمور للضرر .

- اذا سنسال الجهة المعنية عن سبب التاخير .

* المهم ان نستلم الاكياس .. ثم نسمع الجواب .

- نرجو ان يحصل ذلك .

* شكرا .

تسلية



كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم عبدالمجيد عبدالحميد الزبيدي ■



■ افقي ■

١ - طبيب ومؤلف اسكتلندي ولد عام ١٨٩٦م باسكتلندة من كتبه ((القلعة)) ومسرحية (جو بيتر يضحك) التي مثلت في لندن ونيويورك عام ١٩٤٠م .

٢ - طقس - ضجر

٣ - حرف عطف - امير للنمسا كان يزور يوغسلافيا فقتل فيها وكان قتله الشرارة التي اشعلت الحرب العالمية الاولى

٤ - عنصر اكتشف في الشمس قبل الارض وكان يستخدم في ملء المناطيد والبالونات (معكوسة)

٥ - قطع صخرية نارية تتساقط من النجوم عند تصادمها تشبه النيازك (معكوسة) - قهوة (معكوسة) - عقل اولب

٦ - قير - دولة في جنوب شرقي اسيا

٧ - طلب [illegible]

٨ - مرض - من الحيوانات المفترسة

٩ - جنس بدائي من البشر يعيشون في بيرو بامريكا الجنوبية لايزالون على بداعتهم الى يومنا هذا

١٠ - سرير للنوم جاهز (معكوسة) - رسام شهير قطع اذنه واهداها الى حبيبته (معكوسة)

■ عمودي ■

١ - محافظة عراقية - قاتل ومميت

٢ - خوف - من امراض المعدة المزمنة (معكوسة)

٣ - من الطيور المائية (معكوسة) - عكس حل - عكس استيقظ (معكوسة)

٤ - من اجزاء الوجه - حرف جر (معكوسة)

٥ - مدينة في شمال ايطاليا على بعد ٦٥ ميلا غرب البندقية فيها وقعت احداث مسرحية روميو وجوليت لشكسبير عام ١٣٠٣م - حطم

٦ - البعد (معكوسة) - كلمة تقال عند التوجع

٧ - عملة عربية - هرب - ٢/٣ [illegible]

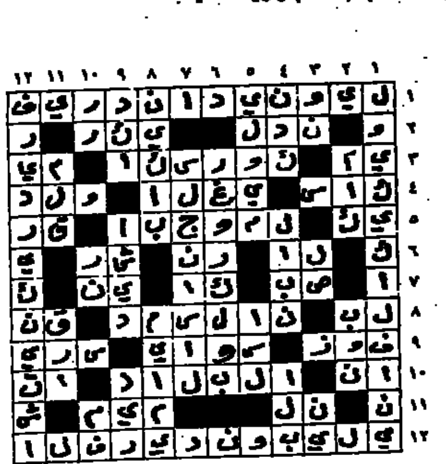
٨ - الضعف (معكوسة)

٩ - تغير جسم

١٠ - من الاحرف الموسيقية (معكوسة) - عكس متعلم - من احرف القسم (معكوسة)

١١ - من الحشرات - من اجزاء الكف

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / صرافية / ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

مفقودات ■ مفقودات ■ مفقودات ■ مفقودات

فقدانات

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد السليمانية الاولى باسم وشبار كريم فرج فمن يعثر عليه يرجى تسليمه لمصدره .

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكاظمية الثانية باسم جاسم رشيد جاسم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدت مني شهادة الجنسية العراقية الصادرة عن جنسية بغداد مع دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد الرصافة الثالثة باسم بهاء رؤوف حسين العلي فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقد مني جواز سفر المرقم ٧٠٩٣٦٧ والصادر من الزقازيق بتاريخ ١٩٨٥/٦/٩ باسم صلاح حسين حافظ ابو قاعود فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقد مني جواز سفر مصري ٩١٨٨٨١ في ١٩٨٣/٣/٢٨ صادر عن محافظة سوهاج باسم مرعي عطية احمد فمن يعثر عليه تسليمه الى السفارة المصرية او فندق السمر في السعدون .

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الاعظمية الثالثة باسم علي جبار عطية مع شهادة الجنسية العراقية باسم اقبال جبار عطية والصادرة عن جنسية بغداد فمن يعثر عليهما يرجى تسليمهما لمصدرهما .

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد مدينة صدام الثانية باسم سامي راضي محسن فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقد مني الوصل الصادر من الشركة العامة للسيارات باسم منعم كريم فتاح فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد سامراء باسم محمد صالح ابراهيم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكاظمية الاولى باسم جاسم محمد عليوي فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار



■ عمال اليمن ■

شجب العدوان الايراني الآثم على الكويت

■ صنعاء/واع : اعرب الاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية اليمنية عن شجبه واستنكاره الشديدين للعدوان الآثم الذي تعرضت له الكويت من قبل النظام الايراني .

وقال الاتحاد في بيان اصدره في صنعاء امس ان الاعتداء الغاشم من قبل العدو الايراني على الكويت يؤكد بجلاء النوايا الشريرة والأطماع التوسعية لحكام طهران ليس ضد اقطار الخليج العربي فحسب بل ضد الامة العربية جمعاء .

ودعا المنظمات والهيئات الدولية وكل انصار السلام في العالم الى ان يكون لهم موقف فعال ومؤثر في انهاء الحرب العراقية - الايرانية .

واشار الى ان اصرار حكام طهران على مواصلة عدوانهم ضد العراق وموقفهم الرافض للارادة الدولية لن يجني من ورائه هؤلاء الحكام سوى غضب شعوبهم المغلوبة على امرها .

ودعا الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن في ختام بيانه الى العمل الفعال من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب العراقية - الايرانية بصورة شاملة .

■ الموقف حساس في السند ■

تقارير باكستانية عن حشود عسكرية هندية

■ اسلام اباد/دبا/واع : ذكرت باكستان امس ان لديها تقارير عن وجود حشود للقوات الهندية على حدود اقليم السند الذي يشهد احداث عنف منذ عدة اشهر .

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية (بي بي اي) عن راجا نظير بيرفيز وزير الدولة للشؤون الداخلية قوله ان تلك الحشود قد اوجدت (وضعا شاذا) في الاقليم .

وقال بيرفيز ايضا انه سيزور الاقليم الذي اصبح الموقف فيه (حساسا) بسبب الصراعات العرقية واللغوية .

وقد استدعيت القوات الى مدينتي كراتشي وحيدر اباد باقليم السند امس الاول بعد اخر حوادث العنف والذي راح ضحيته اثنان من رجال الشرطة .

■ بسبب سياسته العنصرية ■

الدول النامية تقاطع نظام بريتوريا

■ كينغستون/ رويتر : اعلنت مجموعة الدول النامية في افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي وقف الاتصالات الجوية والتجارة مع نظام جنوب افريقيا بسبب السياسة العنصرية التي ينتهجها ضد المواطنين الافارقة ، سكان البلاد الاصليين ويأتي هذا الاجراء بموجب المادة ٢٠٣ من البند السابع (بند العقوبات) لميثاق الامم المتحدة .. بعد فشل كل المحاولات الرامية لاقناع بريتوريا بمنح حق تقرير المصير لشعب ناميبيا .

ومن بين الدول التي مثلت في الاجتماع دول المواجهة الافريقية ، كما حضرها مراقبون من منظمة الوحدة الافريقية ، والامم المتحدة ، بالاضافة الى ٢٢ وزيرا للخارجية ودبلوماسيين كبار .

وناشدت هذه الدول المكونة من ٦٦ دولة في بيان لها صدر في كينغستون بعد يومين من الاجتماعات ، المجتمع الدولي سحب جميع استثماراته من جنوب افريقيا ، وفرض حظر على القروض الجديدة المقدمة للنظام هناك ، والتوقف عن اعادة جدولة قروضه الحالية .

ناكاسوني يدعو الى تعزيز الدفاعات اليابانية

■ طوكيو/ أ ب/ واع .. دعا رئيس وزراء اليابان (ياسوهيرو ناكاسوني) الى تعزيز الدفاعات اليابانية ، في الوقت الذي طمأن البلدان المجاورة بسياسة اليابان السلمية ..

وقال في تصريح له عقب استعراضه لقطعات عسكرية في احد المواقع شمالي طوكيو امس ان على وكالة الدفاع اليابانية ان ترفع من مستوى انظمتها الاستراتيجية والتكتيكية والتسليحية .

واوضح ان الوضع العسكري الذي يحيط باليابان مازال متوترا ، لكنه اكد مجددا ان اليابان بموجب دستورها تنبذ استخدام القوة في تسوية النزاعات الدولية ، وانها لن تصبح ابدا قوة عسكرية رئيسة .

■ مترشحاً للدور النهائي ■

الرشيد يفوز على تيزي أوزو

■ الرياض/اف.ب : فاز نادي الرشيد العراقي امس على نادي تيزي أوزو الجزائري ٤ـ صفر في الدور قبل النهائي من البطولة العربية للاندية ابطال الدوري . وبهذا الفوز ترشح نادي الرشيد الى الدور النهائي ، الذي سيلاقي فيه نادي الاتحاد السعودي .

وسجل اهداف الرشيد ، ناطق هاشم ، في الدقيقة ٢٧ و، حارس محمد ، في الدقيقتين ٤٥ و٥٤ و، عدنان درجال ، في الدقيقة ٦٧ .

■ أخبار في سطور ■

■ إختتم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة قصيرة للسعودية ، اجرى خلالها محادثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية . تركزت على تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع العربية الراهنة .

■ بدأ جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني زيارة للاردن يجري خلالها مع المسؤولين مباحثات حول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي . ولاسيما تطورات الحرب العراقية الايرانية .

■ توجه الى جدة الدكتور عبدالكريم الايرياني وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية في زيارة للسعودية ، ينقل خلالها رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية .

تقرير

■ غياب الناخبين ظاهرة معروفة ■

الأنتخابات المحلية الامريكية غدا

■ احد المرشحين انفق اربعة ملايين دولار ووعد بتجديد مدينته ■

واشنطن . تعلم هيرفي كوتوربيه . (ا.ف.ب) يتوجه الامريكيون غدا كما هي عادتهم في الثلاثاء الاول من شهر (تشرين الثاني) الى صناديق الاقتراع ، لينتخبوا المحافظين والعمد . ويعربوا عن رأيهم في المشكلات المحلية في استفتاء شعبي .

وتجري انتخابات هذا العام في جو مشحون بالانفعالات بشكل عام ، حيث يصادف وقوعها بين انتخابات الكونغرس في العام الماضي ، وانتخابات الرئاسة وهي اهم ما يسترعي الانتباه على المسرح السياسي الامريكي ، والمقرر اجراؤها في تشرين الثاني سنة ١٩٨٨ ، وما عدا حالات معدودة ، فالمتوقع ان ترتفع نسبة الامتناع عن التصويت ، وهي ظاهرة عامة تتسم بها معظم انتخابات الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية .

ويذكر المراقبون انه بينما قام الحزبان الديموقراطي والجمهوري منذ عامين بصرف ملايين الدولارات في الحملات من اجل الحصول على بعض مناصب المحافظين ، التي تعتبر مقياسا للقوى السياسية في البلاد ، بقيت هذا العام اجهزة الاحزاب بمنأى عن العملية ، ولا يتوقع ان ينظر الى نتيجة الاقتراع باعتبارها اختبارا حقيقيا

وفيما يتعلق بمنصب المحافظ في ولايتي كنتاكي وميسيسيبي ، تشير التكهنات الى المرشحين الديموقراطيين والاس ويلكينسون وراي مابوس .

ويواجه ويلكينسون ، وهو مليونير انفق اربعة ملايين دولار في حملته ، ووعد بضمان (اعادة تجديد) كنتاكي ، المرشح الاخر جون هاربر الذي كان يملك من ناحيته اقل من ٢٥٠ الف دولار في محاولة صعبة للفوز بالتحدي . وهو ان يكون اول جمهوري ينتخب محافظا في هذه الولاية منذ سنة ١٩٦٧ .

وتنتخب سبع مدن كبرى هي بالتيمور . وبوسطن . وهوستون . وانديانابوليس . وميامي . وفيلادلفيا . وسان فرانسيسكو . محافظيها . وتشتد المعركة في فيلادلفيا (بنسلفانيا) . وهي خامس مدن الولايات المتحدة . وانتخبت سنة ١٩٨٣ اول عمدة اسود لها هو ويلسون جود .

ويحاول ويلسون جود الديموقراطي ان يحصل على فترة ثانية امام فرانك ريتزو . وهو احد المحافظين الديموقراطيين السابقين الذي غير حزبه . وكان ريتزو . وهو قائد قوات الشرطة المحلية السابق . وعمره ٦٦ سنة . قد انتخب لفترتين عمدة (القانون والنظام) ويؤكد ريتزو ان (ويلسون جود امامكم وهو يكذب) . وذلك اثناء مناقشة تليفزيونية بين الرجلين . واجاب جود (المرشح الوحيد للعمودية الذي يتصف بانه كذاب أكيد هو فرانك ريتزو) .

وفي سان فرانسيسكو يمتد الطريق ممهدا امام مرشح جديد ، حيث يحظر القانون على العمدة السابق (السيدة ديان فينشتاين التي تعتبر احدى النساء القليلات اللاتي رأسن مدينة امريكية كبيرة) ان ترشح نفسها لفترة ثالثة . ويتقدم احد عشر شخصا للانتخابات .

وفي ميامي من المتوقع ان ينحصر الانتخاب بين العمدة الاول الكوبي الاصل خابيير سواريز (المستقل) ، الذي يتقدم امام احد العمد السابقين . وهو موريس فيريه (الديموقراطي) .

واخيرا يدعى الناخبون احيانا للادلاء برأيهم في استفتاءات حول مشكلات متنوعة . وهكذا يتعين على سكان مين ان يتخذوا قرارا حول اغلاق مصنع نووي او استمراره . ويقرر اهالي تكساس ما اذا كان يجب تقنين نظام الرهان المتبادل . ويصوت سكان واشنطن على اقتراح بفرض ضريبة على زجاجات المياه الغازية .

تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

في برقية الى السيد الرئيس

تتمة المنشور على ص ١

واصدر الاتحاد بيانا سياسيا في ختام اعماله استعرض فيه مبادئه واهدافه ونشاطاته خلال الفترة المقبلة .

واشار البيان الى ممارسات القمع والارهاب والاعتقالات والملاحقات التي يمارسها نظام حافظ اسد ضد المناضلين والوطنيين وتعطيل دور سوريا وتحريف ارادتها وموقعها في النضال العربي ..

الكاتب الكويتي احمد السقاف

تتمة المنشور على ص ١

ودعا احمد السقاف القادة العرب ان يتذكروا صباح مساء بان العراق بجيشه وقيادته السياسية الصلبة قد صد في المشرق العربي طوفان التتار الجدد ، قال انه لولا العراق لاجتاحت الايديولوجية الخمينية النازية المشرق العربي كله وحدث مالم يحدث مثله في عهد هولاكو ولا جنكيز خان .

ووصف النظام الحاكم في طهران بانهم حكم عصابات همها القتل والارهاب والفوضى والتدمير .. واعاد الى الاذهان العدوان القذر الشنيع الذي ارتكبه هذا النظام ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء في بغداد مقتديا بالصهاينة الذين ضربوا مدرسة بحر البقر بمصر .

عصمت عبد المجيد يؤكد

تتمة المنشور على ص ١

كما أكد في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة امس الاول على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية كما هو ودون ادخال اي تعديل عليه .

وقال انه يتوجب دعم جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار لانهاء هذه الحرب .

واضاف انه في حالة عدم تلقي دي كويلار ردا ايجابيا من ايران ، فانه يتعين دعوة مجلس الامن للانعقاد لبحث الموقف .

ومن جانب اخر اوضح الدكتور عبدالمجيد ان مصر تعمل من اجل تحقيق سلام في منطقة الشرق الاوسط يكفل تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

فشل ايران في اليونسكو

تتمة المنشور على ص ١

وذكرت مصادر المنظمة ان ايران حصلت على ٤٥ صوتا من اصل (١٥٠) صوتا . وهي نسبة تقل عن الثلث . مما يعتبر فشلا كبيرا للنظام الايراني داخل المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة .

ويذكر انه تم خلال هذه الجلسة انتخاب اعضاء جدد في عضوية المكتب التنفيذي حسب المجموعات الاقليمية المعتمدة في منظمة اليونسكو .

اختتام اعمال مؤتمر

تتمة المنشور على ص ١

ومن المتوقع اعلان اسماء اللجنة المركزية الجديدة التي انتخبت في اقتراع سري . وهي تضم ١٧٥ عضوا و ١١٠ اعضاء مناوبين ... وهي بذلك ستكون اقل من اللجنة المركزية السابقة التي كانت تضم ٢٠٩ اعضاء و ١٣٣ عضوا مناوبا .

وبذلك يختتم مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني بعد سبعة ايام من الاجتماعات المتواصلة ، في ظل اجماع المراقبين الغربيين على اتجاه بكين نحو تعزيز علاقاتها الخارجية مع مختلف دول العالم والحد من القيود والاجراءات الداخلية .

تطبيقا لحقنا الثابت

تتمة المنشور على ص ١

ثمانية من افراد العدو ، وتدمير مجرفة الية مدولبة « شفل » ، وحرق وتدمير خمس عجلات احداها كبيرة .

٢ـ قتل احد الأوغاد وتدمير رشاشتين ثقيلتين ، ومدفع عيار ١٠٦ ملم ، وتفجير كدسين للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات « الفيلق الثاني » .

٣ـ قتل احد افراد العدو وتدمير موضع رشاشة واخر للمشاة في قاطع عمليات شرق البصرة « الفيلق الثالث » .

٤ـ قتل اثنين من افراد العدو وتدمير موضع للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان « الفيلق الرابع » ، وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق دجلة « الفيلق السادس » .

٥ـ تكبيد العدو في جبهة الفيلق السابع سبعة قتلى وتدمير موضع رشاشة ، واخر للمشاة وقتل من فيهما .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ١ /تشرين الثاني/١٩٨٧

الشيخ نواف الأحمد

تتمة المنشور على ص ١

وصرح الشيخ راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عقب الاجتماع ان المجلس اطلع كذلك على الرسالة التي تلقاها الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف التي تعلقت بتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي .

واشار في هذا الصدد ان رسالة الزعيم السوفيتي تضمنت تأكيد بلاده الرافض للممارسات العدوانية الايرانية وحرصها على سيادة الكويت وسلامة اراضيها . ودعم الاتحاد السوفيتي لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف النزاع العراقي الايراني .

افعال من أجل السلام

تتمة المنشور على ص ١

العربية المجيدة في حاضرها ومستقبلها .

وهذه الرغبة في السلام ، التي اكدها عراقنا العظيم في جميع المناسبات ، بل في مواجهة اشرس حرب تفرضها عليه نزعة حكام ايران العدوانية التوسعية ، تظهر مصداقيتها باشكال متعددة تلتقي كلها عند الغاية السامية والهدف النبيل ، غاية ان يعود الأمن والاستقرار الى المنطقة ، وهدف العيش في ظل خيار الحياة الحرة الشريفة ، بعيداً عن مظاهر الشر التي تلح على فرضها رؤوس حكام ايران وحلفائهم الصهاينة والصهاينة الصغار ، ضد سلام المنطقة وامنها واستقرارها .

وهذه المصداقية تمثلها مواقف العراق السياسية الثابتة والواضحة ، تجاه مبادرات السلام وقراراتها ، بل المواقف السلمية لعراقنا العظيم نفسها ، مثلما تمثلها الضربات القوية الملحقة التي تصيب مقتلاً من العدوانية الايرانية بصورة مستمرة ، ومثلما تتمثل بالأصرار الدائم على مواصلة البناء في عموم العراق الجديد ، من أقصى شماله الى اقصى جنوبه ، دون تمكين المؤامرة العدوانية الخمينية الصهيونية من النيل من هذا السعي الدائب لتحقيق المزيد من عوامل النهوض والتطور على ارض العراق العظيم .

واذا كانت مظاهر البناء وعوامله قد اخذت ، باتجاه تأكيد الرغبة المبدئية في الحياة الكريمة ، مختلف الأشكال المادية والمعنوية التي تمتد على الخارطة العراقية ، انتاجاً وابداعاً وقتالاً عزوماً ضد الأطماع الشريرة للخمينيين وحلفائهم ، فان من بين أبرز هذه المظاهر النهضوية في عراق تموز وصدام حسين ، في هذه الأيام المباركة بشكل خاص ، هذه التظاهرة الاقتصادية المتجددة المتعاظمة النجاح ، ونعني بها الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي التي افتتحت يوم امس .

انها شهادة نجاح جديدة للعراق الناهض ، تكتبها باعتزاز (٥٦) دولة شقيقة وصديقة واكثر من (١٤٠٠) شركة عراقية وعربية واجنبية . وهي شهادة تأتي ضربات صقورنا لمرتكزات العدوانية الايرانية ، وصلابة الدفاع الباسل عن الحياة والعراق المتفجر بأسبابها وعطاءاتها ، لتمنحها عمقاً وتزيد من زخمها ، في وقت يؤكد كل ميدان في ايران الخائبين ، ان عدوانية دعاة الشر والحقد وطلاب الموت والدمار حكام ايران ، مردودة عليهم هزائم في جبهات القتال وفي ميادين السياسة والاقتصاد .. بل هزيمة اكيدة امام الحياة وقيمها المنتصرة بسواعد العراقيين وعزم قائد العراق الناهض صدام حسين .

عالم فسيح

تاج توت عنخ امون في مزاد لندن

■ لندن(ا.ف.ب) تطرح مؤسسة (كريستيز) خلال شهر (تشرين الثاني) الجاري قطعة من الذهب الخالص ، تمثل تاج توت عنخ امون ، كان اللصوص قد سرقوها من مقبرة الفرعون للبيع في مزاد علني في لندن .

ويبلغ ارتفاع هذه القطعة ٢٣ سم . وعرضها ٨ . وهي منزوعة من اثاث الفرعون الجنائزي وتصور الفرعون محاطا بالهة الشمس اشون ورع . وبابي الهول ، ونسور ، وكوبرا .

وقد باع هذه القطعة ورثة ويلهيلم هورن ، أحد جامعي التحف في برلين . الذي ولد سنة ١٨٧٠ . وكان صديقا لعالمي الاثار الانجليزيين هوارد كارتر ولورد كارنارفون . اللذين اكتشفا المقبرة في وادي الملوك في (تشرين الثاني) سنة ١٩٢٢ .

ولا احد يعرف كيف وصلت هذه القطعة الذهبية الى يدي جامع التحف في برلين في بداية الثلاثينات .

وكان اللصوص الذين نهبوا مقبرة توت عنخ امون بعد جنازته بسنة ١٣٤٣ قبل الميلاد ، قد واجهوا ازعاجا اضطرهم الى التخلي عن القطع الذهبية في بئر مجاور وذكرت الدكتورة كريستين انسلي جرين ، وهي عالمة مصريات في كريستيز في حديث الى صحيفة اوبزرفر الاسبوعية ، انه (حين اكتشفت هذه القطع تبين طبعا ان بعضها اختفى) .

واضافت هذا يعني انه من المفترض وجود قطع ذهبية مماثلة مخبأة في مكان ما .

نعش مــــن الرصــــاص لضحية نووية !

تم امس الاول تشييع احد ضحايا كارثة الاشعاع في البرازيل وقد استعين بونش لحمل النعش الذي ضم جثمان المتوفي الرابع متأثرا بالاشعاع ، وذلك لان النعش صنع من الرصاص الواقي الذي يمنع تسرب الاشعاع ، والذي بلغ وزنه ٧٠٠ كيلو وقد دفن في مكان انشيء خصيصا لهذا الغرض وبعيدا عن المناطق المأهولة ضمن احتياطات لمنع تسرب اي اشعاع في المستقبل .

بريجيت فــي المانيــا



تشترك النجمة الحسناء بريجيت نيلسون التي كانت زوجة سلفستر ستالوني في برنامج تلفزيوني يسجل في مدينة كيل في المانيا الغربية ويبث في سهرة السبت - الاحد . في الصورة تبدو في احد مشاهد البرنامج .

وتجدر الاشارة الى ان بريجيت تنشط في العمل منفردة منذ ان طلقت ستالوني .

■ تسجيل الماني لايزيس ■

الخير ينتصر اخيرا

■ القاهرة/واع :- سجلت المانيا الديمقراطية لاول مرة الاسطورة الفرعونية ايزيس واوزوريس بموسيقى مصرية ، في اطار اتفاقية العلاقات الثقافية بين البلدين .

وقد قدم اوركسترا لايبسك السمفوني ، وفرقة الباليه الالماني ، والكاتب الدرامي بيتر بوديك ، بتسجيل باليه ايزيس واوزوريس ، عن موسيقى المؤلف الموسيقي المصري عزيز الشوان .. بينما قامت بعثة متخصصة بالتقاط اكثر من اربعة الاف صورة من جدران المعابد والاثار لاستيحاء الحركات الراقصة والملابس الفرعونية التي تتفق وتصميم الاسطورة المصرية القديمة .

وتتناول هذه الاسطورة قيمة انتصار الخير على الشر ، والحق على الباطل ، بعد صراع طويل بينهما ، والذي ينتصر فيه الشر في البداية . ولكن الخير والحق يستعيدان قوتهما وينتصران في النهاية .

الرتابة تقتل الزواج

الزواج ارتباط له حياته شأن اي كائن ، فهو يبدأ بالطفولة اليانعة ، ثم يحبو ويمشي بقوة الاطفال . واخيرا قد يصل الى النهاية المأساوية

لذلك تنصح الباحثة الاجتماعية الدكتورة هيلين فيشر بادامة الزواج .. الذي ينبغي اعتماده مبدأ تجاوز الرتابة .. فالتجديد شيء ضروري في الحياة . والزوجان بحاجة اكثر من غيرهما الى تجديد نفسيهما ، وتعاونهما في هذا المضمار .

بعكس ذلك تقول الباحثة هناك اتجاه عام لابدال الشريك كل اربع سنوات وعادة يكون الرجل هو الاقل صبرا ..

لكن ليس بالضرورة دائما .. فهناك في بعض المجتمعات تستبدل المرأة شريكها .

فقدان الشريك .. بداية النهاية

منذ القدم تحدث الناس عن موت احد الزوجين بعد وفاة شريكه .. لكن هذه الروايات لم يكن يصدقها البعض ، ناعتينها بـ الروايات الرومانسية المفرطة الاوهام .

الدراسات العلمية برهنت على ان الحزن الشديد والاحساس بفقدان عزيز ، يضعفان جهاز مناعة جسم الانسان .. وبالتالي تتزايد احتمالات المرض والوفاة .. خصوصا وان احتمالات ضعف جهاز المناعة لدى الشباب هي اقل من كبار السن .

ولذلك فان الحزن يتغلب على الانسان كلما كبر سنه . اذا لم تكن لديه حوافز معنوية .. وموت الشريك ازمة يصعب تجاوزها لطيور الحب .. والشريكين المتحابين بصدق .

اكتشاف اول بناء اسباني

واشنطن - ا ف ب - يعتقد علماء اثار اميركيون انهم اكتشفوا على الساحل الشمالي لهايتي اثار حصن نويل الذي يعد اول بناء اسباني في العالم الجديد اقيم بحطام سفينة القيادة «سانتا ماريا» التابعة لكريستوف كولومبوس .

واكدت كاثلين ديجان في مقال نشرته مجلة «لا سوسيتيه جيوغرافيك ناسيونال» التي تهتم بالاثار ان فك فار وسن خنزير من بين الادلة الدامغة التي عثر عليها في هذا الموقع «بئر ارتوازية» وكان هذان الحيوانان غير معروفين في هذه المنطقة

نظرية جديدة عن النفط

موسكو/واع - طرح الخبراء السوفيت مؤخرا فرضية جديدة حول منشأ الوقود الطبيعي ، باعادة النظر في الرأي السائد بكون المناطق التي تغطيها صخور رسوبية غير نافعة في عملية البحث عن الفحم والنفط ، حيث اثبتوا ان المواد العضوية تتحول في باطن الارض الى هيدروكاربونات معقدة ، بتأثير ضربات الزلازل .

وكان المعتقد حتى وقت قريب ان الشرط الضروري لتحويل مكامن الفحم والنفط والغاز هو ارتفاع درجة حرارة الصخور الرسوبية خلال فترة طويلة ، والى مايزيد على المائة درجة مئوية ، وتحت ضغوط هائلة على عمق يتراوح مابين (٢-١٠) كيلومترات

تمثال ضخم في قاع البحر

■ القاهرة /واع - عثرت القوات البحرية المصرية على تمثال ضخم تحت مياه البحر المتوسط ، بالقرب من قلعة قايتباي في الاسكندرية ، اثناء قيامها بانتشال قاعدة تمثال ايزيس ، الذي قررت هيئة الاثار وضعه امام المتحف البحري للاثار بالاسكندرية . والذي يجري اعداده حاليا بقصر الامير السابق يوسف كمال

التمثال الجديد من الغرانيت الاحمر

Published by Al-Jumhuriya Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —









■ للورد وحده تهفو قلوب العشاق . العشاق والمحبين . وينبجس السلام بين الجوانح . وتطمئن الأفئدة

وللورد حضور في المجالس . ومقام بين المقامات . ولغة هامسة بين اللغات الرقيقة . وهو افضل من يتكلم في حضور المحبين واحسن من يبوح بالهوى ويكشف عن الوجد . وينطلق بالحقيقة الناصعة حين تعجز الألسن .

ولأن الذين تخونهم شجاعتهم في الكلام امام الأحبة كثر فقد كان الورد سخيا في تغطية حمرة الخجل وفك طلاسم التردد وفصيحا في البوح حد البراءة .

وهل اجمل من باقة ورود صغيرة تهدى لمريض فيكون لها وقع البلسم على حزنه ولمسة الحنان على وحدته واشراقة الأمل لغده . وبعد هذا وذاك فان للورد انظمته واعرافه والوانه وقوانينه . وزراعه الذين تحملوا وخز اشواكه الحارسة لأجل عيونه وحده .

وحسب المصادر فان البغداديين قوم احبوا الورد وهاموا بجماله ورقته ودلاله . كما ان زراعة الورد وتشذيب الحدائق والزهور قد سادت وازدهرت وانتشرت في بغداد عاصمة الخلافة منذ عهد الرشيد . ذلك الخليفة العربي الجميل الذي فاض رقة بقدر سطوته

وفاح عطرا ورهافة بقدر بطشه وقسوته . فكانت إلى جانبه دوما في قصرة زهرة العباسيين ودرة اميراتهم . زبيدة . التي تفوح بعطرها الخلاب لتؤلبه على حب الخلافة والعرب وبغداد .

ولأن الامر كذلك فقد حبانا بوسامة ليس منها كل وسامة العالم ورهافة في السلوك ارق من نسيم الاغباش ولغة كما لو انها صنعت للتعبير عن الحب وحسانا يهناهن في كنف مروءتنا وغيرتنا العربية الصرفة وقديما قالت العرب : الغيرة صنو الجمال . والحياء صنو الشجاعة . والمروءة صنو الفروسية والاصالة .

ولأن الأمر كذلك فقد انتشرت في بغداد وحدها عشرات الحدائق والمشاتل لزرع وتنويع مئات الأصناف والفصائل الخاصة بالورد . وتوزعت عشرات اخرى من محلات بيع الزهور الطبيعية والمصنعة . والآنسة رقى البائعة في احداها تقول : غالبا مايفضل العشاق الورود الطبيعية بينما تبحث المؤسسات عن الأكاليل المصنعة . في حين يفضل البعض الباقات الدقيقة المغلفة بالسلوفين في حالة زياراتهم للمشافي ومشابه . وانواعه ؟.. كثيرة جدا هناك فصائل كاملة منها واخرى مهجنة او مطورة من اجيال قديمة ولكن اكثرها انتشارا ومبيعا الفل والرازقي والياسمين التي تمتاز بعطرها وحساسيتها العالية . ولكن زكريا احمد يقول شوف الزهور وتعلم ؟ هذا رايه ..

اقصد هل تجيد الورد الكلام ؟ اضن ذلك .. كيف ؟ هذا متروك لاستجابة الحبايب ..

ولكل تلك الاسباب مجتمعة فقد قضى السيد سليمان ابو علكة اكثر من عشرين عاماً في زراعة الورد وتشذيبه وتفريق شتلاته الجميلة .. نقول له : عشرون سنة كثير ياعم سليمان ؟

لقد مرت كانها ثوان ياصديقي .. بصحبة الورد وحده ؟

علاقتنا قديمة جدا .. ربما تعود لطفولتي وقد كنت خلالها مخلصا لعشرته وخصصت وقتي كله له تقريبا .. (عمره خمسون عاما ولم يتزوج) وماذا تعرف عن الورد ؟ كل شيء لو تكلمت لك عنه لما استوعبنا ورقك كله .. ولكن خلاصة القول أن الورد رقة وعذوبة وصدق ونقاء وهو يهفو للجميل النقي ويذبل ويميد لغير ذلك .. ومن يشتري الورد ياعم سليمان ؟ الجميع ولكن الحقيقة اقول أن اكثر زبائننا من الجنود والعسكريين .. الجنود اذن اكثر من يشتري الورد .. ذلك لانهم افضل من يجيد الحب والقتال دفاعا عن الوطن ؟ الله يحرسهم وينصرهم .. نصرهم ليس ببعيد ياعم !!.. عندها صانع اكليل ورد من كل ورود العالم ليكلل هاماتهم العالية ياصديقي ..

وودعت العم سليمان ابو علكة بعد أن اهداني وردة رائعة ملأت رائحتها العجيبة سيارتنا الصغيرة ساعات طويلة وتذكرت تلك الطفلة البصرية الصغيرة التي تبيع باقاتها الندية في سوق العشار الخالي من المارة تحت القصف الحاقد وسط ازيز زجاج النوافذ المغلقة ودمدمات القذائف النابحة بعيدا . وحدها تبيع الورد في مساء بصري حزين تفر النظرات القلقة من عينيها الحلوتين مثل زرازير الفجر .

اكتشفنا بعد ذلك أن لاأحد يشتري الورد من تلك الصبية سوى الجنود الصاعدين إلى وحداتهم .

محمد حياوي

من العالم

« العودة الى الشاطىء »

زوج وزوجته يقطنان مقاطعة اوهايو . الزوج الدكتور الهاوايي الساحر الكبير وبائع السيارات . والزوجة « ملكة الساحل » التي تعهدت بالعناية بنبات الفول السوداني .

وقد كانت حياتهما موزعة بين الحلقات الدراسية المخصصة حول التسوق حتى تدخلت الاقدار لتدفعهم للرحيل الى جنوبي كاليفورنيا لزيارة ابنتهما التي تعيش في بيت على ساحل البحر . وقد صدموا لاول وهلة عند مشاهدة منظر الشباب الطائش وحرصهم على الشاطىء .

لكن الفكرة استهوتهم وسمحوا للطيش ان يصيبهم بعدواه .

هذه هي احداث الفيلم الهزلي الساخر الذي يحمل عنوان « العودة للشاطىء » والذي يعتبر دراسة ساخرة عن انحطاط القيم والاخلاق لشبان الثمانينات . وقد كتب قصة الفيلم كل من « بيتر كركس » و« ستيفن ميرسون » .

وقد اختار المخرج الاسترالي « لندال هوبس » كلا من « فرانكي وازمن » و« انيت فونتيسلو » لبطولة الفيلم .

نافذة

الوعد ـ المؤامرة

ليس هناك من وعد في التاريخ اختزن هذا القدر من الخبث والدناءة والاجحاف بمثل ماأختزنه وعد بلفور .

انه حقا إغرب الوعود المجحفة في التاريخ . إذ منحت بموجبه دولة استعمارية (بريطانيا) ارضا لاتملكها (فلسطين) الى جماعة لاتستحقها (الصهيونية) على حساب من يملكها ويستحقها « الشعب العربي الفلسطيني » .

وإذا كانت « عين العطف » هي التي املته من اجل ان يتحقق حلم الصهيونية في اغتصاب فلسطين . فان عين المطامع والاحقاد والرغبات المبيتة كانت هي الأخرى تطل من كل حرف جاء في هذا الوعد ـ المؤامرة .

انه انحطاط مؤسف وخطأ اخلاقي فاضح « للعدالة » البريطانية التي سوغت لنفسها اكراه الاغلبية دون حق او انصاف واجبارها قسرا لصالح الاقلية . غير ان السؤال الذي يفرض نفسه : لماذا لم يتيسر اكراه هذه الاقلية بحق وانصاف لقبول حكم الأغلبية ؟

ان المتمعن فيما ينطوي عليه هذا السؤال من دلالات . ليس تعقيبا حزينا ومؤسفا على « العدالة » الدولية التي لم يجرح مسارب صمتها الوطن الذي اصبح بلا شعب والشعب الذي أصبح بلا وطن . حسب . وانما هو تعقيب على غياب « نصف النخوة » بالمعنى الذي اشار اليه القائد والمفكر صدام حسين . فالذي لاينتخي لنفسه ويخدم شعبه ستدوسه حوافر الخيل واحذية العساكر الاجنبية باقدام لاتعرف الرافة .

اجل ان القوة لاتخلق الحق من عدم ولكن الحق نفسه وهم بلا قوة وإلا لما ابصرنا بعد حفنة من السنين .. هذا الانتقال غير المفاجىء في البحث عن « شرعية » الاعتداء . الى اختيار مناسبة للاعتداء مع الاستهانة الشديدة بتضرعات الآخرين وآهاتهم .

لقد بات واضحا للعرب وللعالم ان الادوات المتآمرة على فلسطين هي نفسها التي تواصل العدوان على العراق . غير ان اليد العراقية الفراسة كانت من القوة والحذق بحيث أطارت حتى الاحلام من عقول الطائشين والمهووسين بجنون التوسع والعظمة .

مؤيد الظاهر

بين الناس

ارجو من القراء الكرام الذين يراسلون هذه الزاوية الاكتفاء بكتابة الرسائل وعدم استخدام الهاتف لان وقتي وعملي لايسمحان بالاستماع الى المشاكل الهاتفية . خاصة اذا كانت من نوع شكوى احد القراء حول الاهمية (التاريخية) لانجاز مجاري حي العبيدي .. مثلا !

■ السيد شرهان السيد منير من حي العامل في بغداد يندب حظه لانه لم يستطع الحصول على جهاز كومبيوتر للاطفال تم بيعه في سوق العامل المركزي . ويقول ان اذاعة هذا السوق الداخلية لاعمل لها سوى توجيه نداءات من نوع : السيد فلان يراجع السيد علان . والآنسة فلانة تراجع السيدة فلتانة . ومسؤول شعبة القرطاسية يراجع شعبة الانتاجية . ومسؤول الفرفوري يوقف بيع القوري !

■ ويقول المهندس اسماعيل ابراهيم الجبوري من الحلة ان لديه حساسية من المطربين الغربيين امثال الفيس بريسلي ومايكل جاكسون ومادونا . ويضيف في رسالته :

ان كل (حيحه) لمطرب المقام الراحل يوسف عمر تساوي الف مادونا !

ـ وانا ايضا اقول ذلك . ولكن ماهي (الحيحه) هذه ؟!

■ القارئة فاطمة حميد من حي زيونة في بغداد تؤكد ضرورة ان يكون شرطي المرور قدوة في التزامه القوانين والانظمة المرورية . وتشير في هذا الصدد الى مشاهدتها احدى سيارات المرور (رقمها موجود لدي) تقف في مكان يمنع الوقوف فيه وينزل سائقها لشراء الكباب !

ـ على حد معلوماتي ايتها الاخت فاطمة هناك استثناءات تسمح بوقوف السيارات في حالات الضرورة الملحة كالعطل المفاجىء او مراجعة صيدلية او انتظار خروج مريض من عيادة طبيب .. او شعور سائق سيارة المرور بالجوع ! فالجوع كافر خاصة اذا وصلت رائحة الكباب الى خياشيم البطن !

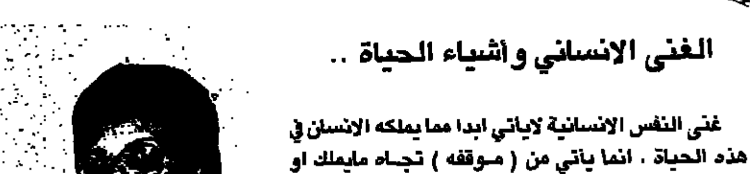
■ القارىء شعلان نجم عبدالله العاشق من الدورة في بغداد يقول : انا من المعجبين جدا بافكارك النارية ! وسيزداد اعجابي بك اذا طلبت من امانة بغداد توسيع الشارع الرئيس في منطقة المهدي الثانية في الدورة .

وها انا افعل ايها الاخ العاشق حرصا على اعجابك الناري !

■ واخيرا نقرا رسالة الاخ القارىء محمود هادي العبوسي من بغداد الذي يقترح على ادارة التلفزيون ان تعلق في نشرتي أخبار السابعة والعاشرة نتائج مباريات دوري كرة القدم .. أسوة ببرنامج « المرشد الزراعي » !

والسلام عليكم

داود الفرحان



الغنى الانساني وأشياء الحياة ..

غنى النفس الانسانية لاياتي ابدا مما يملكه الانسان في هذه الحياة . انما ياتي من (موقفه) تجاه مايملك او يحب او يؤثر من اشياء الحياة . حتى تلك التي لاتقع في حوزته (الطبيعة وتتلجات الفن وقيم الجمال) .

وتستمد حياتنا الانسانية غناها وتميزها من نوع (العلاقة) التي نرتبط بها مع الناس واشياء الحياة الجميلة . اشياء تمتلك خصوصيتها لاننا نؤثرها على ماسواها .

ـ الشجرة التي نالف . والطائر والنهر وابتسامة الطفل . ورائحة البيت . والشرخ الصغير في جدار . ونبرة صوت عزيز . ومذاق الثمرة . وزخة المطر الاولى التي تثير اشذاء الارض . وخط الافق المضيء والقصيدة الصادقة . ومعجزات الطبيعة وإبداعات البشر .

ويزداد غنى الحياة الانسانية عمقا وتنوعا (ولاندرك هذا الا في عمر النضج والكهولة) بمدى حضور كائن عزيز او شيء اثير داخل نفس الانسان في اي وقت وتحت اي ظرف . وعندما يحصل هذا . تتجاوز العلاقة بين الانسان والانسان وبينه وبين الاشياء . الصيغة السطحية العابرة الى الارتباط العميق الجدير بالاحترام الجدير بالمسؤولية .

وعندما يتحقق هذا . يحس المرء انه يحتوي الكون باجمعه بين جانحيه . ـ لا بمعنى الاستحواذ ـ بل بمعنى الرضا والارتواء واشراق الاعماق بالنور ..

وفي هذا تكمن حكمة (الغنى الانساني) : نبذ العابر الطارىء واعتناق الحالة الاصيلة في العلاقة بين البشر واشياء الحياة .

سبعمائة عام والروح ساطعة ...

اعدت في الايام الماضية قراءة تاريخ العراق للفترة مابين سقوط بغداد (سنة ٦٥٦هـ ١٢٥٨م) حتى مطلع القرن العشرين ..

■ لااريد هنا ان اتحدث عن ذلك الحزن المدمر الذي اكتسحني وانا اقرا عن فترة مشحونة بالفواجع والانكسارات من تاريخنا . ولكني اريد الاشارة الى الوجه الاخر للموضوع ..

■ لقد غالبت حزني . وتوقفت ارنو الى وجه الوطن النبيل الممتحن بالتحديات وموجات الغزو ..

■ وانتهيت من الكتاب وانا اعمق ايمانا بعظمته . واكثر اعتزازا باصراره المدهش على الحياة .

لم تصادرني غصص الحزن امام نكبات الحصار واستباحة المدن وسبي اهلها . ولم اتوقف امام صمود المقاومين والمدافعين عن بغداد والموصل . فتلك سجية من سجايا اهل العراق على مر مراحل التاريخ . انما استوقفني سطوع (روح الشعب) وجذوته المتوهجة التي ظلت تومض تحت رماد الفواجع .

فاي شعب فريد هذا الذي يحفظ جذوة روحه ساطعة رغم رياح الجنون التتاري والمصائب ؟..

■ لقد تعلمت ان انحني باجلال اعمق وخشوع اسمى لهذا الوطن النبيل وشعبه الذي قهر الموت .

■ علمتني قراءتي الثانية للتاريخ ان انظر بمزيد من الثقة الى المستقبل . فاي وطن ينهض من ظلام سبعة قرون سوداء . لم تتكسر رملحه قط . ولا اوهنت عزمه النكبات . ويقف مليئا بالآمال الكبيرة والاصرار على الحياة



والتفوق ..

وطن قهر سبعمائة عام من التردي والانكسار وجاء بسطوع روحه الى هذا الزمان . إنما هو وطن جدير بالفداء . جدير برفعة الانتصار ومجد البقاء ..

فن الاستمتاع بالفن ...

هناك فارق كبير بين الاستمتاع الحقيقي بالفنون الرفيعة وبين التفرج الطارىء عليها ..

■ الفرجة لاتتطلب جهدا ذهنيا ولايقظة مدارك ولا استنفارا للحواس ..

■ والمتفرج فرجة عابرة سطحية يرتضي المبالغات الشكلية والزخرف اللفظي ولا يعنيه التمييز بين الاصيل والزائف في الفن . (انه يلهو) وينسى .

■ اما الباحث عن (متع رفيعة) فانه يقيم بينه وبين العمل الابداعي علاقة وطيدة تمتد بين عقله وروحه وبين جوهر العمل . وفي هذه الحالة يظل العقل يقظا . وهو يقود فعل التواصل بين الانسان وروح العمل الفني . يظل يعمل ويناقش ويستوعب ويحول معطيات النظر والسمع الى غبطة تجتاح الروح وتترك عليها آثارا وإضاءات وهزات فرح تبقى زمنا طويلا . وعند ذاك تصل عملية الاستمتاع بالانسان الى حالة الرضا والارتواء ـ والغبطة . المفضية الى التوازن الذي تسعى الفنون لتحقيقه للنفس البشرية .

ـ ان الاستمتاع بالفن على نحو عميق يعني العثور على حقيقة الجمال في الفن . والضوء الذي يبدد ظلمات الضجر والملل الذي يهدد النفوس المتعبة .

كيف يتعود الانسان ويتدرب على فن الاستمتاع العميق ؟

إن جملة من المؤثرات تستطيع إذا إجتمعت ان تهب الانسان قدرة الاستمتاع . وعلى سبيل المثال رايت في (مهرجان بابل) مجموعة من المؤثرات التي ستسهم في تربية اجيال جديدة من المتذوقين والمستمتعين بالفن الرفيع اكثر من اي جهد فردي مدرسي .

بوسع مهرجان بابل ان يقود عملية حضارية كبرى . واحسبه حقق قدرا كبيرا منها . في المدى القريب ولكن نتائجها الأوسع سنتلمسها في المدى الابعد .

لقد إستقطب المهرجان اهتمام جماهير متنوعة وذهب اليه ـ الى جانب الباحثين عن الاستمتاع الحقيقي ـ متفرجون كثر . اختلفت دوافع حضورهم باختلاف مستوياتهم الثقافية وظروف حياتهم ..

وهؤلاء المتفرجون العابرون ـ الموسميون ـ يشكلون في النهاية خميرة جماهير تجيد الاستمتاع . ذهبوا متفرجين لكنهم تعرفوا على الفن الأصيل ومباهجه . وباستمرار (الفرجة) سيتحقق الاستمتاع الحقيقي بالفن المنتقى . ومن لم تسحره اوبرا لاترافياتا . اليوم ستدهشه « اوبرا الناي السحري » في مهرجان آت . وستمتعه باليه « كسارة البندق » بعد ان بهرته فرقتنا القومية للفنون الشعبية باوبريتها البابلي الممتع .

ونجح المهرجان على مستوى دوره التربوي في محو امية التذوق الفني كخطوة اولى . وهذا الدور له اهمية كبيرة في مجال الانجاز الثقافي . ان يذهب اليه البعض مجرد متفرجين ليخرجوا مستمتعين مغتبطين ..

للنباتات أسرارها ..

يثير مخيلتي صمت النبات المنطوي على اسرار ومفاجآت مدهشة . فاتعامل مع الاشجار والنباتات بحرص وحذر ومحبة وتالف . لكي تكشف لي النباتات عن كوامنها وبعض اسرارها .

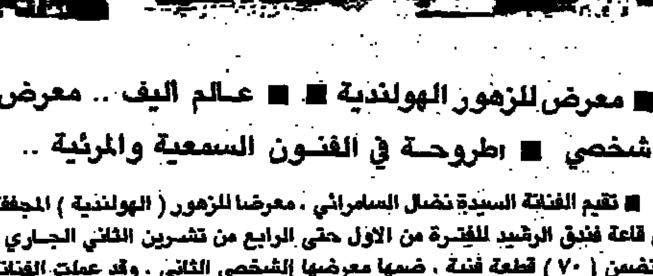
عرفت ان بعض النباتات تصر مثل البشر على كتمان اسرارها ولواعجها . وتحتفظ بمفردات تكاثرها في اعماق التراب وعتمة الارض ولاتبوح بشيء . بينما تنثر نباتات اخرى بذورها بين يدي الريح وشمس النهار وتطلق نباتات سواها بذورها في الليل . فتطير اجنحة من حرير وسط الظلام . وتنحني بعض الشجيرات مثل ام رؤوم لتضع بذورها قربها على التراب وتسقط فوقها اوراقها الذابلة وقاء من جشع مخلوقات الله وعدوان الريح .

والنباتات مثلنا نحن البشر . كائنات حية تستجيب للرعاية المخلصة واللمسة الحانية والكلمة الودود مثلما يستجيب بعضها للموسيقى ويتاثر بسلوك الريح ونشاط الشمس ودعابات القمر ..

وفي الخريف اهب نباتاتي وقتا اطول . ادللها . واكاثرها واتلقى من براعمها ووعودها الجديدة شحنات الامل والفرح بالحياة .

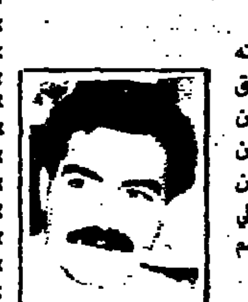
ازلت طبقة سميكة من تراب رطب فواح بدسم الأرض . بحثت عن الابصال بيدي وعيني ورفعت مزيدا من التراب حتى وجدتها . كانت تختبىء عميقا . وتلتمع في عتمة الطين . صفراء بلون الزبد . خجولة . كتوم . تحتضن توائمها بامومة حانية . وخيل لي انها ارتعبت من لمسة يدي وانكمشت . لقد اقلقت يدي المقتحمة هدوء سباتها قبل الاوان . وسمعت صوتها النباتي يدعوني لتركها وشانها . كدت اتراجع واهيل التراب عليها . الا إنني ادركت مدى (حمقها النباتي) إذ هي لم تميز بين المعتدي الغاصب والمحب الذي يريد ازدهارها . وتكاثرها . اريد ان تصبح خمس عشرة نبتة بدل خمس . وان تتضوع عطور زنابقها الشبيهة بكؤوس كبيرة من العاج في اجواء الربيع الآتي . تحداني شحوبها الامومي وهي العزلاء وسط الطين . لكن لم استسلم . فاخرجتها وقسمت الفصوص الزبدية اللون ووزعتها على اصص جديدة لموسم جديد وابتعدت عنها . ولكن مشهدها المثير ظل يلاحقني حتى صباح اليوم التالي ويلومني على تدخلي في عمل الطبيعة . اكنت مخطئة اذ تجاهلت حكمة اختفائها لسبب لااعرفه ؟.. ام ان الرغبة الانسانية للمزيد من الزهور هي الدافع الاول لفعلتي وانني ضللت هذه الرغبة بادعاء حرصي على تقديم العون لها وللطبيعة .. محض ذريعة بشرية من ذرائعنا ..





■ معرض للزهور الهولندية ■ ■ عالم اليف .. معرض شخصي ■ اطروحة في الفنون السمعية والمرئية ..

■ تقيم الفنانة السيدة نضال السامرائي . معرضا للزهور (الهولندية) المجففة في قاعة فندق الرشيد للفترة من الاول حتى الرابع من تشرين الثاني الجاري . يتضمن (٧٠) قطعة فنية . ضمها معرضها الشخصي الثاني . وقد عملت الفنانة نضال على توظيف هذه الزهور مع المواد التراثية النحاسية منها او المصنوعة من الخيزران ..



■ يستعد الفنان اكرم كامل محمد لتقديم اطروحته « الميدان العلم » وهي تسجل بعض ملامح تطبيق القانون دون مراعاة الجانب الانساني وما الى ذلك من تعقيدات يخلقها الروتين وهي ـ اي الأطروحة ـ جزء من متطلبات الحصول على البكالوريوس في قسم الفنون السمعية والمرئية باشراف الاستاذ الفنان جعفر علي ويشترك في تمثيلها الفنان شفيق مهدي وعماد جاسم وامل عبدالملك واخرون .

■ على قاعة الرواق يفتتح المعرض الشخصي الاول لتخطيطات الفنان عبدالكريم السعدون تحت عنوان (عالم اليف) في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم . والمعرض تقيمه دائرة التوجيه السياسي .

اصدارات جديدة للاطفال

دار ثقافة الاطفال اصدرت ضمن سلسلة (مكتبتنا) كتابا بعنوان (كنوز الملك سليمان) لمؤلفه (هنري رايدر هكارد) وترجمة الدكتور محمد بقرتوبج الذي يقص فيه حكاية كنوز الملك سليمان التي اشتهر بها خلال كتب التاريخ والاساطير القديمة وماتحتويه من احجار كريمة ودور غالية بالاضافة الى روح المغامرة التي اكتنفت عملية البحث والصعوبات التي جابهها ابطال هذه الرواية في رحلة التنقيب عن الكنوز المخباة بعيدا والكتاب مجزأ الى فصول متسلسلة تبعث على المتعة والفائدة والابهار .

■ كما صدر عن السلسلة التاريخية كتاب بعنوان (اسامة بن منقذ) تاليف يوسف يوسف ورسوم مجبي خليفة يتناول فيها نشأة البطل العربي اسامة بن زيد وفتوحاته فهو اول من خرج في فتوحات الشام وعن سلسلة البراعم صدر للاطفال ايضا المفكرة الصغيرة تاليف هيفاء جارودي ورسوم مريم اكريم فيها عرض جميل لاحتياجات الطفل القومية .

